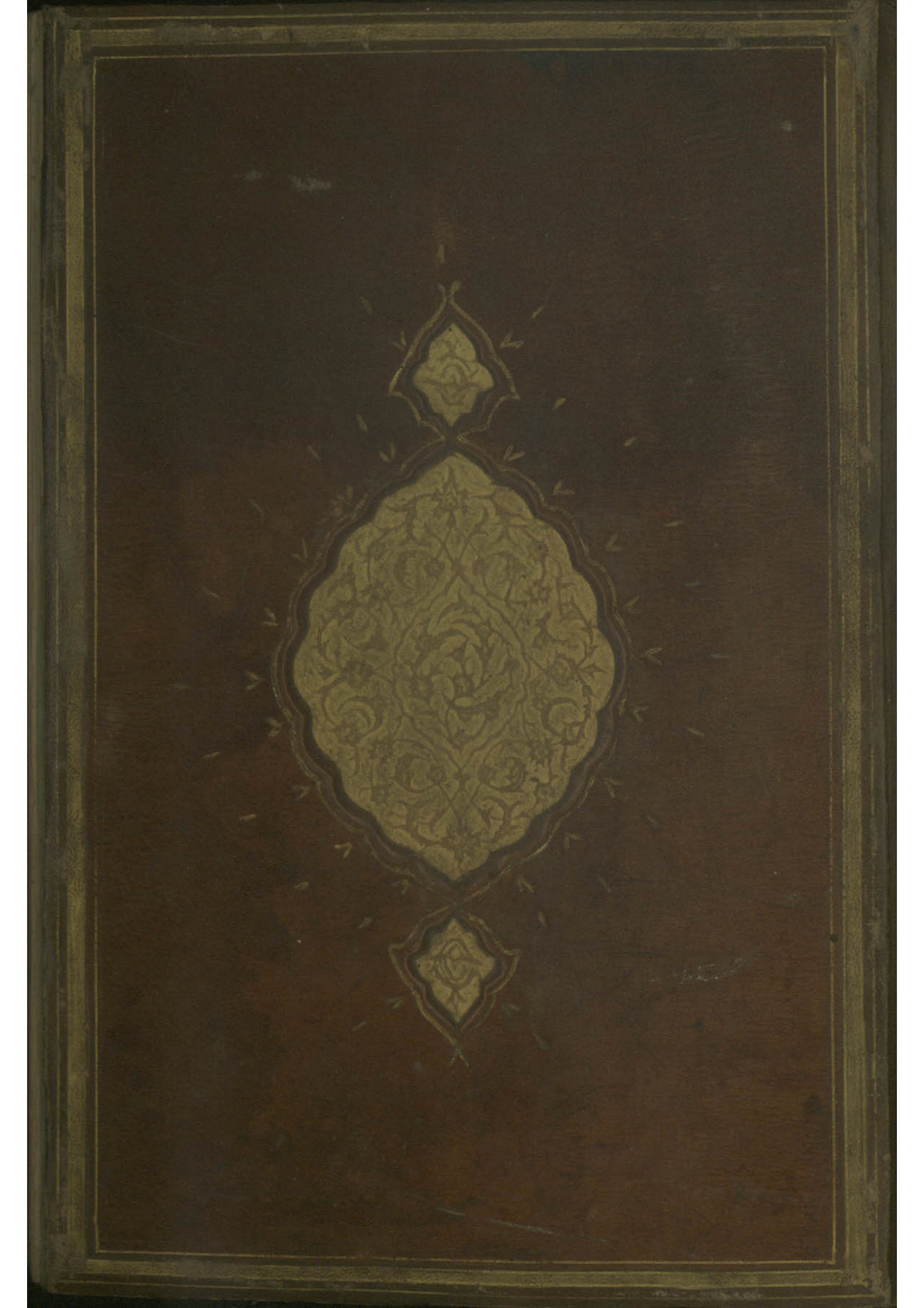
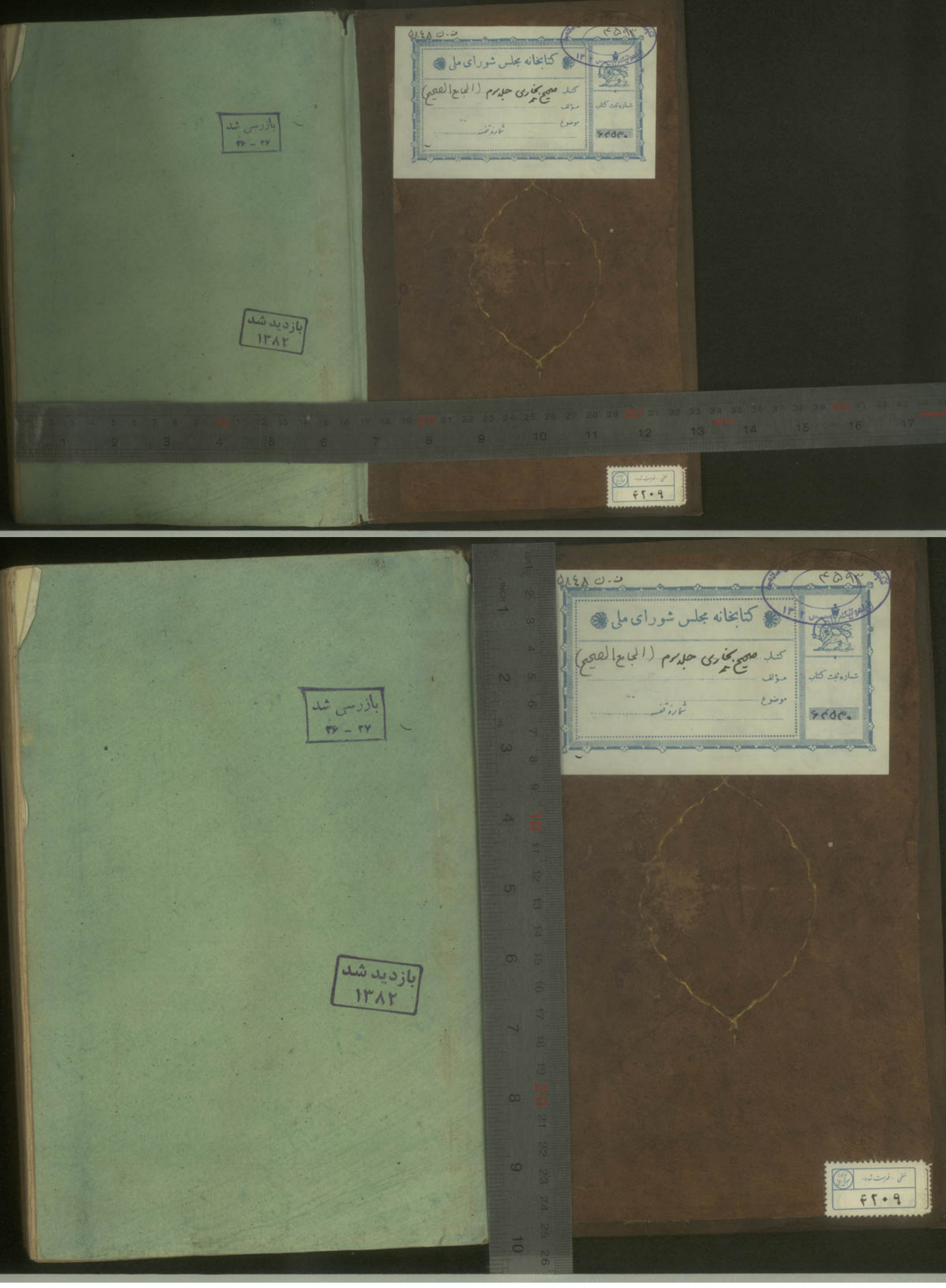
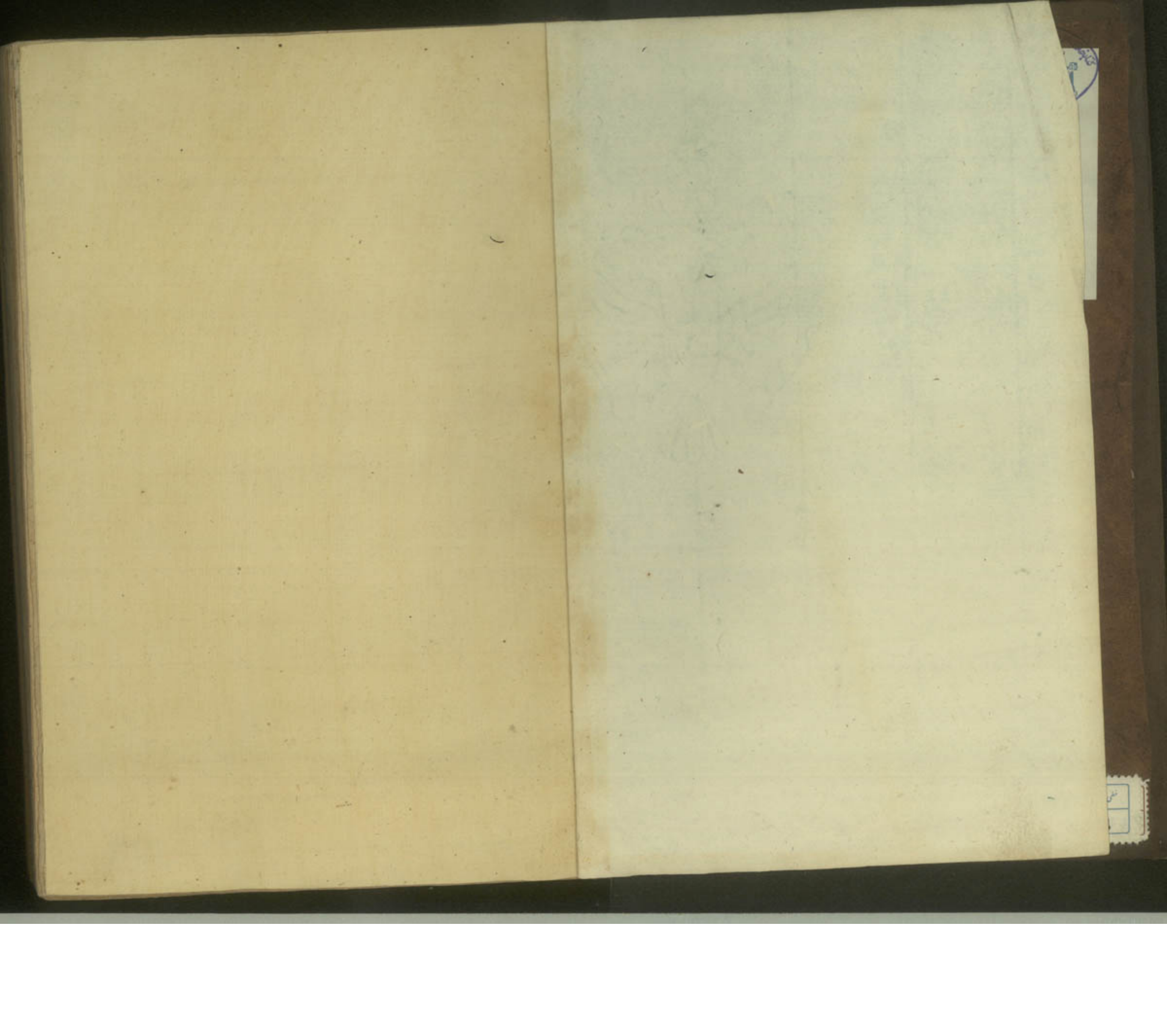



بازرسی شد
۲۷ - ۳۶
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب صحیح بخاری جلد دوم (الجامع الصحیح)
مؤلف
موضوع
شماره قفسه
شماره ثبت کتاب
۶۴۵۳۰
۴۲۰۹
بازرسی شد
۲۷ - ۳۶
بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب صحیح بخاری جلد دوم (الجامع الصحیح)
مؤلف
موضوع
شماره قفسه
شماره ثبت کتاب
۶۴۵۳۰
۴۲۰۹





الجزء الثالث

سیپاره شانزدهم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

باب الاسراء وقول الله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي
بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه باب المعراج حدثنا هدبة
ابن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان النبي
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر
مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت
للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول
من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا
فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل وقال من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا
ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء

حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا فقيل جبريل قيل ومن

ففتح لنا فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح لنا فلما خلصت فاذا ادريس
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون
قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل قد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح فلما تجاوزت بكى قيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة
من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها
مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في

الجنة واما الباطنان فالنيل والفرات ثم رفع الي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي
الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت
علي موسي فقال واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الي ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الي موسي فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الي موسي فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الي موسي فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله
فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الي موسي فقال بم امرت قلت امرت
بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الي ربك فسله التخفيف
لامتك قال سالت ربي حتي استحييت ولكن ارضي واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد
امضيت فريضتي وخففت عن عبدي حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي
رؤيا عين اريها النبي صلي الله عليه وسلم ليلة اسري به الي بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب وفود الانصار الي النبي صلي الله
عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيي بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلي
الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا علي الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر

بم امرت قال امرت بخمسين
كل يوم قال ان امتك لا
تستطيع خمسين صلوة كل يوم
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة

وان

وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال كان عمرو يقول
سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة
احدهما البراء بن معرور حدثني ابرهيم بن موسي قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة حدثنا اسحق بن منصور حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
من اصحابه تعالوا بايعوني علي ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن
وفي منكم فاجره علي الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الي الله ان شاء
عاقبه وان شاء عفي عنه قال فبايعته علي ذلك حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين
بايعوا رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال بايعناه علي ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق
ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك
فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الي الله عز وجل باب تزويج النبي صلي
الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبنائه بها حدثنا فروة بن
ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني وانا بنت
ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفي
جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها
لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتي اوقفتني علي باب الدار واني لانهج حتي سكن
بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا

نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن
من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ
بنت تسع سنين حدثنا معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول
هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة
وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين باب هجرة النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لولا الهجرة لكنت امرء من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رايت في المنام كاني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او
هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الاعمش قال سمعت
ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
وترك نمرة فكنا اذا اعطينا بها راسه بدت رجلاه واذا اغطينا رجليه بدا راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيا من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن
محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثنا
اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة

كساء مختلط

ابن ابي

ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ح قال
يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطا بن ابي رباح قال زرت عايشة رضي الله عنها مع
عبيد بن عمير الليثي فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم
بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام
فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك
واخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام حدثنا
عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة
ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث
وستين حدثنا مطر قال حدثنا روح حدثنا زكرياء بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن
ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث
وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس
على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء الله وبين
ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك باباينا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين
ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك باباينا وامهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا

من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي
المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانا لك جار ارجع
واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا
لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك
ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلوته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين و
ابناءهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا
اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
فاعلن بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب
ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك
ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى

ابن الدغنة

موضع بناحية اليمن على خمس ليال من مكة
والقارة قبيلة مشهورة

ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك
واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له
فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم
فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما
نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن
فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة
بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت
يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت
عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت
ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت
ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح
مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين

والسمر شجر الطلح وقيل شجر ام غيلان
وقيل كل ما له ظل ثقيل

والنطاق ازار فيه تكة

الثقف الحاذق الفطن
واللقن الحسن التلقي لما يسمعه

يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر
ابن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه
فدفعا اليه راحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم
ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في
مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم
هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في
المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها
علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه
حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت
عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام تقرب بي حتى اذا
سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم
تكد تخرج يديها فلما استوت قايمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان
فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقلت

وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قالوا اخف عنا فسالته ان يكتب لي
كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب
من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
ثياب بيض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد
ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر
ينظر اليه فبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم
يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون
الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين
حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم
ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله عند ذلك فلبث رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي
اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي
معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه
يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر
اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان
شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه

مسجدًا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله
منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا
واطهر اللهم ان الاجر اجر الآخره فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين
لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامه
حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة للنبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي
قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات النطاق حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينه تبعه سراقه بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش النبي صلى
الله عليه وسلم فمر براع فقال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته
فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما
انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء
فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ثم حنكه بتمرة ثم دعا له
وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة
عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله
ابن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها

والكثبة قدر حلبة وقيل هو ملا القدح

ثم ادخلها

ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا
عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني
به الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول
الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه
فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن
احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار
مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي
الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب
فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان
يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم
رجع الى اهله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب
انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله
فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله
وانك قد جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم
فادعهم فاسالهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا
في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى

الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني
رسول الله حقا واني جيتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا
وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا
لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاش لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج
عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه
رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف
في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسماية فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته
من اربعة آلاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق
ابن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطينا به رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها
ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قال ابو عبد الله يعنه
اذا نضج حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني ابو
بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي [illegible] عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال
قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهجرتنا

وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا
منه كفافا راسا براس قال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال
ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعده
نجونا منه كفافا راسا براس قلت ان اباك والله خير من ابي حدثنا محمد بن صباح
او بلغني عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمن قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر
قبل ابيه يغضب قال قدمت المدينة انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه استيقظ فانطلقنا اليه نهرول
هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر
من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قايم الظهيرة ثم
رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله
فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت
يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب
قال نعم قال فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن
ومعي اداوة من ماء وعليها خرقة قد رواتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت
على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا

قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها
حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمن بن عبد الرحمن
حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وشاج حدثه عن انس خادم
النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير
ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وشاج قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحنا والكتم حتى قنا لونها
باب حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن
عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش • وماذا بالقليب قليب بدر
من الشيزى تزين بالسنام • وماذا بالقليب قليب بدر • من القينات والشرب الكرام •
تحيينا السلامة ام بكر • وهل لي بعد قومي من سلام • يحدثنا الرسول بان سنحيى •
وكيف حيوة اصداء وهام • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن انس عن
ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام
القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله
ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة
شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا

ابو الوليد حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن
عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم
قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح
اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت
كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله و
الموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عايشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف قال
اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره دخل على عثمن ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثنا عروة
ابن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمن فتشهد ثم قال
اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به
محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما

ويا بلال كيف تجدك صح

عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي قال حدثنا الزهري مثله حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب حدثنا مالك ح قال ابن وهب واخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن
ابن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر قال فوجدني فقال عبد الرحمن
فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاهم واني ارى ان تمهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال
عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن
سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسايهم
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى حين
قرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلا فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى
توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه
والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمن عينا تجري فجيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملاهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني
غندر حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى
الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعارفت الانصار

يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث ح و
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح
يزيد بن حميد الضبعي حدثنا انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة
ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء
ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر
ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم هذا فقالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين
فكانت فيه خرب وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا
عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى
الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الآخره فانصر الانصار والمهاجره
باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا
حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السايب
ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلا بن الحضرمي يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر باب التاريخ من اين ارخوا
التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه
المدينة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن

عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا
وتركت صلوة السفر على الاول تابعه عبد الرزاق عن معمر **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة **حدثنا** يحيى بن
قزعة حدثنا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى
الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغني من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا
ازددت بها درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر
ورثتك **باب** كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه قال عبد الرحمن بن
عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال
ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن حميد بن الربيع عن انس قال لما قدم المدينة عبد الرحمن بن عوف
فآخى النبي بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح بها شيئا من
اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امرأة تزوجت من الانصار

قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد عن انس ان عبد الله بن سلام
بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يساله عن اشياء فقال اني سائلك
عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما
بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني جبرئيل آنفا **قال** ابن سلام ذاك عدو
اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما
اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة
نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت
اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج
اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه علي احد فسالت
البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا البيع
فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله
فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال
قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج
باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا
يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب **حدثنا** مسلم بن ابرهيم حدثنا قرة عن محمد

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود
حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة قال اخبرنا ابو عميس عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا
اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق
بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على
فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم
وامر بصومه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون روسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون روسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا زياد بن ايوب قال حدثني هشيم
قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء
فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله الذين جعلوا القرآن عضين باب
اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر حدثنا
ابي ح وحدثنا ابو عثمن عن سلمان رضي الله عنه انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عوف عن ابي عثمن قال سمعت سلمان يقول انا من
رام هرمز حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول
عن ابي عثمن عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستماية سنة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

غزوة العشيرة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد

ابن ارقم

ابن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت
انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسير او العشيرة فذكرت لقتادة
فقال العشيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثنا احمد بن عثمن حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون
انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف
وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة
فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف
النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك قال هذا سعد
فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم
تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما
فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد
عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم
فانه سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية
فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت
وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري قال امية
والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم
فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد
تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما

إذا غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت له
يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا
فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

باب غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون الى فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار
يوم بدر قال أبو عبد الله فورهم غضبهم وقوله وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها
لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحدة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قوله عز وجل إذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب حدثنا أبو نعيم حدثنا
إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد
ابن الأسود مشهدا لأن أكون أنا صاحبه أحب الي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم أشرق وجهه وسره حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر

باب فضل من شهد بدرا حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث

عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى
بدر

باب عدة أصحاب بدر حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن
البراء قال استصغرت أنا وابن عمر ح وحدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحق
عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين
والأنصار نيفا وأربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال
سمعت البراء يقول حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة
أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز
معه النهر إلا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
قال كنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة
أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفين عن أبي إسحق عن البراء ح وحدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن أبي إسحق عن البراء قال كنا نتحدث أن أصحاب بدر
ثلثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزه إلا
مؤمن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد
وأبي جهل وهلاكهم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون
عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على
شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله
لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل أبي جهل بن هشام
حدثنا ابن نمير حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل قال أخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود أنه
أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال له أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمن أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح

وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمن التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد
قال انت ابا جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه
حدثنا ابن المثنى حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمن قال اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا
علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده في
بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت
ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول
من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن
الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل
في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال وحدثنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن سفيان عن هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت
ابا ذر يقسم لنزل هذه الايات في هولاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن
ابرهيم الدورقي حدثنا هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر

يقسم لنزل

يقسم لنزل هذه الآيات في هولاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي
حدثنا هشيم عن ابي مجلز عن قيس بن عبادة قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث
وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا
اسحق بن منصور حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع
قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت
ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا
اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد
قتل كافرا حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن
عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت
لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال
لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير
قلت نعم قال فما فيه قلت فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب
ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت
اني كنت اخذته حدثنا فروة حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير
ابن العوام محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فنشد معك قال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى

هنيئا زادك الرحمن فضلا
فقد ادركت ثارك يا بلال

واليرموك موضع بين اذرعات
ودمشق

شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات
العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله
على فرس ووكل به رجلا حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر
خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم
الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق
الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من
اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع
لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة
وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا
نعمة الله كفرا قال هم كفار قريش قال عمرو وهم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار
البوار قال النار يوم بدر حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال ذكر عند عايشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت
ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وانما قال انهم ليعلمون
الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه
قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول وانما قال انهم

والصناديد جمع صنديد من زن عفريت وهو السيد الشجاع الحليم

ليعلمون

ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من
يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثنا عثمن قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما قال انهم
الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى
قرات الآية باب فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن
عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو
غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة
حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال
ويحك اوهبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة
الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا الكتاب فقالت ما معنا الكتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد
اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب
عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي ان لا اكون مومنا بالله ورسوله
اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من

اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا
له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني لاضرب عنقه فقال
اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا ابو احمد حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والزبير بن المنذر بن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثنا
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا
بعد يوم بدر حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان
حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا
جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت
دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت
لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسمعيل حد

ابرهيم قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني
زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهداة بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل
رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا
آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم
انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت
ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل
آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهولاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم
فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد
بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق
رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني
اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت
ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال فلست ابالي حين

افتل مسلماً على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال
شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم
قتل صبراً الصلوة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس
من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يوتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
من عظماءهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان
يقطعوا منه شيئاً وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية
الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يحيى
عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم
جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان اباه كتب الى عمر بن
عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها
عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن
عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته
انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدراً فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى
تمر عليك اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي واتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت
حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى

بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدراً اخبره قال ابو عبد الله و
انما اردنا انه شهد بدراً باب شهود الملائكة بدراً حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من
اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم
قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدراً من الملائكة حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة وكان رفاعة من اهل بدر وكان
رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدراً بالعقبة قال
سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا يزيد
بن هرون حدثنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث
فقال يزيد قال معاذ ان السايل هو جبريل عليه السلام حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب باب حدثنا
خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا
سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي
فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله
فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة
ايام حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال
قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا

عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات
فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله اياه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلبها ابو بكر فاعطاه
فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن منه
فاعطاه اياها فلما قتل عثمن وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده
حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ
الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار
كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه
الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابايهم فجاءت سهلة النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على
فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائي يوم بدر حتى
قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي
ما كنت تقولين حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

لا تدخل الملائكة

لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي
الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاني شارفا مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي
باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا
اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة
من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا
قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة
واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمزة للشرف النواء فوثب حمزة الى سيف فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال
ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه
حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما
فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم
الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى

الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد قال
اخبرنا ابن عيينه قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله
عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر
فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم
يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا ولو تركها
لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن علي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في
امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة
ابن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن
ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانه عن الاعمش عن ابرهيم

عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن
فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله
ح وحدثنا احمد قال حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين
ابن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن
مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله
ابن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ان عمر رضي الله عنه استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو
خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه
وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت
لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن
حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن
رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن
عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان النبي
صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيده
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيده فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما
بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة
البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات البيوت فامسك عنها حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن
مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا
فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود
ح وحدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن
عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت
رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله ااقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم وابن علية حدثنا سليمن
التيمي حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية

قال سليمن

قال سليمن هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن
او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى
حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر رضي
الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لابي بكر الصديق انطلق بنا الى اخواننا
من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت به عروة بن الزبير
فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل
عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف وقال لافضلنهم
على من بعدهم حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن المطعم عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة
الاولى يعني مقتل عثمن فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني
الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وللناس
طباخ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام
مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئسما قلت تسبين
رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن
سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم

ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله
تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم
فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة
ابن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا ماية والله اعلم حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت
يوم بدر للمهاجرين بماية سهم باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع النبي
محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ، عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي
عمر بن الخطاب العدوي ، عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته
وضرب له بسهمه ، علي بن ابي طالب الهاشمي ، اياس بن البكير ، بلال بن رباح مولى
ابي بكر القرشي الصديق ، حمزة بن عبد المطلب الهاشمي ، حاطب بن ابي بلتعة حليف
لقريش ، ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ، حارثة بن الربيع الانصاري قتل
يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظاره ، خبيب بن عدي الانصاري ، خنيس
ابن حذافة السهمي ، رفاعة بن رافع الانصاري ، رفاعة بن عبد المنذر ، ابو لبابة الانصاري
الزبير بن العوام القرشي ، زيد بن سهل ، ابو طلحة الانصاري ، ابو زيد الانصاري ،
سعد بن مالك الزهري ، سعد بن خولة القرشي ، سعيد بن زيد ، عمرو بن نفيل
القرشي ، سهل بن حنيف الانصاري ، ظهير بن رافع الانصاري ، واخوه عبد الله بن
مسعود الهذلي ، عتبة بن مسعود الهذلي ، اخوه عبد الرحمن بن عوف الزهري ،
عبيد بن الحارث القرشي ، عبادة بن الصامت الانصاري ، عمرو بن عوف حليف
بني عامر بن لوي ، عقبة بن عمرو الانصاري ، عامر بن ربيعة العنزي ، عاصم بن ثابت
الانصاري ، عويم بن ساعدة الانصاري ، عتبان بن مالك الانصاري ، قدامة
ابن مظعون الانصاري ، قتادة بن النعمان الانصاري ، معاذ بن عمرو بن الجموح ، معوذ

ابن

قبيلة من يهود المدينة

ابن عفرا واخوه مالك بن ربيعة ، ابو اسيد الانصاري ، مسطح بن اثاثة بن عبادة
ابن المطلب بن عبد مناف ، مرارة بن الربيع الانصاري ، معن بن عدي الانصاري
مقداد بن عمرو حليف لبني زهرة ، هلال بن امية الانصاري ، باب بني النضير
ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر
بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على ستة اشهر من وقعة بدر
قبل احد وقول الله هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول
الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بير معونة واحد حدثنا اسحق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم فاسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم
رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثنا الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى
الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال اخبرنا جويرية بن اسما عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان
ابن ثابت وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير فاجابه ابو سفين

ابن الحارث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها الشعير ستعلم ابنا منها
بنزه وتعلموا اي ارضينا تضير حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرنا مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي
يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما
يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال
الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على
علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قال ذلك قال نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيوته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما
تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا

ولي رسول

ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما
عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا
لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وبما عملت فيه منذ وليت
والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم
تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد
الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما
كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان

اصل من قرابتي باب قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول
الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة
فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء
يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر
وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار
علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا
ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت
له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال
غير عمرو وقالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم وقال انما هو اخي محمد بن مسلمة
ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن
مسلمة معه برجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه
برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء
معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من
راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح
الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء
العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم
اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي

صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب قتل ابو رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام
ابن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب
ابن الاشرف حدثنا اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن
ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان
ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض
الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل
الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت
اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم ان نذروا بي لم يخلصوا
الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من
البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت
اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في
بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت

الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج
الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى فقال انعى
ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال
فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب
الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار
عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم
رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب
الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال
قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم
من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين
الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه فصاح فلم تغن
شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك
لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم
تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق

على ظهره

على ظهره فاضع السيف على بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت
اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى
اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت
امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته ٥

باب غزوة احد وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله
ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ براس
فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا زكريا بن عدي قال
اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء
والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط واني شهيد عليكم وان موعدكم
الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى
عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين
يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال
لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت

خلا خلاهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفين فقال
افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم
ابن الخطاب فقال ان هولاء قتلوا فلو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال
كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفين اعل هبل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم
تسوءني حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد
ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي
رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم
جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في
الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه

واجعلوا

واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال
غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لين اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء
يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ
فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته
بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول صح فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت لما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة
باب اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الآية حدثنا محمد بن
يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية اذ همت طايفتان
منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله
وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا

بني سلمة من الخزرج
وبني حارثة من الاوس

قال فهلا جارية تلاعبها قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات
كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقا مثلهن ولكن امراة تمشطهن
وتقوم عليهن قال اصبت حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا
شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه استشهد
يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
واني احب ان يراك الغرما فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها
بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله
عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم
الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله
عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي
صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
انه قال قال سعد بن وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه
كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد

عن ابن

عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان اخبرنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن
شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن
مالك فاني سمعته يقول يوم احد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن
معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمن انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة بن عبيد الله وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد
قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت
احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم
احد حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد
طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه
بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما تفرغانه في افواه
القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثنا عبد الله بن
سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت

هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله مازالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله عز وجل باب قوله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان الاية حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن عثمن بن موهب قال جاء رجل حج
البيت فرای قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا
ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم
ان عثمن فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال فتعلم انه
تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين
لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر
فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه
لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث عثمن وكان بيعة الرضوان بعد
ما ذهب عثمن الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن اذهب بها الان معك باب اذ تصعدون
ولا تلوون على احد الى بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت ه
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخريهم باب قول الله عز وجل ثم انزل عليكم
من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس
يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه ه ه ه

بصرت علمت من البصيرة
وابصرت من بصر العين
ويقال بصرت وابصرت واحد صح

باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت
عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت
ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر
شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالم بن عبد الله يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث
ابن هشام ونزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر
ام سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن
ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء اهل المدينة فبقي
منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي قال عمر ام سليط احق به
وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها
كانت تزفر لنا القرب يوم احد باب قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ه
حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمن بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد
الله بن عدي هل لك في وحشي نساله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص
فسالنا عنه فقيل لنا هو ذلك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا
عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي

ضد الاسرار

الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا
اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما
بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى
قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة
قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت
حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد
بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع
فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن
ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب
قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي حتى خرجت من بين وركيه
قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام
ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه
لا يهيج الرسول قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك
قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به
حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار
كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فوضعتها بين ثدييه حتى خرجت من
بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله
ابن الفضل فاخبرني سليمن بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على
ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود باب ما اصاب النبي صلى الله عليه

وسلم من الجراح يوم احد حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن همام سمع ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى
رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله حدثنا مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي قال اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه
وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح
وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن
جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي الله
واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الذين
استجابوا لله والرسول حدثنا محمد حدثنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه
وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في
اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير باب من قتل
من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثنا
عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احيا

العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس انه قتل منهم
يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير
معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في
اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم
يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما
قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه
او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو
ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله
به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى
او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا
نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب احد جبل يحبنا قاله عباس بن

سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة
ابن خالد عن قتادة قال سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا
ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان
ابرهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم
واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف ان تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع
ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه
قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفين الثقفي عن ابي هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن
عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا
نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم
حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم
فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما
انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما
في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق
فلما اعطوهم الميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم

والرجيع اسم موضع من بلاد هذيل

ورعل بطن من بني سليم
وذكوان ايضا كذلك
ومعونة موضع من بلاد
هذيل بين مكة وعسفان
والعضل بطن من بني الهون
والقارة كذلك

فتبعوا

بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه
على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى
خبيبًا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم
اسيرًا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة
عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتحسبين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله
وكانت تقول ما رايت اسيرًا قط خيرًا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما
بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزقًا رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع
من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم
عددًا ثم قال فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان
يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش
الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو ابو سروعة **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم
حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما
اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم شهرًا عليهم في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا
نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ

هو عقبة بن الحارث

من القراءة

قال لا بل عند الفراغ من القراءة

القراءة **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من العرب **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم
كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلوة الصبح على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا
ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة قال حدثني انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام سليم
في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال
يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف
والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل بني فلان
ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل
من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم قريبا مني وان قتلوني اتيتم اصحابكم
فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم فاومؤا الى رجل
فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب
الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا
ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم

فلما ظهر عليهم ترك القنوت

خال انس حرام بن ملحان

اذنه
اصابه الطاعون في اصل
واسم الاعرج كعب بن زيد من بني دينار
والذي من بني فلان يقال له
المنذر بن محمد

عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال اخبرنا ثمامة بن عبد الله بن انس انه
سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم
هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى
الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله
انطمع ان يوذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت
فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في
الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال
يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه
وسلم احديهما وهي الجدعا فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان
عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت لابي بكر
منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد
من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم
بير معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين
ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى
قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع
الى السماء حتى اني انظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا
اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يوميذ

فيهم عروة بن اسماء ابن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثنا محمد حدثنا
عبد الله حدثنا ابا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعوا على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببير معونة ثلثين صباحا حتى يدعو
على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى لنبيه
في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرآنا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع
او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم
سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم باب غزوة الخندق وهي
الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو
ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبدان قال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية

ابن عمر وحدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله الى الخندق فاذا
المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخره فاغفر للانصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه
لا خير الا خير الآخره فبارك في الانصار والمهاجره قال يؤتون بملء كفي من
الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة
في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال
اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب
فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت فقلت لامراتي
رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت
النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج
فقال طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير
طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي قال قوموا فقام المهاجرون
والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل

وهي القطعة الصلبة من الارض
لا يؤثر فيها المعول

يكسر الخبز

يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع
فلم يزل يكسر الخبز ويغرف اللحم حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس
اصابتهم مجاعة حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفين
قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت
النبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني
رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع
من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها
ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد
فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيها
وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم
بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثنا
عثمن بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة اذ جاؤكم من فوقكم ومن
اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء
ابن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب ويقول اللهم لولا انت ما
اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
ان الاولى قد بغوا علينا • وان ارادوا فتنة ابينا • قال ثم يمد صوته باخرها حدثنا
عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن
ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم
يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق بهم فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في
احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان
يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب
ابن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر
منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك
الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي اسحق عن
سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت
سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله
عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
المكي بن ابرهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلوة وتوضا
لها قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
المغرب حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء
بعده حدثنا محمد قال اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد
الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر

ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من
الاحزاب ومخرجه الى بني قريظه ومحاصرته اياهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبه حدثنا
ابن نمير عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها قالت لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا
واشار بيده الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى حدثنا
جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بني قريظه حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني
قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا يصلي حتى ناتيها وقال بعضهم
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا
ابن الاسود حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظه والنضير وان
اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي
تقول كلا والذي لا اله الا هو لا نعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما
قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامه

قال سمع

قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى
سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير
حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه
رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني
احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام
فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك
وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال
قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك باب غزوة ذات الرقاع وهي

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان اباموسى
جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن رجا اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف
في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثنا زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان قال
سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان
فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت
غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره
ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع يعني صلى صلوة الخوف ان طايفة صفت معه
وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم
انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي
بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال مالك وذلك
احسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام

عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني انمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات
عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة
من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون
لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك
فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات
عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن عبد الله حدثني
ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم
ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم ٥
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة
ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان
ابن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه

في مقام اصحابهم

يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال
جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفه وانا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى
بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال
مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة
وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى
النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر **باب** غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي
غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع
وقال النعمن بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في المريسيع **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه
فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين

اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة
الى يوم القيمة الا وهي كاينة **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها
وعلق سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا
نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال ما يمنعك
مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** غزوة انمار **حدثنا** آدم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا عثمن بن
عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته مقبل المشرق متطوعا **باب** حديث
الافك والافك بمنزلة النجس والنجس يقول افكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم
عن الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه من افك يصرف عنه من صرف **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني
عن عايشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له
من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر اقرع
بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت

عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه قالت
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن
اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد
ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي
الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها
فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر
الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك فكان الذي تولى كبر الافك عبد الله
ابن ابي سلول قال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت ومسطح بن
اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى
وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان
يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم

وقاء قال

وقاء قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك وانا لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي اري منه حين اشتكي انما يدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني
ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت
وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي
هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت فقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي قالت واريد
ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضراير الا اكثرن عليها قالت وقلت سبحان الله
اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق
اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من

براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء
يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما
علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي
الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت
ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر
الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي
ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم

ثم جلس

ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في
شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت امي والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا
اقرا من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة
تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال يا عايشة اما الله عز وجل فقد

برائك قالت فقالت أمي لي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا
الله عز وجل قالت وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات
ثم انزل تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله
عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر بلى
والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل
زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت عن كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد
ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا
رضي الله عنه كان فيمن قذف عائشة رضي الله عنها قلت لا ولكن قد اخبرني
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان
عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال
مسلما بلا شك فيه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي
وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة رضي الله
عنهما قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل

الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت
وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه
قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم
فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف
ولم يقل لي شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت
تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم
من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثني عثمن بن ابي شيبة قال حدثني عبدة عن
هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبيه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمن بن فرقد قال سمعت هشاما عن
ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد
بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة
رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال
حصان رزان ما تزن بريبة ٭ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٭ فقالت عائشة لكنك
لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت

انه كان يناخ او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية و
قول الله لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك الآية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن
ابن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة
فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ما
ذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن وكافر فاما
من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما
من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مومن بالكواكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر
كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين
في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد
الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم
صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا حدثنا فضل
ابن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق
قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية

الفا واربع

الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبصق
فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف
ابن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم
اقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس
عندنا ماء نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه
وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا
وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يوميذ قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس
عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان يقول
كانوا اربع عشرة ماية الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه
ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا
شعبة حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا
الفا واربعماية ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما
سمع جابرا الفا واربعماية وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلاثماية وكانت
اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي
يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة

فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة صح

لحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئاً حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمه رضي الله عنهم قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما
كان بذي الحليفه قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين
حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني
موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف حدثنا اسحق
ابن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط
على وجهه فقال ايؤذيك هوامك فقال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة
مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك
زوجي وترك صبية صغاراً والله ما ينضجون كراعاً ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد
ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحباً
بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطاً في الدار فحمل عليه غرارتين
ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن
يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك
امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي

سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها حدثنا
محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم
يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان
فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها و
علمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب
عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال
اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على
آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال
لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن
حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثنا ابي
حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن
الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت

حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت
البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت
الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحق حدثنا يحيى بن صالح
حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحق قال حدثني عثمن بن عمر قال
اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري
من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فتحا مبينا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن
ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهيكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة
اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا
بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن
شعبة عن ابي جمرة سالت عايذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا
توتر من اخره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه وقال

عمر ثكلتك

عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في
قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون
قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال ابو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث بي يصطرخ
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه وحدثني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن
الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها
الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هولاء الذين يريدون ان يصدونا عن
البيت فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين
قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا اسحق قال اخبرنا
يعقوب قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل

ابن عمر انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
وابى سهيل ان يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المومنون ذلك
وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الرجال الا رده فى تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات وكانت
ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى
عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل
الله فى المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرنى عروة ان عايشة قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية يايها النبى
اذا جاءك المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله
عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير
فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا فى
فى الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام
الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان
حيل بينى وبينه لفعلت كما فعل النبى صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه
وبينه وتلا لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن
عمر ح وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بنى عبد الله قال له لو
اقمت العام فانى اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم فحال

وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبى صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر
اصحابه اشهدكم انى قد اوجبت عمرة فان خلى بينى وبين البيت طفت وان حيل بينى
وبين البيت صنعنا كما صنع النبى صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى
شانهما الا واحدا اشهدكم انى قد اوجبت حجة مع عمرتى فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر
عن نافع ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتى به ليقاتل عليه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدرى بذلك فبايعه عبد الله ثم
ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع تحت الشجرة فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهى التى يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمرى قال اخبرنى نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا
مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا فى ظلال الشجر فاذا الناس محدقون
بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول
صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن
نمير حدثنا يعلى حدثنا اسمعيل سمعت عبد الله بن ابى اوفى قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين
الصفا والمروة وكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشىء حدثنا الحسن بن
اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل
لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراى فلقد رايتنى
يوم ابى جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت

والله ما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل
هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال اتى على النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي قال
ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله حدثنا
هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي
وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك
هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك قصة عكل وعرينة حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة
قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا
ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة باب غزوة ذي قرد
وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول

خرجت

خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي
قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما
بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء
فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى
استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه
وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة
فقال يا ابن الاكوع اذا ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة قال شعبة وابان وحماد عن قتادة عن عرينة و
قال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثنا محمد بن عبد
الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب والحجاج
الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز
استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره
فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه
انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس
من عكل ذكر القصة باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم

سيپاره هفدهم

ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيّاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر
ابن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس
مساء اليوم الذي فتحت وقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك امي
وابي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان
له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا
قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل
لم يقربهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب
عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما

مخمصة

بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من
لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى
الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فنادى مناديا
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور
وانها لتفور باللحم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل
النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت
الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد آنت قلت لانس ما اصدقها فحرك
ثابت رأسه تصديقا له حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها و
تزوجها قال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عبد الوارث عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى قال لما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم
ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى

الله اكبر

الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت
لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي
قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال
ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه كلما خرج فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من
اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد
بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها
اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك

انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يويد
الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع رسول
صلى الله عليه وسلم حنينا وقال ابن المبارك عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن
كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس
اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى
النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم
وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه
فقيل يا رسول الله ما اجزا احد منا ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا
اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا
اسرع وابطا كنت معه حتى جرح واستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل النار
فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع
عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة
يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال

خيبر

كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا
فقال اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين
الراية غدا اوليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها
فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه ودعى له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
فاخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي بك الله رجلا واحدا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب ح وحدثني
احمد حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكان عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى

اعرس

اعرس بها وكان فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن
جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطالها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن سعيد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم
الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله والحسن ابني
محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل
حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا اسحق بن نصر حدثنا محمد
ابن عبيد حدثنا عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا عباد عن الشيباني قال

سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي
قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا
واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى
عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثنا اسحق
حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى
يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن
البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نيئة
ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعده حدثنا محمد بن ابي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية
حدثنا الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما
قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن
مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس

وبني نوفل شيئا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي وانا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضعا واما
قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومه فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعني اهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي
ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت
الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى
اسماء من هذه فقالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم
قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله وايم
الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن
كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا
ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال
كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه
هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قال فلقد رايت ابا موسى واصحاب
السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا
اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء ولقد
رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال

النبي صلى الله عليه وسلم انى لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقى الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابى يامرونكم ان تنظروهم حدثنا
اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال قدمنا على
النبى صلى الله عليه وسلم بعد ان فتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثنى
ثور قال حدثنى سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى وادى القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بنى الضباب
فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك
العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى
نفسى بيده ان الشملة التى اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال
هذا شئ كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار
حدثنا سعيد بن ابى مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنى زيد عن ابيه انه سمع عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه يقول اما والذى نفسى بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا
ليس لهم شئ ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم ولكنى اتركها
خزانة لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدى عن مالك بن انس عن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن عمر رضى الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا
قسمتها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين سمعت
الزهرى وساله اسمعيل بن امية قال اخبرنى عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة رضى الله عنه

اتى النبى صلى الله عليه وسلم فساله فقال له بعض بنى سعيد بن العاص لا تعطه فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال وا عجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدى
عن الزهرى اخبرنى عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم
ابان واصحابه على النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس
ضال فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال
السدر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى حدثنا جدى ان ابان بن سعيد
اقبل الى النبى صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن
قوقل فقال ابان لابى هريرة واعجبا لك وبر تدادأ من قدوم ضان ينعى على امرءا اكرمه
الله بيدى ومنعه ان يهيننى بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت
الى ابى بكر تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقى من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد فى هذا المال وانى والله لا اغير شيئا من صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التى كان عليها فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة
منها شيئا فوجدت فاطمة على ابى بكر فى ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبى صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم يؤذن
بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلى من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر
على وجوه الناس فالتمس مصالحة ابى بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر

فارسل الى ابى بكر ان ايتنا ولا يأتنا احد معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا
تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابى بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي
شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية
للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة
وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم
يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا
نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة
بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا
اسمعيل حدثنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا
لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع

بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد
ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من
الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
وابي سعيد مثله باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التي
سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر اهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة رضي
الله عنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين بن سعيد حدثنا عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على
قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من
قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده باب غزوة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه ان يدخل مكة حتى قاضاهم على
ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا
لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن
عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول
الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس
يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا

السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه
احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم
يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك حملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة
حدثنا محمد هو ابن رافع حدثنا سريج حدثنا فليح ح وحدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثنا
ابي حدثنا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا
ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه
ان يخرج فخرج حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال عروة يا ام المومنين
الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت
ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب



عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب وامرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثنا محمد بن سفين بن عيينه عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا و
المروة ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليري المشركين قوتهم
والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها
وهو حلال وماتت بسرف زاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء
ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من ارض الشام حدثنا احمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن
ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت
فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في
جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب

ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب سمعت
يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن
حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
عايشة وانا اطلع من صاير الباب يعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول
الله ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم
اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد
غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب
قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذا الجناحين
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي
الا صفيحة يمانية حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن
حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي واجبلاه واكذا وكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل
لي انت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال اغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلى الله عليه
وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم قال

قبيلة من جهينة

اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمر بن حفص ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد
ابن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد وقال يزيد ونسيت بقيتهم ٥
باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار
قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله
عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب

قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس
من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرءا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله
ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله
ابن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد
الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة
الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه
من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد
افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر

فالآخر حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته
ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن
زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا
ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بلغ ذلك قريشا خرج ابو
سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة
فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال
ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال
للعباس احبس ابا سفين عند حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت
كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال
مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك

حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما
قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن
مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من
كدي فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن
جابر الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله
ابن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو
يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن
علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله
اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا
يرث الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا
زمن الفتح حدثنا ابو اليمان قال انبانا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف

حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضيل حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل
البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما
من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب قال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم
من اعلى مكة وقال الليث حدثنا يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة
فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له

الى المكان الذى صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة باب حدثنا الهيثم
ابن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضى الله عنها
اخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح من كداء التى باعلى مكة تابعه ابو
اسامة ووهيب فى كداء حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
دخل النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء باب منزل النبى صلى
الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابى ليلى
قال ما اخبرنا احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى غير ام هانئ
فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل فى بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم اره صلى صلوة
اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم
يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلنى مع
اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد
علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعانى معهم قال وما اريته دعانى يومئذ الا ليريهم
منى فقال ما تقولون فى اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون فى دين الله
افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندرى ولم يقل بعضهم شيئا فقال لى يا ابن عباس اكذاك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله اذا جاء نصر
الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبرى
عن ابى شريح العدوى انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لى

ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
اذناى ووعاه قلبى وابصرته عيناى حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها
ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لى فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابى شريح ماذا قال عمرو قال
قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يزيد بن ابى حبيب
عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر باب
مقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين ح وحدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن يحيى بن ابى اسحق عن انس قال اقمنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم عشرا نقصر الصلوة حدثنا عبدان حدثنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن
ابن عباس قال اقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلى ركعتين حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبى صلى
الله عليه وسلم فى سفر تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا
وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال
اخبرنى عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام
الفتح حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى عن ابى جميلة قال
ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبى صلى الله عليه وسلم وخرج
معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة

عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله قال فلقيته فسالته فقال كنا
بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله واوحى اليه او اوحى الله كذا وكنت احفظ ذاك الكلام فكانما يقرأ
في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر
عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي
باسلامهم فلما قدم قال جيتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا
صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت
تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطون عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا
فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان
يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله
عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة قال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه
ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابن ابي وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه
ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى منه
شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد
ابن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول
الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم
عن ابي عثمن قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت
يا رسول الله جيتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على
اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان
اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا
عاصم عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى
الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام و
الجهاد فلقيت ابا معبد فسالته قال فقال صدق مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي
معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة وقال خالد عن ابي عثمن عن
مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق

فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة قال انبانا
ابو بشر سمعت مجاهدا قال قلت لابن عمر قال قلت لابن عمر قال لا هجرة اليوم او بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة
رضي الله عنها مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقال لا هجرة اليوم كان المومنون
يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام فالمومن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام
الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة
من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن
ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة وابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله باب قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هرون قال انبانا اسمعيل قال رايت بيد عبد الله
ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا
قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن ابي اسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل
فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن الحارث اخذ براس

بغلته البيضا يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد محمد بن كثير
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء
وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على
بغلته البيضا وان ابا سفين بن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا
ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته ٥
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد
جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا

فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول
الله ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انبانا عبد الله قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن
كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع واقبل علي
فضمني ضمة فوجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه
منه فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت

به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم برك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون و
انهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا تعطه
اضيبع من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته
في الاسلام باب غزوة اوطاس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين
بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في
ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي
الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي
الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله
صاحبك فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله
عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا

ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
علیه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل
له استغفر لي فدعى بماء فتوضا ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت
بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت
ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما
قال ابو بردة احديهما لابي عامر والاخرى لابي موسى باب غزوة الطايف في شوال
سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين حدثنا هشام عن
ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت
ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن جريج
اسم المخنث هيت حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر
الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر
الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم
ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال
مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء
الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدي
حدثنا سفين الخبر كله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت
ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور
حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر

عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمن النهدي سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة
وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين
مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما
وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال
كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا
فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها
منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب
فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة
انفا فالتمس الرجل فاتى به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما
الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط

الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام قال انبانا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبه عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا

قال وفي نسخة ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو شئتم [illegible]

بلى

بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبه قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن

انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم و
ذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي
وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى و
يعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان
يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب
الانصار وقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه **باب**
السرية التي قبل نجد **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني
عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق قال
انبانا معمر ح وحدثني نعيم حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية
الانصار **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا سعيد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب قال اليس امركم النبي
صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا
نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة
في المعروف **باب** بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع **حدثنا**
موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما
الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به
عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على
بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد
جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل
كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى
يقتل فامر به فقتل ثم نزل قال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال
فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ
ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي **حدثنا** اسحق حدثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه

الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال ما هى قال البتع والمزر فقلت لابى بردة ما
البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام قال ابو عبد الله رواه
جرير وعبد الواحد عن الشيبانى عن ابى بردة حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد
ابن ابى بردة عن ابيه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم جده اباموسى ومعاذا الى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبى الله ان ارضنا بها
شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال
معاذ لابى موسى كيف تقرا القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتى واتفوقه تفوقا قال
اما انا فاقوم وانام واقوم وانام فاحتسب نومتى كما احتسب قومتى فضرب فسطاطا
فجعلا يتزاوران فزار معاذ اباموسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودى
اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدى ووهب عن شعبه وقال وكيع
والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم
عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت
طارق بن شهاب يقول حدثنى ابو موسى قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ارض قومى فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد
الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال
فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروه
ثم حل ففعلت حتى مشطت لى امراة من نساء بنى قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف
عمر حدثنا حبان قال انبانا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى
عن ابى معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ
ابن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتى قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم

ان الله

ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك
بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ٥
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب عن ابى ثابت عن سعيد بن جبير
عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم خليلا
فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد
ابن جبير عن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ فى صلوة
الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين
ام ابرهيم باب بعث على بن ابى طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة
الوداع حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحق
حدثنا ابى عن ابى اسحق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
خالد بن الوليد الى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من
شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال
فغنمت اواقى ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا على بن
سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى
الى هذا فلما قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريده
اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له فى الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة
حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن ابى نعم
قال سمعت ابا سعيد الخدرى يقول بعث على الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اليمن بذهيبة فى اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر

قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني

اتقي

بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن
الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء وانا امين من في السماء
يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك
اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله
الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه
ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب
الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف وقال انه يخرج من ضئضئ هذا
قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابرهيم عن
ابن جريج عن عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد
محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بحجة وعمرة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم
بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى
الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا باب غزوة ذي الخلصة الشامية
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية

يقال

يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت
اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو
الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها
فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل
له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما
هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او
لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي

صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات باب غزوة ذات السلاسل
وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد
بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال
عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم باب ذهاب جرير الى اليمن
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر
صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا
ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله
ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو
عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم
اذا هلك امير تامرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك
ويرضون رضا الملوك باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم
ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة
ابن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم

انتهينا

انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن
عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة
ابن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا
منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم
نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان
عمرو يقول انبانا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال
انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع
جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم
بعضو فاكله باب حج ابو بكر بالناس في سنة تسع حدثنا سليمن بن داود
ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا

يطوفن بالبيت عريان حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة باب وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي صخرة
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي
ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله باب غزوة عيينة قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة
ابن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب
منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند
عائشه فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قوم او قومي حدثنا ابرهيم بن موسى قال انبانا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن
حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزلت في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت باب وفد
عبد القيس حدثنا اسحق قال حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي حمزة قلت
لابن عباس ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول

الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا
بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنه وندعوا به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع
ما انتبذ في الدبا والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشيا ناخذ بها وندعوا
اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب قال
انبانا عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة
فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا
انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس و
كنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها فارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي
الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين
واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الخادمة فاشار بيده

فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر
وانه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك
حدثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد
جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا
من البحرين باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان
تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد
ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه
حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا
اله الا الله وان محمد رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح
دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله
عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى
ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله

ابن ابي

ابن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في
بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك
عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في
المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي
والاخر مسيلمة حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم فاتيت بخزائن
الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا
الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء العطاردي يقول
كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه فاخذنا الاخر فاذا لم نجد
حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل
شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة
الا نزعناه فالقيناه حرمة شهر رجب قال وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث
النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى
النار الى مسيلمة الكذاب باب قصة الاسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد

الجرمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في
موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي ام
عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خلينا بينك و
بين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب
ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس
عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب باب قصة اهل نجران
حدثنا عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن
حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا
نفلح ابدا ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا
امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين حق
امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن
الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر

عن

عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا
امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة
ابن الجراح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح باب
قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن
عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين
او عدة فلياتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء
مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر
بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت
له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطني
واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك
من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد
الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين
باب قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن ادم حدثنا
ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن
زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا جلوس عنده وهو يتغدى

موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانه حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن
حاتم قال اتينا عمر رضي الله عنه في وفد فجعل يدعوا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني
يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذا ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت
اذا انكروا فقال علي فلا ابالي اذا باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه
مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
احلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج
قال حدثني عطاء عن ابن عباس قال اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال
هذا ابن عباس قال من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن
عباس يراه قبل وبعد حدثنا بيان حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن قيس قال
سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا
فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا

والمروة واتيت امرءة من قيس ففلت راسي حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى
انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة
من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن
عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل
يقضي ان احج عنه قال نعم حدثنا محمد بن عبد المجيد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا
فليح بن سليمان حدثنا نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت
ثم قال لعثمن ايتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم واسامة وبلال وعثمن ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم
خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قايما وراء الباب فقلت
له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل
باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت
بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه
مرمرة حمرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها اخبرتهما ان صفية بنت

حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه
وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى
عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته
انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم
ان ربكم ليس يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحق حدثنا زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق
وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن
عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة يوم
خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس

ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان
اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال
عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى
يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه
قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
واحدة فاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير وانك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون

الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها
في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
بها وجه الله الا ازددت بها درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد
ابن بكر حدثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار
بين يدي الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
هشام حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا
باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة
تبوك فقلت يا رسول الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم

بعض

على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه
وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي
فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا
ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة
ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى
من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت
فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال
الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود
حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن
بكر قال حدثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن
ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة
اوثق اعمالي عندي قال عطاء قال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع
المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم

فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبته انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها باب حديث
كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة
بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي
بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى
ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا بعيدا ومفازا وعدوا
كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد
والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد
الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز
معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى

بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم
اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد
ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا
فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت
فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله
من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو
جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه والنظر في عطفيه فقال معاذ بن جبل بيس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك بلغني انه
توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا
واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب
فاجمعت صدقه فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من
سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله عز وجل فجيته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجيت
امشي حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى واني
والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه
بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب

ترضى به عنى ليوشكن الله ان يسخطك على ولئن حدثتك حديث صدق تجد على
فيه لانى لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لى من عذر والله ما كنت قط اقوى
ولا ايسر منى حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضى الله فيك فقمت وسار رجال من بنى سلمة فاتبعونى
فقالوا لى والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون
اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونى
حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسى ثم قلت لهم هل لقى هذا معى احد قالوا نعم
رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
ابن الربيع العمرى وهلال بن امية الواقفى فذكروا لى رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لى ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى
تنكرت فى نفسى الارض فما هى التى اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباى
فاستكانا وقعدا فى بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت
اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف فى الاسواق ولا يكلمنى احد وآتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو فى مجلسه بعد الصلوة فاقول فى نفسى هل
حرك شفتيه برد السلام على ام لا ثم اصلى قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على
صلواتى اقبل الى فاذا التفت نحوه اعرض عنى حتى اذا طال على ذلك فى جفوة الناس
مشيت حتى تسورت جدار حائط ابى قتادة وهو ابن عمى واحب الناس الى فسلمت
عليه فوالله ما رد على السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمنى احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله

اعلم ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشى بسوق المدينة اذا
نبطى من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن
مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءنى دفع الى كتابا من ملك غسان فاذا فيه
اما بعد فانه قد بلغنى ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتينى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها
ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبى مثل ذلك فقلت لامراتى
الحقى باهلك فتكونى عندهم حتى يقضى الله فى هذا الامر قال فجاءت امراة هلال بن
امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع
ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة
الى شىء والله ما زال يبكى منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لى بعض اهلى
لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية
ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدرينى
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من
بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التى ذكر الله قد ضاقت على نفسى وضاقت على الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر
قال فخررت ساجدا فعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبى

مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه
ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام
الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير
يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله
قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه
حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت
يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومي هذا اكذب واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تبارك
اسمه سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

احسن مما ابلاني الله
وما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله
عليه وسلم

فاكبر

قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر
الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر
اليه فقبل منه **باب** نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر **حدثنا** عبد الله بن
محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما
مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل ما اصابهم **باب** **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة
عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا
قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة
فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا
سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا
احد جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله
وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر **باب** كتاب النبي صلى الله عليه

وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابى عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن الحسن عن ابى بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا امرهم امراة حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين سمعت الزهري يقول
سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر انى خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفين عن الزهري عن السائب اذكر انى خرجت مع الصبيان نتلقى النبي
صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من تبوك باب مرض النبي صلى الله
عليه وسلم ووفاته وقول الله انك ميت وانهم ميتون حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت
الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما
صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابى بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدنى ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن
عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح قال اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة

غزوة

قال

قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة
ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر وهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من
ذلك السم حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه
طفقت انفث عنه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من
جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال
فنسيتها حدثنا على بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع و
عندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم باب حدثنا يسرة بن صفوان

ابن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته يتبعه فضحكت حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته
بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه
وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يحيى او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عايشة غشي
عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا
يختارنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا
عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع
عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا
ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا
ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز

ابن مختار

ابن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها
اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو
مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن
محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيايهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره حتى ان يتخذ مسجدا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عايشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي واذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه
في الارض بين عباس بن عبد المطلب ورجل اخر قال عبد الله فاخبرت عبيد الله بالذي
قالت عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة
قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكانت عايشة تحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن
قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عايشة رضي الله عنها وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة

الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد
الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني
على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا
وان لا اري ولا كنت اري انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان
يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة
قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب
ابن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي
الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال
الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله
بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا
واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني
لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى
بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا
يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في صلوة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم
لم يفجاهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر
اليهم وهم صفوف في الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف
فظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم المسلمون

ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثنا محمد بن عبيد
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو
وذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة رضي الله عنها كانت تقول ان من نعم الله علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله
جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار
براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ما فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل حدثنا سليمن
ابن بلال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عايشة فاذن له ازواجه حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات فيها
قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان
راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني
هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا

نعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى
في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها
فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او
وسقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من
الآخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من
مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه
فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما
الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج
وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها
ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن
المسيب ان عمر قال ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثني يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى
ابن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس رضي الله عنهم
ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا علي حدثنا

يحيى وزاد فقالت عايشة رضي الله عنها لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا
تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا
انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ازهر قال اخبرنا ابن عون
عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي
فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا
بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم حدثنا
مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها فقال اوصى بكتاب الله
حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه
فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت
يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم التراب باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال
من اهل العلم ان عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه
على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق

الاعلى فقلت اذن لا يختارنا وعرفت انه الحديث كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلثين باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه
الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الي حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنون في امارته فقد كنتم يطعنون في امارة ابيه من
قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده باب حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن
الحارث عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه
وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال موذن
النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر باب كم غزا النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد
ابن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق حدثنا البرا
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثنا احمد بن الحسن ثنا
احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمن بن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة كتاب تفسير القرآن
بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى
واحد كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب لانه
يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين الجزا في الخير والشر
كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت
يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ
بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته باب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملايكة غفر له
ما تقدم من ذنبه باب تفسير سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم قول الله عز
وجل وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة

رسول الله صلى

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفه حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المومنون يوم القيمة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون آدم عليه السلام فيقولون انت ابو الناس
خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه ويستحيي ايتوا نوحا فانه
اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سواله ربه
ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا
موسى عبدا كلمه الله واعطاه التورية فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس
بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه
فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايت ربي
وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع
واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة ثم الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليهم الخلود
قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها **باب**
قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم
على الخاشعين على المومنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية
مرض شك صبغة دين وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقال غيره
يسومونكم يوذونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا
كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي توكل كلها فوم فادارأتم اختلفتم

اختلفتم وقال قتادة فباؤا انقلبوا يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا
من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني ابتلى اختبر
خطوات من الخطوة والمعنى آثاره **باب** قول الله تعالى ولا تجعلوا لله اندادا
وانتم تعلمون **حدثنا** عثمان بن ابي شيبه حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو
ابن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله
اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان
تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك **باب**
قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى وقال مجاهد المن
صمغة والسلوى الطير **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن عمرو
ابن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن
وماؤها شفاء للعين **باب** واذ قلنا ادخلوا هذه القرية رغدا واسعا كثيرا
حدثنا محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم وبدلوا وقالوا حطة
حبة في شعرة **باب** قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك
وسراف عبد ايل الله **حدثنا** عبد الله بن منير قال سمعت عبد الله بن بكر قال حدثنا
حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سايلك عن
ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما
ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال
ذاك عدو اليهود من الملايكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه

نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء
الرجل ماء المرءة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا
الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اي الرجل عبد الله فيكم قالوا اخيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال
فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من آية او ننسها
نات بخير منها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين عن حبيب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرانا ابي واقضانا علي وانا لندع من
قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن
آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر
ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا
باب قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت
الله تعالى او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم
مصلى فانزل الله ذلك وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت

امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى
الله عليه وسلم بعض ازواجه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن الآية وقال
ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر باب قوله
تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل القواعد اساسه واحدتها
قاعدة حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا
ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم باب قول الله عز وجل قولوا آمنا بالله
وما انزل الينا الآية حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله الآية باب
سيقول السفهاء ما ولاهم عن قبلتهم الآية حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق
عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او كان
يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد

وكان الذي مات على القبلة قبل ان يحول الى البيت صح

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت رجال قتلوا
فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية باب
قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا الاية حدثنا يوسف بن راشد حدثنا
جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى
نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم
فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من بشير ولا نذير فيقول من يشهد لك
فيقول محمد وامته فيشهدون انه بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله
تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل
باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
الاية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا
الناس يصلون الصبح في مسجد قبا اذ جاء جاء فقال قد انزل الله على النبي صلى
الله عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة
باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء الاية حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري باب قوله
ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب الاية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة
الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة
باب الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم

آت

آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة باب
قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها الاية حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفين قال
حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفوا نحو القبلة باب ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلوة
الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجوههم الى الشام فاستداروا الى
القبلة باب قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية الشعائر علامات
واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت
شيئا الواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان
لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين

عن عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك رضى الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا
عن عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا
نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا و
المروة الى قوله ان يطوف بهما **باب** قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من
دون الله اندادا يعني اضدادا واحدها ند **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى
الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو
لا يدعو لله ندا دخل الجنة **باب** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك **حدثنا** الحميدي حدثنا
سفين حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل
الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم قتل بعد قبول الدية **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد ان
انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص و**حدثنا** عبد الله
ابن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي

فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره **باب** يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال كان عاشورا يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من
شاء صامه ومن شاء لم يصمه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان
قال من شاء صام ومن شاء افطر **حدثنا** محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان
ترك فادن فكل **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عايشة
قالت كان يوم عاشوراء يصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشورا فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **باب** قوله اياما معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء
يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في المرضع والحامل
اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران وتقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق
الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر
قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر و**حدثنا** اسحق قال حدثنا روح وحدثنا زكريا
ابن اسحق قال حدثنا روح حدثنا زكريا ابن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء
انه سمع ابن عباس يقرء وعلى الذين يطوقونه فلا يطيقونه فدية طعام مسكين

قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما
فيطعمان مكان كل يوم مسكينا باب فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش
ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام
مسكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث
عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية
التي بعدها فنسختها مات بكير قبل يزيد باب احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن
مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما نزل
صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم
فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية
باب وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله
يتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن
الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل
نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك
اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن مطرف عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض
من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال

قال ابو عبد الله

عن الشعبي

لا بل هما سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط
الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر
فعلموا انما يعني الليل والنهار باب وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت
من ظهره فانزل الله عز وجل وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى واتوا البيوت من ابوابها باب وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان
الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج
فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة ويكون الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة و
يكون الدين لغير الله وزاد عثمن بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن
شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر
فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل
الله قد علمت ما رغب الله فيه قال ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلوة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى
امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر
الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه
واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب قوله تعالى وانفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة
والهلاك واحد حدثنا اسحق قال حدثنا النضر حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت
ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في
النفقة باب قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى
كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال
حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد
قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة
باب قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران بن
ابي بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية
المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل فيه قران
يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء باب ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواق الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب قوله
ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا

هشام

هشام عن ابيه عن عايشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون
الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من
حيث افاض الناس حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج
فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك
اي ذلك شاء غير ان من لم تيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان
كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات
من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى
يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل قبل
ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة باب قوله ومنهم
من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
باب وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفين
عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها ترفعه قال ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل
الذين من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قوله قريب حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا

استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل البلا بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقراها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة

باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم

حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال يايتها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

باب ابو نعيم حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من وراها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم

باب واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد ثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن

باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يهبن

حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

فلا قر

قال قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحق قال روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها ان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج

حدثنا حبان حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجري ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى

وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر **باب** حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يزيد قال حدثنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد
الرحمن قال يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس
ملا الله قبورهم وبيوتهم واجوافهم شك يحيى نارا **باب** وقوموا لله قانتين مطيعين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو
الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى
نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
باب قول الله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما راجل قايم وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة
زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده لا يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة فبهت
ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة النعاس ننشزها نخرجها
اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا
ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المومن عند الله
عز وجل يتسنه يتغير **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر كان اذا سيل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم
الامام ركعة ويكون طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه
ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون
لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين

فان كان

فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي
القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن
زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان
هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج
قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه قال حميد
او نحو هذا **باب** قوله واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة و
سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي **باب**
قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون **حدثنا** ابرهيم حدثنا هشام عن
ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس ح قال وسمعت اخاه
ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من
نخيل قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي
منها شيء يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله
عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله **باب** لا يسالون
الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمساله فيحفكم يجهدكم **حدثنا** ابن
ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطا بن يسار وعبد الرحمن بن

ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف و
اقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا **باب** قوله واحل الله البيع
وحرم الربوا المس الجنون **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الآيات الاواخر آخر سورة البقرة
في الربوا اقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حرم التجارة في الخمر **باب** قوله يمحق
الله الربوا يذهبه **حدثنا** بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن الاعمش
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الآيات الاواخر من
سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة
في الخمر **باب** قوله فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله قال ابو عبد الله فاعلموا **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد
وحرم التجارة في الخمر **باب** وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم
ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر **باب** واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله **حدثنا** قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربوا **باب** قوله وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء
قدير **حدثنا** محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انه قال قد نسخت وان

على الناس

٩٢

تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية **باب** آمن الرسول بما انزل اليه
من ربه والمؤمنون وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
حدثنا اسحق قال انبانا روح قال انبانا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها — بسم الله الرحمن الرحيم
سورة آل عمران تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها
تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة اوصوفة او بما كان ربيون الجميع
والواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا
ثوابا ويجوز منزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان قال ابن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية وحصورا لا ياتي النساء
وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب
باب قوله منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وقوله جل ذكره ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغا
الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا
يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي
الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا
الله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين

يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب وانى اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال انبانا
معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم باب قوله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو فى موضع مفعل حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى
الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم فى الاخرة الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس
وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فى انزلت كانت لى بئر فى ارض ابن
عم لى قال النبى صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله
فقال النبى صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرء مسلم وهو
فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان حدثنا على هو ابن ابى هاشم سمع هشيما قال
انبانا العوام بن حوشب عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابى اوفى ان رجلا
اقام سلعة فى السوق فحلف بالله عز وجل لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر
الآية حدثنا نصر بن على بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابى
مليكة ان امراتين كانتا تخرزان فى بيت وفى الحجرة فخرجت احدهما
وقد انفذ باشفا فى كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس قال رسول الله

فقال ابن عباس

صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها
بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال النبى صلى الله
عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب قوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به سواء قصدا حدثنا ابرهيم
ابن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال انبانا
معمر عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثنا ابن عباس قال حدثنى
ابو سفين بن حرب من فيه الى فى قال انطلقت فى المدة التى كانت بينى وبين نبى الله
صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جئ بكتاب من النبى صلى الله عليه وسلم
الى هرقل قال وكان دحية الكلبى جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى
الى هرقل وقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فقالوا نعم
فدعيت فى نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا
من هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فقال ابو سفين فقلت انا فاجلسونى بين يديه واجلسوا
اصحابى خلفى ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم انى سائل هذا عن هذا الرجل الذى يزعم
انه نبى فقال ابو سفين فقلت انا فان كذب فكذبوه قال ابو سفين وايم الله لولا ان
يؤثر على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو
حسب قال فهل كان من ابائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال قلت لا قال يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون او ينقصون قال لا قلت بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد
ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان
قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى ما هو صانع فيها قال

ابن عباس قال ام

او

والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا
فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت
ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم
تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر
وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد
قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قال قلت يامرنا بالصلوة
والزكوة والصلة والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج
ولم اكن اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله واشهدوا بانا
مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامرنا

فاخرجنا

فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه
ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال
فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا
بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا
له ورضوا عنه **باب** قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى قوله عليم **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من
ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة وقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن
عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال رايح ٥
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي عن ثمامة عن انس قال فجعلها
لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا **باب** قوله قل فاتوا
بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين **حدثنا** ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤوا الى النبي

صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرءة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا
منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا
فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها
الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده
وما وراها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا
هي آية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها
يحني عليها يقيها الحجارة **باب** كنتم خير امة اخرجت للناس **حدثنا** محمد بن يوسف
عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير
الناس للناس يأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام **باب** قوله
اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما قال نحن الطايفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وما يسرني انها لم
تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما **باب** قوله ليس لك من الامر شيء الآية **حدثنا**
حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من
الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم
ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم
ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو لاحد قنت بعد
الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد

ابن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر
واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته في صلوة
الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله عز وجل ليس لك
من الامر شيء الآية **باب** قوله والرسول يدعوكم في اخريكم وهو تانيث آخركم
وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا قوله
امنة نعاسا **حدثنا** اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب البغوي حدثنا حسين
ابن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس
ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط
وآخذه **باب** الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب
باب ان الناس قد جمعوا لكم **حدثنا** احمد بن يونس اراه قال ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين
القي في النار وقال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا
اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابرهيم حين القي
حسبي الله ونعم الوكيل **باب** ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر
حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا
اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى آخر
الاية **باب** قوله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا **حدثنا** ابو اليمان قال انبانا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة
ابن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف
اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر
قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي
فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي
انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم
وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها
المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا يؤذينا في مجلسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابا سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول
الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك
لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك
بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى

عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من
بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدرا فقتل الله به صناديد قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين
وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم فبايعوا
الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا **باب** لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال انبانا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو
وتخلفوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتذروا وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن
الذين يفرحون الاية **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال انبانا هشام ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع
الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرء فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم
يهود فسالهم عن شيء فكتموه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه
عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه
عبد الرزاق عن ابن جريج **حدثنا** ابن مقاتل قال انبانا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني

كفارهم

ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان **باب** قوله ان في
خلق السموات والارض الاية **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال انبانا محمد بن جعفر قال اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد
فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس قال
بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من آل عمران حتى
ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
اوتر **باب** ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب
مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه

وسلم فجعل

وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل
عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ربنا اننا سمعنا
مناديا ينادي للايمان الاية **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمن
عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من
معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع
يعني اثنتين اثنتين وثلاثا وارباعا ولا تجاوز العرب رباع وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال انبانا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام

ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان
يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله و
يعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى
سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروه
قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله ويستفتونك في النساء قال الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن
رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من
رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات
المال والجمال باب قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم
اموالهم فاشهدوا عليهم الاية بدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد
حدثنا اسحق قال انبانا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله تعالى
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال
اليتيم اذا كان فقيرا ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف باب قوله واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن حميد قال انبانا
عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه

سعيد

سعيد عن ابن عباس باب قوله يوصيكم الله في اولادكم حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا
منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم
الله في اولادكم الاية باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا
تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن
مقاتل حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا
يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال
كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا
زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك
باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون موالي واولياء ورثة
عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى
المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما

نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة و
النصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة
باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا
ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان
اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في روية الشمس بالظهيرة ضوء
ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في روية القمر ليلة البدر ضوء ليس
فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في روية الله عز وجل
يوم القيمة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن موذن
تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق احد الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا
ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها اول مرة
فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم
فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلثا باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد

٤٧٣

وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود
كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى بن
سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال فاني
احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان
باب قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه
الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم
واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن
حدثنا محمد قال انبانا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت
قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا
على ماء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني آية التيمم باب
قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة
ابن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب قوله فلا وربك
لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر
قال انبانا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج
من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال
الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار
عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** قوله فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين الاية **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته
بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير **باب** قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل
الله الى الظالم اهلها **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت
ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله عز وجل ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا
موقتا وقته عليهم **باب** فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس
بددهم فئة جماعة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول
اقتلهم وفرقة تقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي
الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه
حسيبا كافيا الا اناثا يعني الموات حجرا ومدرا وما اشبهه مريدا متمردا

فليبتكن

فليبتكن اذان الانعام بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم **باب**
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها اهل
الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء **باب** ولا
تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلام والسلم واحد **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلم لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون
فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله تبتغون
عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام **باب** لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد
الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها
علي قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر **حدثنا** حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى
ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر **حدثنا** محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق

عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه
وسلم ادعوا لي فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه
وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى قال انبانا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني
اسحق قال انبانا عبد الرزاق قال انبانا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى
عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون الى بدر باب ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله وساءت مصيرا حدثنا عبد الله
بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال
قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته
فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد
النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب
احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قالت كانت امي ممن عذر الله عز
وجل باب قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا رحيما حدثنا
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي

يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي
ربيعة اللهم نج هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين
سلمة بن
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف باب قوله
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انبانا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن
بن عوف كان جريحا باب قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة قال هشام بن
عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى
قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها
فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه
في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية باب قوله وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح
هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا البغضاء
حدثنا ابن مقاتل قال انبانا عبد الله حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده
المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فيقول اجعلك من شاني في حل
فنزلت هذه الاية في ذلك باب قوله ان المنافقين في الدرك الاسفل وقال
ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم

ثم قال لقد انزل النفاق على خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم باب انا اوحينا اليك كما اوحينا الى قوله ويونس وهرون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب باب قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرء هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه يقول اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المائدة حرم واحدها حرام فيما نقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل وقال غيره الاغراء التسليط دائرة دولة اجورهن مهورهن قال سفين ما في القرآن اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله باب قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة

وانا

وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم الاية باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس

فيكم يا آل ابو بكر ما انتم الا بركة لهم باب قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا
قاعدون حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت
من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر وحدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعي عن سفين عن
طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق
ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من
الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا
خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت
الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا
قلابة قلت ما علمت نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا
انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا
من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها فاستصحوا ومالوا على
الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله و
رسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا
انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا باب قوله
والجروح قصاص حدثنا محمد بن سلام قال اخبرني الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت
الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب قوله يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل
عليه فقد كذب وهو والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية
باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن
سعير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجا حدثنا
النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث
في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها
الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير باب قوله يا ايها الذين امنوا لا
تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن اسمعيل عن
قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء
فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب
ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم باب قوله انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام
القداح يقتسمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم
القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته
انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون

بها وفعلت منه فسمت والقسوم المصدر مثل بدير حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انبانا محمد
ابن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم
الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا
خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا
اذ جاء رجل فقال هل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه
القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل
حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم
جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال انبانا عيسى
وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب قوله
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح الاية حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد حدثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان
قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال
ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا
ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت
خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب قوله لا تسألوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطبة

خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال
فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم حنين فقال رجل من ابي
قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح
ابن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة حدثنا
جويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية
يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها
باب قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال
الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة
باينة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك
مميتك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج
الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحام وقال لي ابو اليمان
انبانا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا

حَسّان عن ابن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضًا ورايت عمر
يجر قصبه وهو اول من سيّب السوايب باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى
الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى
آخر الآية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء برجال
من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت [illegible] يب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم
ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
العزيز الحكيم سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها
وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم
البسط الضرب استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اكنة واحدها كنان اما اشتملت يعني هل
تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف

اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا اسلموا اسرمدا دايما استهوته اضلته تمترون تشكون
تشكون وقر صمم واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات
البأساء من البأس ويكون من البوس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة
وسور ملكوت وملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من ان ترحم جن
اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر
في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان
مثل صنو وصنوان باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض
تموت ان الله عليم خبير باب قوله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر لما نزلت هذه الآية قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر باب
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة
عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال انبانا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب
قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثنا ابرهيم بن موسى قال انبانا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي
ص سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد
ابن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس فقال
نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم باب وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة
والحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه
ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الى عطاء سمعت
جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قوله ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله
قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه
قال نعم باب قوله وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب
كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف
وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل
حجر ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت

عليه

عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل
من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل باب قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز
هلم للواحد والاثنين والجميع وكيل حفيظ ومحيط حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
آ[illegible] الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية سورة
الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ورياشا المال
انه لا يحب المعتدين في الدعاء وغيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي
افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران آسى احزن
تاس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا
الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه [illegible] سوآتهما
كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ههنا الى يوم القيمة والحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله
الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلها يسمى سموما واحدها
سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة
نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم
حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار
الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني
اسرائيل يعدون يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد
اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فاتاهم الله
من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ايان مرساها متى خروجها فمرت

به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طايف
وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال واحدها
اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا باب قوله عز وجل قل انما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد
اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة
من الله فلذلك مدح نفسه باب قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب
ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا
اول المومنين قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن
يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في
وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة
فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي او
جزي بصعقة الطور باب قوله المن والسلوى حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكماة من المن وماؤها شفاء للعين باب قوله قل يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله
ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا

عبد الله حدثنا سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس
الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر
عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له فلم يفعل حتى
اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء
ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم
عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله غامر
سبق بالخير باب قوله وقولوا حطة حدثنا اسحق قال انبانا عبد الرزاق قال انبانا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة باب قوله خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان قال انبانا شعيب عن الزهري
قال انبانا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن
ابن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان
من القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبابا فقال عيينة لابن
اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن لك
عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي

يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى
هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين
تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع حدثنا هشام عن ابيه
عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا فى اخلاق الناس وقال
عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامه حدثنا هشام اخبرنى عن ابيه عن عبد الله
الزبير قال امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم باب قوله يسألونك عن الانفال قل
الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال
المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطيه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
سعيد بن سليمان قال انبانا هشيم قال انبانا ابن بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن
عباس سورة الانفال قال نزلت فى بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج
ردفنى واردفنى اى جاء بعدى ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم
فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا السلم والسلام واحد يثخن يغلب وقال
مجاهد مكاء ادخال اصابعهم فى افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك
باب ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بنى عبد الدار باب يا ايها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه
تحشرون واستجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثنا اسحق قال حدثنا روح حدثنا
شعبه عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن سعيد بن المعلى

دص

رضى الله عنه قال كنت اصلى فمر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعانى فلم
آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتينى الم يقل الله يا ايها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة
فى القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت
له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد
رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هى الحمد لله رب العالمين
السبع المثانى باب قوله واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينه ما سمى الله مطرا
فى القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى وينزل الغيث من بعد
ما قنطوا حدثنا احمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابى حدثنا شعبة عن عبد
الحميد هو ابن دينار صاحب الزيادى سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية باب قوله وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد
ابن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابى حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادى سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى قال انبانا حيوة عن بكر بن

عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما
ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى آخر الاية
فما منعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب
الي من ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا الى آخرها قال
فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما
يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم يكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك
في علي وعثمن قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمن اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم
ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
وهذا بيته او ابنته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان ان
وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف
ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب يا ايها النبي
حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين وان يكن
منكم ماية يغلبوا الفا من الذين كفروا ذلك بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مايتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون
من مايتين زاد سفين مرة نزلت حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل
هذا باب قوله الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الى قوله والله مع الصابرين
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال انبانا عبد الله بن المبارك حدثنا جرير بن حازم

ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر ماية من مايتين صح

قال اخبرني

قال اخبرني الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مايتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا
يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم ماية صابرة يغلبوا مايتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة وليجة كل شي ادخلته في شي
الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد
مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والموتفكات ايتفكت انقلبت بها الارض
اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن
صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه
في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد
على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها
خيرة وهي الفواضل مرجون موخرون الشفا الشفير وهو حده والجرف ما
تجرف من السيول والاودية هار هاير يقال تهورت البير اذا انهدمت وانهار
مثله لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين
باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس
اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة والاخلاص ولا
يوتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة باب قوله فسيحوا في الارض اربعة
اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن

سيپارة نوزدهم

عبد الرحمن ان اباهريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن
عبد الرحمن ان اباهريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة ثم اردف رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم
النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب
قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
اذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن
شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان اباهريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال
حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان باب الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان اباهريرة اخبره ان
ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة باب فقاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن اسمعيل حدثنا زيد بن وهب
قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلثة ولا من المنافقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون
بيوتنا ويسرقون اعلاقنا اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو

شرب الماء البارد لما وجد برده باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع قال حدثنا شعيب
حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على
ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
قال معوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم باب
قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد
حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال باب قوله ان
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث
متواليات ذو القعده وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
باب قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام
حدثنا ثابت حدثنا انس قال حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان

وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل ح وقال غيره حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات
عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي سلول وقد قال
يوم كذا وكذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم
يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله
وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ورسوله اعلم باب قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا ابرهيم
بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي
عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال
سازيده على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم
انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون باب قوله سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن

ابن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن
تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين باب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مومل هو ابن
هشام حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجا حدثنا سمرة بن جندب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى
مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما
انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم
رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة
عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم
قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم باب قوله ما كان
للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب

عليهم انه بهم رؤوف رحيم حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
ح قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك باب
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب
الرحيم حدثنا محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحق
ابن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة
وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد
فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن
كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
على الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه
وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل
الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمه وكانت ام سلمه محسنة في شاني معنية في
امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل
اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر
استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا
عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر
الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به احد قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن
نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية باب قوله
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث
احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين باب قوله عز وجل لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
من الرافة حدثنا ابو اليمان قال انبانا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق
ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن
الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده

جالس لا يتكلم قال ابو بكر انك لرجل شاب ولا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع
خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه
عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابرهيم حدثنا
ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا
ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **سورة يونس** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن
اسلم ان لهم قدم صدق محمدا صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك
آيات الله يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم المعنى بكم دعويهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته
وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله
اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه
ولاماته للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال

غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان
قوله وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين ننجيك
نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشورا فقالوا هذا يوم ظهر
فيه موسى على فرعون وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة هود** وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم
بالحبشية وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل
بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي امسكي
عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس
فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامترا
في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا **حدثنا** الحسين بن محمد بن صباح قال
اخبرنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس
يقرا الا انهم يثنون صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان
يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك
فيهم **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن
عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم يثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس
ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحيي او يتخلى فيستحيي
فنزلت الا انهم يثنوني صدورهم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال

٤٨٩

حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم تثنوني صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم يغطون رؤسهم سيئ بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم
باضيافه بقطع من الليل بسواد اليه انيب ارجع سجيل الشديد الكبير سجيل و
سجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضربا تواصى به الابطال سجينا اجرامي مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت
الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرساها
موقفها وهو مصدر اجريت وارسيت من حبست ويقرأ مرساها من رست هي
ومجريها من جرت هي راسيات ثابتات ومجراها ومرساها من فعل بها عنيد
وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل
صاحب واصحاب باب قوله وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها
نفقة سحا الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
باب قوله ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على الآية حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان
ابن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن
عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يدنى المومن من ربه وقال هشام يدنو المومن حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول
سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون

او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين باب قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا
فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا معوية
قال اخبرنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد باب قوله اقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل الآية وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا
جمعنا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سليمن التيمي عن ابي عثمان
عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له
ذلك فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه الآية قال لمن عمل بها من امتي
بسم الله الرحمن الرحيم سورة يوسف قال فضيل عن حصين عن مجاهد
متكا الاترنج بلسان الحبشة متكا قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال كل
شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير
صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب بها الاعاجم وقال ابن
عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة
والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان
يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه
لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترنج وليس في كلام العرب الاترج

فلما احتج بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه وقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما
المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا فان كان ثم اترج فانه بعد
المتكا شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصب
اليهن اميل صبا مال اضغاث ما لا تاويل له الضغث ملء اليد من حشيش وما
اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير
من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير آوى اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتؤ
لا تزال تحسسوا تخبروا غاشية من عذاب الله عامة مجللة مزجاة قليلة حرضا
محرضا يذيبك الهم استياسوا يئسوا من اليأس ولا تياسوا من روح الله معناه
الرجاء خلصوا نجيا اعترفوا نجيا والجمع انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان
والجمع نجي وانجية باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها
على ابويك حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن
الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم باب قوله لقد كان في يوسف
واخوته آيات للسائلين حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله بن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخيارهم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله باب
قوله بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثني الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا
يونس بن يزيد الايلي انه قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب

بن نبي الله

وعلقمة

وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه قالت اني لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الآيات
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق قال
حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث به قالت نعم وقعدت عائشة قالت
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك مثواه مقامه والفيا وجدا والفوا اباءهم الفينا قال عكرمة هيت
بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر
قال حدثنا شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن ابن مسعود انه قال قالت هيت لك انما
نقراها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا على النبي صلى
الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان
قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب عنهم يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت
البطشة باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الآية فلن حاش وحاشى
تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم

عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب و
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن
احق من ابرهيم اذ قال له اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله حتى اذا
استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت وهو يسالها عن قول الله عز
وجل حتى اذا استيأس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا فقلت
فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا
بذلك فقلت لها فظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها قلت فما بال هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من
قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا
مخففة قالت معاذ الله نحوه بسم الله الرحمن الرحيم سورة الرعد
وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها آخر غيره
كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله
ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات
واحدها مثلة وهي الامثال والاشباه وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر
يقال معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها للاخرى ومنه قيل العقيب
يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من
ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء يقال اجفأت القدر اذا غلت

فعلاها

فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد
الفراش يدرؤن يدفعون درأته عني دفعته عني سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم
والمتاب اليه توبتي افلم ييأس افلم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت لهم من الملي
والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا من الارض اشق اشد من
المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان
النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم
ابوهم واحد السحاب الثقال التي فيها الماء كباسط كفيه الى الماء يدعو الماء بلسانه
ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا فسالت اودية بقدرها تملأ بطن وادي زبدا رابيا
الزبد زبد السيل زبد مثله خبث الحديد والحلية باب قوله الله يعلم ما تحمل كل
انثى وما تغيض الارحام غيض حدثنا ابن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح
الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم
متى تقوم الساعة الا الله بسم الله الرحمن الرحيم سورة ابرهيم عليه السلام
قال ابن عباس هاد وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم
وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه مصدر خاللته خلالا و
يجوز ايضا جمع خلة وخلال واذ تأذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم
في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه
قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة
وخلال اجتثت استوصلت تبغونها عوجا تلتمسونها باب قوله كشجرة طيبة

داع

اصلها ثابت الاية حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة شبه او كالرجل
المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا توتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة
ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة
فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان
تكون قلتها احب الي من كذا وكذا باب قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك قوما بورا هالكين بار يبور بورا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطا سمع ابن عباس الم تر الى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحجر
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه لبامام مبين على
الطريق قال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب
معلوم اجل يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين بروجا منازل الشمس والقمر
لواقح ملاقح ملقحة حماء جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
توجل تخف دابر اخر لوما تاتينا هلا تاتينا سكرت غشيت لبامام مبين الامام
كلما ايتممت به واهتديت به الصيحة الهلكة كتاب معلوم اجل شيع امم والاوليا
والاوليا ايضا شيع باب قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي
عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا
السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده ففرج بين اصابع يده اليمنى نصبها
بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه
وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها
الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها
مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا
للكلمة التي سمعت من السماء وحدثنا سفيان قال حدثنا سفيان قال قال عمرو
سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة وقال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت
لسفيان اانت سمعت عمروا قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم
قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه
انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان
وهي قراءتنا باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا
ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني

حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن

فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتيني فقلت كنت اصلي فقال الم
يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم الا اعلمك اعظم سورة
في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذين جعلوا القرآن
عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرا لاقسم وقاسمهما حلف
لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين
قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبد الله بن
موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب قوله واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
قال سالم اليقين الموت بسم الله الرحمن الرحيم سورة النحل وقال
ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون منسيون روح
القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وامر ضيق مثل هين
وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس تتفيؤ ظلاله تتهيا سبل
ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله
هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله
قال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفات
تخوف تنقص تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة الانعام
لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم اكنانا واحدها كن مثل حمل

والجمال سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم
كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من
ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت
اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع
باب ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا هرون
ابن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات بسم الله الرحمن الرحيم سورة بني اسرآئيل حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود قال
في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي فسينغضون
اليك رؤسهم قال ابن عباس يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا
الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ومنه الحكم
ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه
وليتبروا يدمروا تدميرا حق وجب ميسورا لينا خطأ اثما وهو اسم من خطيت والخطا
مفتوح مصدر من الاثم خطيت بمعنى اخطات لن تخرق لن تقطع حصيرا محبسا
واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز
استخف بخيلك الفرسان والرجل والرجال واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب
جهنم يرمى به في جهنم وهم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق
من الحصباء الحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال
احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه وقال ابن عباس كل سلطان

في القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح قال وحدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما
فاخذ اللبن فقال جبرئيل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبتني قريش حين اسري بي الى
بيت المقدس نحوه باب قوله ولقد كرمنا بني آدم كرمنا واكرمنا واحد ضعف
الحيوة عذاب الحيوة وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء شاكلته
ناحيته وهي من شكلته ونأى تباعد صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل
القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق يقال انفق الرجل املق ونفق
الشيء ذهب قتورا مقترا يخرون للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد
جزاء موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت ابتغاء رحمة رزق
مثبورا ملعونا املاق الفقر يزجي الفلك يجري الفلك لا تبذر لا تنفق في الباطل
فجاسوا فتيمموا يخرون للاذقان للوجوه باب واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
الاية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله
كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
وقال امر باب ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة

قال

قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين
والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فياتون
آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا
فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله
عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون
يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب مثله
بعده واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت
رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته

القيها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فياتون
محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش
فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه
على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي
يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من
الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من
الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى حدثنا ابو ذر قال اخبرنا ابو منصور العباس بن
الفضل قال حدثنا الحسن بن ادريس قال حدثنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن
المبارك بهذا الحديث بطوله باب قوله وآتينا داود زبورا حدثنا اسحاق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني
القران باب قل ادعوا الذين زعمتم الاية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
سفيان قال حدثني سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال
كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن فتمسك هؤلاء بدينهم زاد
الاشجعي عن سفيان عن الاعمش ادعوا الذين زعمتم باب قوله اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون

يبتغون

يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا باب
قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة
الملعونة شجرة الزقوم باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهدة الفجر
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة
الجميع على الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلوة الفجر يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسمعيل بن ابان قال
حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة
جثى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة
ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش قال حدثنا
شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيمة باب قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
يزهق يهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدي الباطل وما

صلوة صبح

صلوة م

يعيد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا باب ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه
عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد شيئا فعلمت انه يوحى اليه
فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه
المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا قال
الفربري قال محمد بن عباس ان عبد الله لم يجيء من احاديث هشيم في هذا الكتاب
الا بالخبر وذكر ان هشيم صاحب تدليس حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الكهف وقال مجاهد تقرضهم تتركهم الكهف الفتح
في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا
لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال
الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم

ازكى

ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها الرقيم اللوح من رصاص كتب
عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا امة عامة طال عليهم
الامد فقال كل شيء رهقت بدتزاور تميل من الزور والازور الاميل فجوة متسع والجميع
فجوات وفجاء كقولك ركوة وركاء باخع مهلك وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره
جماعة الثمر اسفاندما ولم تظلم لم تنقص وقال غيرهم والتستيل نحو وقال مجاهد موئلا
موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن زلقا
لا تثبت فيه قدم عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحدة وهي الاخرة تحاوره من
المحاورة سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط قبلا وقبلا استينافا
يقال فرطاندما وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي
ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى هنالك الولاية مصدر الولي ليدحضوا
ليزيلوا الدحض الزلق باب قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا
عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى
الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال
تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله

في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك
عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به فقال له
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتيه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال
موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر
قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل اذ ابصر
الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال

له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فاقامه فقال
موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا فقال هذا
فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما فقال سعيد بن جبير فكان
ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا واما الغلام
وكان كافرا وكان ابواه مؤمنين **باب** قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ
سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه سارب بالنهار قال حدثني ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن
سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله
فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال
لي قال كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت
القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب
عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب
اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى
قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت فقال ما كلفت كثيرا فذلك قوله واذ قال

موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان
اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب
الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر وقال لي عمرو هكذا
كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي
عثمن بن ابي سليمن على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه فقال هل
بارض من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال
جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التورية بيدك وان الوحي ياتيك
يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه انت وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ
طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر
بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل
الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر
قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا فقال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا
يلعبون فاخذ غلاما ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زاكية لم
تعمل بالحنث قال وكان ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه

اجرا ناكله وكان وراءهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد
انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا
فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها منهم من
يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكوة لقوله اقتلت نفسا زاكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول
الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن
غير واحد انها جارية باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد
رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم
اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل
ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه
قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة
فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي غير حديث عمرو قال
وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ

موسى قال موسى لفتيه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به فقال له
فتاه يوشع بن نون ارأيت اذ أوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان
فى آثارهما فوجدا فى البحر كالطاق ممر الحوت وكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما
انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام
فقال انا موسى فقال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت
رشدا فقال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من
علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتنى فلا تسألنى عن شىء حتى
احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان فى الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر
فحملوهم فى سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال فوقع عصفور على
حرف السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمى وعلمك وعلم الخلائق
فى علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر
الى قدوم فخرق السفينة قال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها الآية فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
برأسه فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فاقامه فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية
فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك
سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى صبر حتى يقص الله علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا باب قوله قل هل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا الى قوله صنعا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا

شعبة

شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت ابى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم
الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما
النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين. باب قوله اولئك الذين
كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد
ابن ابى مريم قال اخبرنا المغيرة قال حدثنى ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انه ليأتى الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابى الزناد مثله بسم الله الرحمن الرحيم سورة مريم
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون فى ضلال
مبين يعنى قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شىء وابصر لارجمنك لاشتمنك
ورئيا منظرا وقال ابو وائل علمت مريم ان التقى ذو نهية حين قالت انى اعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصى ازعاجا وقال
مجاهد لدا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا ادا قولا عظيما وقال ابن عباس اثاثا
مالا عتيا لخسرانا مبينا ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك صليا صلى يصلى
نديا الندى والنادى واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضى الامر حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالموت كهيئة كبش املح فينادى مناد يا اهل الجنة قال فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل
الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ

باب قوله تعالى

حدثنا ابو نعيم حدثنا عمرو بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك الاية باب قوله تعالى صم

قضى الامر وهم في غفلة وهولاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يومنون **باب** قوله وما
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا افرايت الذي كفر باياتنا الاية
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت
خبابا قال جئت العاصي بن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده قال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان هناك
مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية
ووكيع عن الاعمش اطلع ام اتخذ عند الرحمن عهدا **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصي
ابن وايل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر
بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل
الله عز وجل افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام
اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا
باب قوله كلا سنكتب ما يقول الاية **حدثنا** بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن وائل السهمي قال فاتيته اتقاضاه فقال
لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث
من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا بسم الله الرحمن الرحيم **سورة طه**
قال ابن جبير بالنبطية اي طه يا رجل وقال عكرمة والضحاك بالنبطية يا رجل عقدة
يقال كل ما لم ينطق بحرف وفيه تمتمة او فافاة فهي عقدة قال مجاهد القي صنع ازري
ظهري الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ايتوا صفا يقال هل اتيت

الصف الذي يصلى فيه فاوجس في نفسه خيفة اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء
في جذوع اي على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا فاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الارض وقال مجاهد اوزارا اثقالا من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا
من آل فرعون وهي الاثقال فقذفتها فالقيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطا
الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت
بصيرا في الدنيا قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال ان لم اجد عليها
من يهدي الى الطريق آتيكم بنار توقدون به وقال ابن عيينه امثلهم طريقة اعدلهم
قال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا ولا امتا رابية سيرتها
حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى شقي بالواد المقدس المبارك طوى اسم واد
بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يفرط عقوبة يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا
لا تضعفا **باب** قوله واصطنعتك لنفسي **حدثنا** الصلت بن محمد قال حدثنا
مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة
قال آدم انت موسى الذي اصطفيك الله برسالته واصطفيك لنفسه وانزل
عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم قال فحج آدم موسى
باب قوله واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
الى وما هدى اليم البحر **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشورا فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال
نحن اولى بموسى منهم فصوموه **باب** قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى **حدثنا** قتيبة
قال حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة
بذنبك واشقيتهم قال قال آدم انت الذي اصطفيك الله برسالته وكلامه اتلومني على
امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحج آدم موسى بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الانبيا** حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي قال
قتادة جذاذا قطعهن وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية يسبحون يدورون وقال
الحسن في فلك مثل فلكة المغزل نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال
دينكم دين واحد وقال غيره احسوا توقعوا من احسست خامدين هامدين حصيد
مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير
وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس لكم الدروع تقطعوا امرهم
اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك
آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسالون تفهمون ارتضى
رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة **باب** كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله
عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى ابرهيم
يوم القيمة الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الحج** قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين

وقال ابن

قال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل
الله ما يلقي الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال
مجاهد مشيد بالقصة وقال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت يسطون
يبطشون وقال غيره يفرطون من السطوة وهدوا الى الطيب الهموا الى القران وهدوا الى
صراط الحميد صراط الاسلام تذهل تشغل وقال مجاهد مشيد بالقصة جص وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم
القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من
ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعماية وتسعة
وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ياجوج وماجوج تسعماية وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس
كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود اني
لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن
الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين وقال
جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى **باب** قوله ومن الناس من
يعبد الله على حرف شك اترفناهم وسعنا **حدثنا** ابرهيم بن الحرث قال حدثنا يحيى بن
ابي بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من
يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله
قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء **باب** قوله
هذان خصمان اختصموا في ربهم **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال حدثنا

ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا ص

ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه يقسم فيها ان هذه الآية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه
سفيان عن ابي هاشم وقال عثمن عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس
ابن عباد عن علي بن ابي طالب قال اخبرنا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمه
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي
وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعه والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة المؤمنين** قال ابن عيينه سبع طرائق سبع
سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجله خائفين هيهات هيهات
بعيد بعيد قال ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد
والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد قال مجاهد فسئل العادين قال الملائكة والغثاء
الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به بسم الله الرحمن الرحيم **سورة النور**
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن
اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكوة الكوة بلسان
الحبشية وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور
وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقوله
ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه و
الفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره
قرآن اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا
قط اي لم تجمع في ولدا يقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم

بطنها

من الصغر **باب** قوله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم الآية **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال
كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها قال عويمر والله لا
انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول
الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت
سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان
جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا
قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها
فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
وكان ينسب الى امه **باب** قوله والخامسة ان لعنة الله **حدثنا** سليمن ابو الربيع
قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين فكانت حاملا فانكر
حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض

والاسحم شديد السواد

الله لها ويدرؤ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال بن
امية والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل
جبرئيل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا
افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان باب قوله والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثنا عمي
القسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من
ولدها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما
قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين باب قوله ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول باب
ولولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا الى وهم الكاذبون حدثنا يحيى

ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني
عروة عن عايشة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني
حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته
فوطي على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين

في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك
وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل
المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل
الافك قالت فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي وانا حينئذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي
يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت
ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستامرهما في فراق اهله وبالذي يعلم لهم قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول
الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء

سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت
عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي والله ما علمت من اهلي الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام
سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قال فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح
ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنون ان البكاء فالق كبدي
قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا
اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه قالت قلت وانا
جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم اني برية والله يعلم اني برية لا تصدقوني
بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه برية لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا
قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وانا حينيذ اعلم اني برية وان الله مبريني ببراتي ولكن والله ما كنت اظن
ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن
كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها قالت فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله فقد براك قالت امي قومي اليه فقلت والله
لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم العشر الايات
كلها فلما انزل الله هذا في براتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا
ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
الى رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق
عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال
زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت قالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

فعصمها

فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ٥
باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال
حدثنا سليمن عن حصين عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت
عايشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم الاية حدثني ابرهيم بن موسى
قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الاية حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على
عايشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن وجوه المسلمين قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت
بخير ان شاء الله زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السما
ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا ٥
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم
ان ابن عباس استاذن على عايشة رضي الله عنها نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب قوله
تعالى يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت جا حسان بن ثابت يستاذن
عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب
بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت
باب قوله تعالى ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابي عدي قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشبب وقال حصان رزان
ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين مثل

هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
وقد كان يرد عن النبي صلى الله ع **باب** قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الى رؤف
رحيم وقوله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الآية قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة
عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد
اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه
من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ
فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان
ابن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب
اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد الحرام وما علمت فلما كان مساء
ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت اي
ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين
ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك
فقلت في اي شاني فقالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت
الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان
في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فانه والله لقل
ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضراير الا حسدنها وقيل فيها فاذا هو لم يبلغ
منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق

البيت

البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه
وقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت
ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها فانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم
الصايغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله
والله ما كشفت كنف انثى قط فقالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح
ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر
ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده
وقد جاءت امراة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة
ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال
فماذا اقول ثم التفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت
فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل
والله يشهد اني صادقة ما ذاك بنافعي عندكم وقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت
اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لكم
ولي مثلا الا كما قال والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري
يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي
قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي

برانی لقد سمعتموه فما انکرتموه ولا غیرتموه وکانت عایشة تقول اما زینب بنت جحش فعصمها الله بدینها فلم تقل الا خیرا واما اختها حمنة فهلکت فیمن هلك وکان الذی یتکلم فیه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابی بن سلول وهو الذی کان یستوشیه ویجمعه وهو الذی تولی کبره منهم هو وحمنة قالت وحلف ابو بکر ان لا ینفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا یاتل اولوا الفضل منکم الی آخر الایة یعنی ابا بکر والسعة ان یوتوا اولی القربی والمساکین یعنی مسطحا الی قوله الا تحبون ان یغفر الله لکم والله غفور رحیم قال ابو بکر بلی والله یا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما کان یصنع **باب** ولیضربن بخمرهن علی جیوبهن شققن مروطهن فاختمرن به **حدثنا** ابو نعیم قال حدثنا ابن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفیة بنت شیبة ان عایشة کانت تقول لما نزلت هذه الایة ولیضربن بخمرهن علی جیوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشی فاختمرن بها الازار ههنا الملاءة بسم الله الرحمن الرحیم **سورة الفرقان** قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفی الریح مد الظل ما بین طلوع الفجر الی طلوع الشمس خلفة لمن اراد ان یذکر من فاته من اللیل عمل ادرکه بالنهار او فاته بالنهار ادرکه باللیل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذریاتنا قرة اعین فی طاعة الله وما شیء اقر لعین مومن من ان یری حبیبه فی طاعة الله فهی تملی علیه تقرا علیه من املیت وامللت الرس المعدن وجمعه رساس غراما هلاکا ما یعبا بکم ربی یقال ما عبات به شیئا لا یعتد به وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عیینة عاتیة عتت علی الخزان وقال ابن عباس ثبورا ویلا وقال غیره السعیر مذکر والسعر والاضطرام التوقد الشدید ساکنا علیه دلیلا طلوع الشمس **باب** قوله الذین یحشرون علی وجوههم الی جهنم الایة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا یونس بن محمد البغدادی قال حدثنا شیبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال یا نبی الله یحشر الکافر علی وجهه یوم القیمة قال الیس الذی امشاه علی الرجلین فی الدنیا قادر علی ان یمشیه علی وجهه

یوم القیمة قال قتادة بلی وعزة ربنا **باب** قوله والذین لا یدعون مع الله الها آخر ولا یقتلون النفس التی حرم الله الا بالحق ولا یزنون ومن یفعل ذلك یلق اثاما الاثام العقوبة **حدثنا** مسدد قال حدثنا یحیی عن سفیان قال حدثنی منصور وسلیمن عن ابی وایل عن ابی میسرة هو عمرو بن شرحبیل عن عبد الله ح وحدثنی واصل عن ابی وایل عن عبد الله قال سالت او سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الذنب عند الله اکبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم ای قال ان تزانی بحلیلة جارك قال ونزلت هذه الایة تصدیقا لقول رسول الله صلی الله علیه وسلم والذین لا یدعون مع الله الها آخر ولا یقتلون النفس التی حرم الله الا بالحق ولا یزنون **حدثنا** ابراهیم بن موسی قال اخبرنا هشام بن یوسف ان ابن جریج اخبرهم قال اخبرنی القسم بن ابی بزة انه سال سعید بن جبیر هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرات علیه والذین لا یقتلون النفس التی حرم الله الا بالحق فقال سعید قراتها علی ابن عباس کما قراتها علی فقال هذه مکیة نسختها آیة مدنیة التی فی سورة النساء حدثنی محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغیرة بن النعمان عن سعید بن جبیر قال اختلف اهل الکوفة فی قتل المومن فرحلت فیه الی ابن عباس فقال نزلت فی آخر ما نزل ولم ینسخها شیء **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعید بن جبیر قال سالت ابن عباس عن قوله فجزاوه جهنم قال لا توبة له وعن قوله والذین لا یدعون مع الله الها آخر قال کانت هذه فی الجاهلیة **باب** قوله تعالی یضاعف له العذاب یوم القیمة ویخلد فیه مهانا **حدثنا** سعد بن حفص قال حدثنا شیبان عن منصور عن سعید بن جبیر قال قال لی ابن ابزی سئل ابن عباس عن قوله ومن یقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم وقوله والذین لا یقتلون النفس التی حرم الله الا بالحق حتی بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل مکة قد عدلنا بالله وقتلنا النفس التی حرم الله واتینا الفواحش فانزل الله عز

وجل الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس
عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين
لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك باب قوله فسوف يكون لزاما هلكة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام
فسوف يكون لزاما بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشعراء وقال مجاهد تعبثون
تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين مسحورين ليكة الايكة وهي الغيضة وتقلبك
في الساجدين المصلين الايكة جمع شجر الجبلة الاولين خلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا
وجبلا يعني الخلق لذثرة العميرة وقال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم فرحين مرحين
فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين ولا تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا موزون
معلوم كالطود كالجبل وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة الريع الايفاع من الارض وجمعه
ريعة وارباع واحده ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة ولا تخزني يوم يبعثون وقال
ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله تبارك
وتعالى اني حرمت الجنة على الكافرين باب وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
الى جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من

قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب
وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك الى جانبك ء ء عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب بسم الله الرحمن الرحيم سورة النمل الخبء ما خبات لا قبل
لهم لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن
عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن ياتوني مسلمين طائعين ردف
اقترب لكم وقال مجاهد نكروا لها عرشها غيروا جامدة قائمة اوزعني اجعلني واوتينا
العلم يقول سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة القصص يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال
مجاهد فعميت عليهم الانباء الحجج باب قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده

أباجهل وعبدالله بن امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبدالله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما
كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا ان
يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولوا قوة اولي القوة
لا ترفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه
اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد
وعن اجتناب ايضا نبطش ونبطش يأتمرون يتشاورون آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود
ردءا معينا قال ابن عباس كي يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا
فقد جعلت له عضدا وقال غيره العدوان والعداء والتعدي واحد مقبوحين مهلكين
وصلنا بيناه واتممناه يجبى تجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما
حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته وكننته اظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه **باب** قوله تعالى ان الذي
فرض عليك القرآن لرادك الى معاد **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا يعلى قال حدثنا
سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الروم قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان
يرثوكم كما يرث بعضهم بعضا الودق المطر وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلانفسهم
يمهدون يسوون المضاجع يصدعون يتفرقون وقال مجاهد السوءى الاساءة المسيئين

سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وكانوا مستبصرين
ضلالة وقال غيره الحيوان والحي
واحد ولبعلمن الله علم الله ذلك
وانما هي بمنزلة ليميز الله الخبيث
من الطيب اثقالا مع اثقالهم اي
اوزارا مع اوزارهم صح

ضعف وضعف لغتان فلا يربو من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها **باب** قوله الم
غلبت الروم **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ باسماع المنافقين
وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب
فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا
اعلم فان الله عز وجل قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا
ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض
كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله فقرا فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم
عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى **باب** قوله لا تبديل
لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام **حدثنا** عبدان قال حدثنا عبد
الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع
الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم **باب** قوله ان الله عنده علم الساعة **حدثنا** اسحاق

شق ذلك على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا وايُّنا
لم يلبس ايمانه بظلم

عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما
بارزا للناس اذا اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله و
ملائكته ورسله ولقائه وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رءوس
الناس فذاك من اشراطها وخمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا قال هذا
جبريل جاء ليعلم الناس دينهم **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمر
ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
مفاتح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الجرز**
قال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ظللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز
التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين **باب** قوله فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم فلا
تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال وحدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شي حدثني اسحاق
ابن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا

خطر

خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معوية اخبرنا الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات
اعين بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الاحزاب** قال مجاهد من صياصيهم قصورهم النبي
اولى بالمومنين من انفسهم **حدثنا** ابرهيم المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن
هلال بن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن
الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم
فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا
مولاه **باب** قوله ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا
عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن ابن عمر ان زيد
ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل
القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله **باب** قوله فمنهم من قضى نحبه عهده اقطارها
جوانبها الفتنة لاتوها اعطوها **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من
المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف
في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقراها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
باب قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الاية
وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله

عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري
ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه ثم قال ان الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل
لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة الاية وقال
قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن والحكمة والسنة وقال الليث حد
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه
موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق
الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة باب قوله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور عن
حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي نزلت في شان زينب بنت
جحش وزيد بن حارثة باب قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره حدثنا زكريا بن يحيى قال اخبرنا ابو اسامة قال
حدثنا هشام عن ابيه عن عايشه قالت كنت اغار على اللاي وهبن انفسهن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك

الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم الاحول
عن معاذة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا
بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت تقولين قالت كنت
اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد سمع
عاصما باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى
قوله عظيما يقال اناه ادراكه انى يانى اناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة
المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك
لفظها في الواحد والاثنين والجمع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن
انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين
بالحجاب فانزل الله عز وجل آية الحجاب اخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال اخبرنا معتمر
ابن سليمن سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم وطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه
يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس
بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في
البيت صنع طعاما ودعى القوم فقعدوا يتحدثون فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام

القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد
احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما
قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي
صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر
ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى
الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي
قال حدثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش
فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة
بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى
رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه
وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت
وارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني
حميد سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم

في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال
لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه
قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن **باب** قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله
كان بكل شيء عليما الى قوله شهيدا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل
الحجاب فقلت لا آذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان آذن له حتى استاذنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يمنعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله
ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك
تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون
من النسب **باب** قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما **وقال** ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة
الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك **حدثني** سعيد
بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم **حدثنا** ابراهيم

ابن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد قال كما صليت على ابراهيم وبارك على
محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابرهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على آل ابرهيم **باب** قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى **حدثنا** اسحاق بن ابرهيم قال
اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا
تكونوا كالذين آذوا موسى الآية بسم الله الرحمن الرحيم **سورة سبا** معاجزين مسابقين
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله معجزين فائتين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر وقال مجاهد لا يعزب عنه
لا يغيب عنه سيل العرم ما احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا
عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسله
الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره
والعرم الوادي وقال مجاهد هل يجازى الا الكفور هل يعاقب كما فعل باشياعهم بامثالهم
وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض يقال الاكل الثمر باعد وبعد واحد السابغات
الدروع اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة
الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال وولد او زهرة الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم
الشديد **باب** قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت
ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا
بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها

الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما
ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال
اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء
باب قوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الملائكة**
القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور
بالليل والسموم بالنهار وقال ابن عباس وغرابيب سود اشد سوادا الغربيب الشديد
السواد وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله
ما يركبون من الانعام فاكهون معجبون بسم الله الرحمن الرحيم **سورة يس**
باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله
ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش وذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الصافات**
قال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب

سيپارة بيستم

يرمون واصب دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق الجن الكفار تقوله للشياطين
غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة بعلا ربا
بيض مكنون اللؤلؤ المكنون يستسخرون يسخرون يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا
قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء
الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا قال ابن عباس
انا لنحن الصافون الملائكة باب قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ص حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام سالت مجاهدا
عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان
ابن عباس يسجد فيها حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام
سالت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا
ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود
ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب
عجيب القط الصحيفة هو ههنا صحيفة الحساب وقال مجاهد في عزة معازين الملة
الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب والاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك
مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم
سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة والابصار البصر

في امر الله عز وجل حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق باب قوله عز وجل رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن
تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان
اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي
سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا
باب قوله وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم
شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم
قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام
فابطؤا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت
كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من
الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في
كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون بسم الله الرحمن الرحيم سورة الزمر قال مجاهد افمن يتقي بوجهه
يجر على وجهه في النار وهو قوله افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا يوم

القيمة ورجلا سالما لصالحا ورجلا سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك
بالذين من دونه الاوثان والذي جاء بالصدق وصدق به المومن يجي يوم القيمة يقول
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف
متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق غير ذي عوج لبس
خولنا اعطيناه ورجلا سالما لرجل ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم
من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه باب قوله قل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من
اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا
ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب قوله وما قدروا الله حق
قدره حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله
يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على
اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة باب قوله والارض جميعا قبضته
يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك

الارض

الارض ويطوي السموات ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض باب قوله ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض حدثنا الحسن قال ثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا
عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
من اول من يرفع راسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين
النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال
ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب
الخلق بسم الله الرحمن الرحيم سورة غافر يقال حم مجازها مجاز اوائل السور ويقال
هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط
الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على
مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه
ومنذرا بالنار لمن عصاه وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن
يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا الوليد
ابن مسلم قال حدثني الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال
حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنعه
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم سورة فصلت وقال طاوس عن ابن عباس
ائتيا طوعا او كرها اعطينا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد عن
سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه
الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال
ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل
السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال
فلا انساب بينهم في النفخة الاولى يوم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة
اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر
لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق
ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض
في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسويهن في يومين آخرين ثم دحا الارض
ودحيها اي اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين
آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء
في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك
قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك
القرآن فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله البخاري حدثني يوسف بن عدي قال حدثنا
عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
فذكر الحديث وقال مجاهد ممنون محسوب نحسات مشائيم اهتزت بالنبات وربت ارتفعت

من اكمامها

من اكمامها حين تطلع قال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير
والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل اما شاكرا يوزعون يكفون من اكمامها
قشر الكفرى الكم وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج ايضا كافور وكفرى الهدى الذي هو الارشاد
بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله الآية من محيص حاص عنه اي حاد
عنه مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعني الوعيد وقال ابن عباس
ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله و
خضع لهم عدوهم كانه ولي حميم القريب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به وقيضنا
لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت ليقولن هذا لي انا محقوق بهذا باب قوله
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد
ابن زريع عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او
رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع
حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد كان يسمع
كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية
باب قوله عز وجل وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر
ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول
حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور

وترك ذلك مرارا غير واحدة باب قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم ا عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بنحوه بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم عسق ويذكر عن ابن عباس عقيما
التي لا تلد روحا من امرنا وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا
لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين
في البحر شرعوا ابتدعوا باب قوله تعالى الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا
عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد
فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة بسم الله الرحمن الرحيم سورة الزخرف
وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ولا
نجويهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس
كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسررا من
فضة مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا
اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين وما كنا له
مقرنين يعني الخيل والابل والبغال والحمير او من ينشأ في الحلية الجواري يقول جعلتموهن
للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان لقول الله عز وجل
ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا جعلناهم
سلفا جعلناهم قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة لمن
بعدهم وقال قتادة مثلا للآخرين عظة مقرنين مجموعين يصدون يضجون فانا اول
العابدين اول المؤمنين وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء

والواحد

والواحد والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين
بريئان وفي الجميع بريئون وقرا عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون
يخلف بعضهم بعضا باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة
مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب
اصل الكتاب ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل
هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين
عقوبة الاولين جزءا عدلا اول العابدين اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان
رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين
من عبد يعبد بسم الله الرحمن الرحيم سورة الدخان وقال مجاهد واترك البحر
رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه وزوجناهم بحور عين انكحناهم
حورا عينا يحار فيها الطرف وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره قوم
تبع ملوك اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه
يتبع الشمس فاعتلوه ادفعوه ترجمون القتل رهوا ساكنا فارتقب فانتظر
قوله يوم تاتي السماء بدخان مبين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
قوله يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على
النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى

اولها اثنان

اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد
فانزل الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال
لمضر انك لجرئ فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى
حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال
يعني يوم بدر   قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم
النبي صلى الله عليه وسلم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام
والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من
الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا
فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تاتي
بدخان مبين الى قوله انا منتقمون   قوله انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين الذكرى والذكر واحد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دعا قريشا الى الاسلام كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان
يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف
عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر   قوله ثم تولوا عنه

وقالوا

وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال قل ما اسالكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه
قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا
العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان
فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال
تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون
ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال
الآخر الروم   قوله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ح يحيى قال
حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام
والروم والبطشة والقمر والدخان بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجاثية
جاثية مستوفزين على الركب نستنسخ نكتب ننساكم نترككم   قوله وما يهلكنا
الا الدهر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاحقاف وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس قل ما
كنت بدعا من الرسل ما كنت باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان
صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون
ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا   قوله والذي قال لوالديه اف لكما
اتعدانني الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
ابن ماهك كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية

لكن يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة
فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت
عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري

قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه
لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الناس
اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية
فقال يا عايشة ما يومنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا

بسم الله الرحمن الرحيم سورة محمد صلى الله عليه وسلم

اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها لكم وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم
عزم الامر اجد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن
متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني معاوية
ابن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى
يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معوية قال حدثني عمي
ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معوية بن ابي مزرد بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل

عسيتم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفتح

وقال مجاهد قوما بورا هالكين
سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع فاستغلظ غلظ شطأه
فراخه فاستوى على سوقه الساق حاملة الشجرة وقال دايرة السوء كقولك رجل السوء
ودايرة السوء العذاب وقال غيره شطأه شطؤ السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا
فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو
مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة
بما تنبت منها تعزروه تنصروه

قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت
ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن فجيئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معوية بن
قرة عن عبد الله بن معقل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع
فيها قال معوية لو شيت ان احكي لك قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت

قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر الآية حدثنا صدقة بن الفضل قال
حدثنا ابن عيينة قال حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم

حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثني حسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تنفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التورية يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفوا ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجا ان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا — قوله هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرآ قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعماية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل ياخذ منه الوسواس وحدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك

وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق السلمي قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اساله قال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه يلتكم ينقصكم التنا نقصنا امتحن الله اخلص الله ولا تنابزوا يدعا بالكفر بعد الاسلام قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل آخر فقال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد قال اخبرنا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس

فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة

قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع ابن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت الآية قال ابو ذر قال ابو الهيثم هو مدرج في الحديث ليس بترجمه ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ق

وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم باسقات الطوال فنقبوا افضربوا رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق تبصرة بقول بصيرة حب الحصيد الحنطة رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم وهو شهيد شاهد بالقلب وما مسنا من لغوب النصب وقال غيره النضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا اخرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور وتكسران جميعا وتنصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور الى البعث

قوله وتقول هل من مزيد عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل

من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط محمد بن موسى القطان قال حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن المهدي قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات فتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الرب قدمه فيها فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا

قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها آدم قال حدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود اسحاق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربعة عشر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والذاريات والطور

قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فالحاملات وقرا السحاب فراغ الى اهله فرجع فصكت وجهها جمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس انا لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين

ليؤجرون

الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض وهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله
اليه ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يقول ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين
الا ليعبدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعضهم وترك بعض وليس فيه حجة
لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا سبيلا صرة صيحة العقيم التي
لا تلقح شيئا وقال ابن عباس الحبك استواها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال
غيره مسومة معلمة من السيما قتل الانسان لعن مليم اي ما يلام عليه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والطور

وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والبحر المسجور
الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصنا
وقال ابن عباس البر اللطيف وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول
يتنازعون يتعاطون المنون الموت وكتاب مسطور مكتوب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب
مسطور يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما
انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النجم

قال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب
الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون

البرطمة هو ضرب من اللهو وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه
ومن قرا افتمرونه افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا
وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت
لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان
محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه كتم شيئا فقد كذب
ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل الاية ولكنه راى جبريل
في صورته مرتين

قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد
الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى
جبريل له ستماية جناح

قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات ربه
الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق

قوله افرايتم اللات والعزى حدثنا
مسلم قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان
اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

قوله ومناة الثالثة الاخرى حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة فقالت
انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل

ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا صح

الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت
عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون بمنوة مثله وقال معمر
عن الزهري عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومنوة صنم بين مكة
والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه
قوله فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس تابعه ابرهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر
ابن علي قال اخبرنا ابو احمد قال حدثني اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال اول سورة انزلت فيها السجدة النجم قال فسجد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد
من خلفه الا رجلا اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن
خلف بسم الله الرحمن الرحيم سورة القمر وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه
وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر له يقول جزاء من الله فتعاطى
فعقر فتعاطاها بيده فعقرها شرب محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين
النسلان الخبب السراع المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر
فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء بما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح
والتجبر قوله وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم

فصارت فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق
القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس
ابن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس سال اهل مكة ان يريهم آية فاريهم انشقاق
القمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين
قوله تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى
ادركها اوايل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر قوله فكيف
كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد هونا قراته حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال
سمعت عبد الله يقراها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراها
فهل من مدكر دالا قوله فكانوا كهشيم المحتظر حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي
عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل
من مدكر قوله ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر حدثنا محمد قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا
فهل من مدكر قوله ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله
عليه وسلم فهل مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر قوله سيهزم
الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد

عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

الاية قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر من المرارة حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال انى
عند عائشة ام المومنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال
حسبك يا رسول الله فلقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرحمن واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شى قبل
ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذى يوكل منه وقال بعضهم العصف
يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذى لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال
مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك
العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار
وقال مجاهد المارج طرف النار الذي يكون به الدخان رب المشرقين للشمس في الشتاء
مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان
المنشات ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس انشاة الشواظ لهب من نار
ولمن خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان
سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته
فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس النخل الرمان والرمان بفاكهة واما العرب فانها تعدها

فاكهة

فاكهة ونخل ورمان كقوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامر بالمحافظة على
كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد
له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم
في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان
ما يجتنى قريب وقال الحسن فباي الاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال
ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين ذو الجلال
والاكرام العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم
يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اذا اختلط مريج ملتبس مرج اختلط
مرج البحرين اختلط البحران مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله
شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقول لاتفرغن لك وما به شغل يقول لاخذنك
على غرتك قوله ومن دونهما جنتان فباي الاء ربكما تكذبان حدثنا عبد الله
ابن ابى الاسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن
ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة
عدن قوله حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس الحوراء سوداء الحدقة
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن
قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى قال حدثني
عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤ مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومنون وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين

أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق المخضود الموقر
حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة
امة يحموم دخان اسود الهيم الابل الظما المغرمون لملزمون يصرون يديمون مدينين
محاسبين والريحان الرزق وننشئكم فيما لا تعلمون روح جنة ورخا في اي خلق
نشا تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل
مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة كاذبة خافضة لقوم الى
النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان
له ولا عروة والاباريق ذات الاذان بمسكوب وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين
متمتعين ما تمنون من النطف يعني في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر
بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد
مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب
اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني
مسافر عن قليل وقد تكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من
الدعا تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا قوله وظل
ممدود علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها واقروا ان شئتم وظل ممدود بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحديد
والمجادلة وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى
النور من الضلالة الى الهدى فيه باس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح لئلا يعلم
اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يحادون الله يشاقون الله كبتوا اخزوا من الخزي استحوذ

مولاكم اولى بكم

غلب مولاكم اولى بكم يقال الظاهر على كل شيء علما انظرونا انتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الحشر الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد
ابن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم
تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة
الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني حسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة بني النضير قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن برنية
او عجوة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها الآية قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر
كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله قوله وما آتاكم
الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات و
المتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب
فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين
اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما

قرات وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى
عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من
حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد
الرحمن عن سفيان ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور قوله والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن
الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة
بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم قوله ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة فاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال
الحسن حاجة حسدا حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه
فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه
الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله
فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا فقالت والله
ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي
السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة بسم الله الرحمن الرحيم سورة الممتحنة

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء
على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم
كن كوافر بمكة قوله لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن
ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
اخرجي الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض
امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا
تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من
المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب
فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال انه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري
الآية في الحديث او قول عمرو حدثني علي بن عبد الله قال قيل لسفيان في هذا ونزلت
لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت
منه حرفا وما ادري احدا حفظه غيري قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كنت به

كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة
قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد
الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة قوله
تعالى اذا جاءك المومنات يبايعنك ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرا علينا لا تشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة
يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا
فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا ابي سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا يعصينك في
معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا
تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفيان قرا في الاية فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا فستره
الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له منهما تابعه عبد الرزاق عن معمر في
الاية حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن
وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني

انظر

انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها
النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ
من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال بسم الله الرحمن الرحيم سورة الصف
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص قوله عز وجل ياتي من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا
احمد وانا الماحي الذي يمحو الله به الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وانا العاقب بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجمعة قرا عمر رضي الله عنه فامضوا
الى ذكر وآخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال من هم
يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء
او رجل من هؤلاء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز قال اخبرنا
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء
قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
خالد بن عبد الله قال اخبرنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن

عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثنا
عشر رجلا فانزل الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المنافقون اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة
فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من
حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني
غم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله عز وجل قد صدقك
يا زيد قوله تعالى اتخذوا ايمانهم قال مجاهد جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست
في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك قوله ذلك بانهم امنوا ثم
كفروا الاية حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد

ابن ارقم

ابن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله الاية وقال ابن ابي زائدة
عن الاعمش عن عمرو بن مرة وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله
عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل
فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك
وانزل الله فيهم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الاية وقال ابن
ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قوله تعالى واذا رايتهم تعجبك اجسامهم الى قوله يوفكون حدثنا عمرو
ابن خالد قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ثم قال لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل
الى عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون
فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رءوسهم قوله
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله الى قوله وهم مستكبرون لووا حركوا رءوسهم
استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت قوله كانهم
خشب مسندة كانوا رجالا اجمل شيء حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن زيد بن ارقم كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني

غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقراها فقال ان الله قد صدقك — قوله
تعالى سواء عليهم استغفرت لهم الاية حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية فقالوا يا رسول الله كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله
ابن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه فكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته
من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم — قوله
عز وجل هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا يتفرقوا ه
اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني
عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب
الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني فذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار
فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الذي اوفى الله له باذنه — قوله عز وجل لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار

قال سمعت

قال سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب
عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة التغابن والطلاق** وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة
اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يومن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته
مصيبة رضي وعرف انها من الله وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا
تحيض فاللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر وقال مجاهد وبال
امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا
قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله — قوله عز وجل واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن واولات واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل
ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي

حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابو السنابل فيمن خطبها قال وقال سليمن بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه
فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز
لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن
عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية
مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله
فيها شيا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى عند الطولى واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن بسم الله الرحمن الرحيم **سورة التحريم** لم تحرم ما احل الله لك تبتغي
مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة
على ايتنا دخل فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا
عند زينب بنت جحش ولن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك
مرضات ازواجك — وقوله عز وجل قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن
عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان

عليها

باب صح

اساله

اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل
الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من
اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة
فقلت والله اني كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك
قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر
والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم
لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها
ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد
ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت له حفصة والله انا لنراجعه
فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم
خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني
والله [illegible] كسرتني عن بعض ما كنت اجد قال فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ان ملكا من ملوك غسان
ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج
حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول

والله اخذا

الله صلى الله عليه وسلم أسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال
عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم
حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في
جنبه فبكيت فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة — قوله
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى الخبير فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه **حدثنا**
علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس
يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة — قوله ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل
وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملايكة بعد ذلك ظهير
يعني عونا تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا اهليكم بتقوى
الله وادبوهم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبد الله بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن
المراتين اللتين تظاهرتا فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما
كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت
اسكب عليه الماء ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال حفصة وعايشة — قوله عز وجل عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية **حدثنا** عمرو بن عون قال اخبرنا
هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة

عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا فنزلت هذه الاية
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة تبارك** التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد
تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن
يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ن والقلم قال قتادة على حرد على جد في انفسهم وقال ابن عباس يتخافتون
ينتجون السرار والكلام الخفي قال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا كالصريم
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل
الصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول — قوله عتل بعد ذلك زنيم حدثنا
محمد قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك
زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معبد
ابن خالد سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا
اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر — قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود **حدثنا** آدم قال حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الحاقة** وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا
القاضية الموتة الاولى التي متها لم احيا بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع
وللواحد قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى
الماء على قوم نوح بسم الله الرحمن الرحيم **سورة سال سايل** والفصيلة اصغر ابايه القربى
اليه ينتهي من انتمى نزاعة للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها

شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين حلق وجماعات وواحدها عزة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة نوح اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره الكبار اشد من الكبار وكذا الجمال
وجميل لانها اشد مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره كبارا الكبير فالعرب تقول رجل
حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما
قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا الا تبارا اهلاكا وقال ابن عباس مدرارا
يتبع بعضها بعضا قوله ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح
في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث
فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت
لحمير لآل ذي الكلاع ونسرا اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان
الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم
تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل اوحي
قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب
قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا
ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا
الامر الذي حدث بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة
الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك

رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك
بربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن وانما اوحي اليه قول الجن بسم الله الرحمن الرحيم سورة المزمل والمدثر قال مجاهد
وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا
شديدا منفطر به مثقلة به قسورة ركز الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقسورا
مستنفرة نافرة مذعورة وقال ابو هريرة القسورة قسور الاسد وقال ابن عباس عسير
شديد الركز الصوت يا ايها المدثر قم فانذر حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها
المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن
ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن
يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي
فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قوله قم فانذر حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان
ابن عمر عن علي بن المبارك قوله وربك فكبر حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى سالت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها
المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله
اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك
الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت

في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي
وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قوله
عز وجل وثيابك فطهر يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجثثت منه رعبا فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر قبل الرجز
والرجس العذاب قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان قوله والرجز فاهجر يقال
الرجز والرجس العذاب عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى
قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع بسم الله الرحمن الرحيم
لا تحرك به لسانك الآية قال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب
سوف اعمل لا وزر لا حصن الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عائشة
وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه
الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة

انه سال

انه سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا
انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في
صدرك وقرآنه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه
على لسانك قوله فاذا قراناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع يعني اعمل
به قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فانزل الله عز وجل الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد بسم الله الرحمن الرحيم
وهل تكون جحدا وهل تكون خبرا وهذا من الخبر وتقرا سلاسلا واغلالا
ولم يجره بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين
خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته
من قتب فهو ماسور امشاج الاخلاط ماء الرجل وماء المراة الدم والعلقة
ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير
ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء
بسم الله الرحمن الرحيم جمالات حبال وقال مجاهد اركعوا صلوا
لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم
نختم على افواههم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم محمود قال حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله

وهو رجل الفساية على الهوع

ويقال اذا خلط

الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
حدثني عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله تابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال
حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن
عن الاسود عن ابيه عن عبد الله   قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها
قوله انها ترمي بشرر كالقصر   محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر
ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر   قوله كانه جمالات صفر
عمرو بن علي اخبرنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس
ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد الى الخشب ثلثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال
قوله عز وجل هذا يوم لا ينطقون   عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا
حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عم   وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا
يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا وقال
غيره غساقا غسقت عينه صوابا حقا في الدنيا وعمل به ويغسق الجرح يسيل كان
الغساق والغسيق واحد اعطاني ما احسبني اي كفاني   قوله يوم ينفخ في الصور
فتاتون افواجا زمرا   محمد قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال
اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيمة بسم الله الرحمن الرحيم   وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه
ويده والناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة
البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فتنخر وقال ابن عباس الحافرة الى
امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث
تنتهي   احمد بن مقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم
قال حدثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه
هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين بسم الله الرحمن الرحيم
يعني كلح واعرض مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل
قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير
فجعل التطهير ايضا لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدها سافر سفرت اصلحت بينهم
وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله عز وجل وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس
ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة قال ابن عباس يعني كتبة

اسفارا كتبا واحدها الاسفار سفر تلهى تشاغل حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة
ومثل الذي يقرا القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اذا الشمس كورت وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد
المسجور المملو وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت
انتثرت والكنس تكنس تستتر كما تكنس الظبي والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس
تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر واذا النفوس زوجت
يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر
بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا السماء انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا
الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراءة اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق
ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح او طويل او قصير بسم الله الرحمن الرحيم سورة المطففين
وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره يوم يقوم
الناس لرب العالمين حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم
في رشحه الى انصاف اذنيه بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا السماء انشقت قال
مجاهد ياخذ كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن
يحور ظن ان لا يرجع الينا فسوف يحاسب حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
القسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

الغلبة من الرين وهو

عن ابي يونس وهو حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله
فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك قوله لتركبن طبقا
عن طبق حدثنا سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن مجاهد قال قال
ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة البروج والطارق قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا
وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر والارض ذات الصدع تتصدع بالنبات
بسم الله الرحمن الرحيم سورة سبح اسم ربك الاعلى حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن البراء اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم فجعلا يقرياننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في
عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به
حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما
جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها بسم الله الرحمن الرحيم سورة الغاشية
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها
حميم آن بلغ اناه والضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو
سم لا يسمع فيها لاغية شتما بمسيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس
ايابهم مرجعهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة والفجر وقال مجاهد ارم ذات العماد القديمة
والعماد اهل عمود لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب كلمة تقوله العرب لكل نوع من العذاب
تدخل فيه السوط اكلا لما السف لا كل وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه الله
فهو شفع السماء شفع والوتر الله سوط عذاب الذي عذبوا به تحاضون تحافظون

ويحضون يامرون باطعامه وقال الحسن يا ايتها النفس المطمئنة اذا اراد الله قبضها
اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها
وادخلها الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا الصخر نقبوا جيب القميص
قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على آخره لبالمرصاد اليه المصير
المطمئنة المصدقة بالثواب بسم الله الرحمن الرحيم سورة البلد وقال مجاهد وانت
حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا
النجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم
يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة بسم الله الرحمن الرحيم سورة والشمس وضحاها ولا يخاف
عقباها قال مجاهد عقبا احد بطغويها معاصيها   موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث
اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم في رهطه مثل ابن زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم
فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال
لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام بسم الله الرحمن الرحيم سورة والليل
اذا يغشى وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى
وقال مجاهد تردى مات والنهار اذا تجلى حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدردا
فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا

منيع

سمعنا

سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا   قوله وما خلق الذكر
والانثى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم قدم اصحاب عبد الله
على ابي الدردا فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ و
اشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال
اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرا وما خلق
الذكر والانثى والله لا اتابعهم   قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره
من حديث سليمان   قوله عز وجل واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن سعد بن ابي عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
قلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى   قوله عز وجل وكذب بالحسنى
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد
او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة
قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا [illegible] السعادة
فسيصير الى السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى [illegible] الشقاوة

قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل
الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قوله عز وجل فسنيسره
للعسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل
ينكت به في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان
من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الضحى وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اذا سجى اظلم وسكن عائلا ذو عيال
ما ودعك ربك وما قلى حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاسود بن قيس
سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا
فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين
او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله
ما ودعك ربك وما قلى يقرا بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد وقال ابن عباس ما تركك
ربك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك
الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى بسم الله الرحمن الرحيم سورة الم نشرح قال
مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية انقض ظهرك اثقل ان مع العسر يسرا قال
ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن
يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب في حاجتك الى ربك و
يذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس تقويم خلق فما يكذبك فما
الذي يكذب بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي سمعت البراء ان النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اقرا حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب في المصحف
في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا قال مجاهد فليدع ناديه
عشيرته الزبانية الملائكة ان الى ربك الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذن ولنسفعن
بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة
قال اخبرنا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله بن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب
ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه
الخلاء وكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال
فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الآيات الى قوله علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد

خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي
ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن
اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له
ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون
حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل بما
جئت به الا اوذي فان يدركني يومك حيا انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب
فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فعرفت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية
يعبدون قال ثم تتابع الوحي باب قوله عز وجل خلق الانسان من علق حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت اول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم باب قوله عز وجل اقرا
وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة اول ما بدئ به رسول الله صلى

الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم باب قوله عز وجل الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عايشة فرجع النبي صلى الله عليه
وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث باب قوله كلا لئن لم ينته حدثنا
يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال
ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لاخذته الملايكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة انا انزلناه انا انزلناه الهاء كناية عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب
تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد يقال المطلع هو الطلوع
والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه بسم الله الرحمن الرحيم سورة لم يكن منفكين
زايلين قيمة القايمة دين القيمة اضاف الدين الى المونث حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
حدثني حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال ابي الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي
يبكي قال قتادة فانبيت انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن
ابي داود ابو جعفر المنادي قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القران
قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ٥ ٥
بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا زلزلت يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى
اليها واحد باب قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسمعيل بن عبد الله

قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها في ذلك المرج والروضة
كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات
له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والعاديات والقارعة وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب
الخير لشديد من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز كالفراش
المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن
كالوان العهن وقرا عبد الله كالصوف بسم الله الرحمن الرحيم سورة الهاكم والعصر
وويل لكل همزة والم تر كيف ولايلاف قريش وارايت قال ابن عباس التكاثر من الاموال
والاولاد العصر الدهر اقسم به حطمة اسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد الم تر
الم تعلم ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل من سنك وكل العارم
وقال مجاهد لايلاف لعوادلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم على من كل
عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع اليتيم

يدفع عنه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون الماعون المعروف كله
وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم
قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى
السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن
عائشة قال سالتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه
وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف
عن ابي اسحاق حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه اياه قال ابو بشر قلت لسعيد
ابن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي اعطاه الله اياه بسم الله الرحمن الرحيم سورة الكافرون يقال لكم دينكم الكفر
ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين
ويشفين لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما
اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا جاء نصر الله والفتح حدثنا الحسن بن
الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت عليه سورة اذا جاء نصر الله
والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا ولك الحمد اللهم اغفر لي حدثني عثمان بن
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم

رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ القُرْآنَ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا **حدثنا** ابن ابی شيبه قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن حبيب بن ابی ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله اذا جاء
نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب
لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه **باب** فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن ابی بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع
اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله
فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعاني يومئذ
الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن
عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا
جاء نصر الله والفتح وذلك علامة فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر
ما اعلم منها الا ما تقول بسم الله الرحمن الرحيم **سورة تبت** يدا ابی لهب وتب
تباب خسران تتبيب تدمير **حدثنا** يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك
منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فانزل الله عز وجل تبت يدا ابی لهب وتب
وقد تب الى آخرها هكذا قراها الاعمش يومئذ **باب** قوله عز وجل وتب ما اغنى عنه

ماله

ماله **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معوية قال اخبرنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم مصدقي (تصدقوني)
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد وقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك
فانزل الله عز وجل تبت يدا ابی لهب الى آخرها **باب** قوله عز وجل سيصلى نارا ذات لهب
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابی قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابی لهب **باب**
قوله وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في
جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الاخلاص** يقال لا ينون احد اي واحد الله
الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق
باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم
يلد ولم يولد ولم يكن لي كفوا احد **باب** قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
كفوا وكفيئا وكفاء واحد **حدثنا** اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قال الله كذبني ابن
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بداته واما شتمه اياي ان
يقول اتخذ الله ولدا ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك وانا الصمد الذي لم الد
ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الفلق** وقال مجاهد وغاسق

الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء
واظلم حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عاصم وعبدة هو ابن ابي لبابة عن زر سالت
ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الناس
وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا
لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عبدة بن
ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت يا ابا
المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ه ه ه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضائل القرآن ه باب كيف نزول الوحي واول
ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس
قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشر سنين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان
قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما
حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما
قال قال ابي فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة

حدثنا عمرو

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي
قبل وفاته حين توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى
شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان
عربي مبين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري فاخبرني انس بن مالك قال
فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية
القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا همام قال حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عطا قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة آنفا
فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك باب
جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب

عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر
ابن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة واني اخشى
ان استحر القتل بالمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت
لعمر كيف نفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير
فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال
زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم خاتمة براءة وكانت الصحف عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل
العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل
عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك
فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن
العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه

بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا المصاحف رد عثمان الصحف
الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال فقدت آية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف باب كاتب النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق
قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي
القاعدون من المومنين وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى
قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر باب انزل القرآن على سبعة احرف
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة
احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها
على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤوا ما تيسر منه باب تاليف القرآن حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عائشة رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك
وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه
فانه يقرأ غير مولف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل منه سورة من
المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحرام والحلال
ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا
لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا
عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول
في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن

من تلادي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق سمع البراء قال
تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة
وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود
آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون باب كان جبريل يعرض القرآن
على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى
الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني مرتين ولا
ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في
رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في
العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض
القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال
لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله
وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا شقيق بن سلمة خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى
الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه

شهرا

باب من اشتهر بالحفظ من القراء

وسلم انى من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست فى الحلق اسمع ما
يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما
هكذا انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه
ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال عبد الله
والذى لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية
من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم منى بكتاب الله تبلغه الابل لركبت
اليه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا قتادة سالت انس بن مالك من جمع القران على
عهد النبى صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابى بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت البنانى وثمامة عن انس قال مات النبى صلى الله عليه وسلم وابو زيد تابعه
الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الله بن
المثنى قال حدثنى ثابت البنانى وثمامة عن انس قال مات النبى صلى الله عليه وسلم ولم
يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن
ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال عمر ابى اقرانا وانا لندع من لحن ابى وابى يقول اخذته من فى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشىء قال الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها
فضل فاتحة الكتاب حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة
قال حدثنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى سعيد بن المعلى قال كنت
اصلى فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله انى كنت اصلى قال الم
يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة فى القرآن قبل ان

تخرج

تخرج من المسجد فاخذ بيدى فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك
اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى
اوتيته حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن
ابى سعيد الخدرى قال كنا فى مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحى سليم
وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له
بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية اوكنت ترقى قال لا ما
رقيت الا بام الكتاب قالوا لا تحدثوا شيئا حتى ناتى او نسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبى صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبى
صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لى بسهم وقال
ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنى
معبد بن سيرين عن ابى سعيد الخدرى بهذا باب فضل سورة البقرة حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة بن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابى مسعود
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم من قرا بالايتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة وكلنى النبى صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتانى آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا آويت الى فراشك فاقرا آية الكرسى لن يزل من الله
حافظ يحفظك ولا يقربك شيطان حتى تصبح قال النبى صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك شيطان باب فضل سورة الكهف حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان

مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنوا وتدنوا وجعل فرسه ينفر فلما اصبح
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب
فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا
يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام القوم وخشيت ان ينزل في قرآن
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن
قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا باب فضل قل
هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من
السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القرآن
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد

ثلث القرآن

ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند باب فضل
المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد
وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة قال حدثنا المفضل عن
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى
الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات باب نزول السكينة والملائكة
عند القراءة وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت
فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت وسكنت ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه
يحيى قريبا منها فاشفق ان يصيبه ولما اخره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت
يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى
السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال
لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم
قال ابن الهاد وحدثنا عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير
باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن
معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء
قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال

ما ترك الا ما بين الدفتين فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل
اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر بقيراط فعملت النصارى ثم انتم
تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت الوصاة بكتاب الله
عز وجل حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا طلحة قال سالت
عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله عز وجل من لم يتغن بالقرآن
وقوله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى
بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما
اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به
اغتباط صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال

حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله
مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه
الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما
يعمل خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال اخبرني علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن او علمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في
امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان صلى الله
عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن او علمه حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
اليها فصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
فقال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك

ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القرآن قال سورة كذا وكذا وسورة كذا عددها قال تقرؤهن عن ظهر
قلبك فقال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن استذكار
القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل
المعلقة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس
ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور مثله
تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن
فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها القرآن على الدابة
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله بن
مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته
سورة الفتح تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو
المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين
وقد قرات المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت وما المحكم قال المفصل نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله سنقرئك
فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن عروة عن
عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله
لقد اذكرني آية كذا وكذا آية من سورة كذا حدثني محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا
عيسى بن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام
حدثني احمد بن ابي رجاء قال ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل قال يرحمه الله لقد اذكرني آية
كذا وكذا كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن منصور عن
ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم يقول نسيت آية
كيت وكيت بل هو نسي من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة
البقرة من قرا بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقراها على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته
فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقراني هذه السورة
التي سمعتك تقرا فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول
الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقراتني سورة

الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤا منه ما تيسر حدثنا بشر بن آدم قال انا علي بن مسهر قال انا هشام عن ابيه عن
عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا الترتيل في
القراءة وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على
مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا ابو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال
غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة قال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة
من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال فكان
اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله مد القراءة حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا جرير بن ابي حازم الازدي قال حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن
قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت

مدا

مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم الترجيع
حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح
قراءة لينة يقرأ وهو يرجع حسن الصوت بالقراءة للقرآن حدثنا محمد بن خلف
ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن
ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود
من احب ان يسمع القرآن من غيره عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي عن
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قول
المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك
وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه
تذرفان في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل
من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث آيات قال سفيان اخبرنا
منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو
يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في
ليلة كفتاه حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم
الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف
تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلثة واقرا القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك
قال صم ثلثة ايام في الجمعة فقلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق
اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة
فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان
يقرا على بعض اهله السبع من القران بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون
اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان
يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلاث او في خمس او في سبع
واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرا
القران في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك باب البكاء
عند قراءة القرآن حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال يحيى الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض
الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان
اسمعه من غيري قال فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان وحدثنا
قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان
اسمعه من غيري
من رايا بقراءة القران او تاكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير

قال انا

قال انا سفيان قال نا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيا وينظر في
القدح فلا يرى شيا وينظر في الريش فلا يرى شيا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المومن الذي يقرا القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن
الذي لا يقرا القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرا القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر
اقروا القرآن ما ايتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقروا القرآن ما ايتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم
يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله
وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن
سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها

فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا اكبر علمي
قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال
آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال الآخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له
لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي
سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عائشة عن
قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
وان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة
صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه
عثمن بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمن هل لك يا ابا عبد
الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة
الا هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد

قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد
الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب كثرة النساء حدثنا ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال
حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا
فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن
رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت
لا قال تزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب من هاجر او عمل خيرا
لتزويج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها

فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى قال اخبرنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني
قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول
الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت
حتى انزل لك عنها **حدثنا** سعيد بن عفير عن سفيان عن حميد الطويل سمعت انس بن
مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن ربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله
فقال بارك الله في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا
من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد
الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم
ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم
ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون التبتل ولو اذن له
لاختصينا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه
وسلم على عثمن بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا
ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم الاية وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على

نفسي العنت

نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر **باب** نكاح الابكار وقال ابن
ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها
في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها **حدثني** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله
يمضه **باب** تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا هشيم قال نا سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق
بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت
حديث عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبك وتلاعبها
قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة **حدثنا** آدم قال نا شعبة قال نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا
فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن
عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر
انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب الى من ينكح
واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
باب اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
عبد الواحد قال نا صالح بن صالح الهمداني قال نا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها
وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن
بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال
الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا
سعيد بن تليد قال نا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث
كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف
الله يد الكافر واخدمني هاجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة قال
نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين

وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه قال فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس باب من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
صفية وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئتك
لاهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه
ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها قال
وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال
تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ٥
باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار

كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم الى قوله وموا ليكم فردوا الى
ابائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو
القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله
ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح
المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان
يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في
هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا باب الاكفاء في
المال وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة انه سال عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت
واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل ويستفتونك

في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في
الصداق باب ما يتقى من شؤم المراة وقول الله عز وجل ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم
ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراة والدار
والفرس حدثنا محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع قال ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن
ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان كان الشوم في شيء ففي الدار والمراة والفرس حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا آدم قال نا شعبة عن
سليمان التيمي سمعت ابا عثمن النهدي عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن
محمد عن عايشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت وخيرت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على
النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق به
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج
اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث
او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا

محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى قالت اليتيمة عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسى صحبتها ولا يعدل فى مالها فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم اللاتى ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن فى بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن فى بيتك فقال النبى صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل على فقال نعم الرضاعة يحرم ما يحرم من الولادة حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخى من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان زينب بنت ابى سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابى سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختى بنت ابى سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركنى فى خير اختى فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لى قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابى سلمة قالت بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى انها لابنة اخى من الرضاعة ارضعتنى وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابى لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبى صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة فقال له ماذا لقيت فقال ابو لهب لم الق بعدكم غير انى سقيت فى هذه بعتاقتى ثويبة
باب من قال لا رضاع بعد

حولين كا

من قليل او

حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخى فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابى القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذى صنعت فامرنى ان آذن له باب شهادة المرضعة حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة قال حدثنا عبيد ابن ابى مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكنى لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لى انى قد ارضعتكما وهى كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكى ايوب
باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله حرمت عليكم امهاتكم الاية وقوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الاية وقال انس المحصنات من النساء ذوات الازواج الحواير حرام الا ما ملكت ايمانكم لا نرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يومن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنى حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع الحسن بن على بين ابنتى عم فى ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت على وامراة على وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وكرهه جابر بن زيد

للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا
زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندى عن الشعبى وابى جعفر فيمن
يلعب بالصبى ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابى نصر ان ابن عباس
حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر
ابن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى تلزق بالارض
يعنى تجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهرى وقال الزهرى قال على لا تحرم وهذا مرسل
باب وربائبكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم وقال ابن عباس الدخول والمسيس
واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته فى التحريم لقول النبى صلى الله عليه
وسلم لام حبيبة لا تعرضن على بناتكن وكذلك حلايل ولد الابناء هن حلايل الابناء
وهل تسمى الربيبة وان لم تكن فى حجره ودفع النبى صلى الله عليه وسلم ابن بنته حدثنا
الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت
قلت يا رسول الله هل لك فى ابنة ابى سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين
قلت لست لك بمخلية واحب من شركنى فيك اختى قال انها لا تحل لى قلت قد بلغنى
انك تخطب بنت ابى سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتى ما حلت لى ارضعتنى واباها
ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام وقال درة بنت
ام سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابى سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختى ابنة ابى سفيان قال وتحبين قالت
نعم لست لك بمخلية واحب من شاركنى فى خير اختى فقال النبى صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لى قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت

بنت ابى سلمة قالت ام سلمة فقلنا نعم قال والله لو لم تكن فى حجرى ما حلت لى انها لابنة
اخى من الرضاع ارضعتنى واباسلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن باب
لا تنكح المراة على عمتها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن الشعبى انه
سمع جابرا قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال
داود وابن عون عن الشعبى عن ابى هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين
المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهرى قال اخبرنى قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبى صلى الله
عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة
لان عروة حدثنى عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥
باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته
على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمراة ان تهب نفسها
لاحد حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابن فضيل قال اخبرنا هشام عن ابيه قال كانت خولة
بنت حكيم من اللاتى وهبن انفسهن للنبى صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحى
المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء
قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع فى هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد
ابن بشر وعبدة عن هشام يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن
اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال اخبرنا عمرو قال اخبرنا جابر بن زيد قال اخبرنا ابن
زيد قال اخبرنا ابن عباس رضى الله عنه انه قال تزوج النبى صلى الله عليه وسلم
وهو محرم باب نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا حدثنا مالك

ابن اسماعيل قال اخبرنا ابن عيينه انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن
علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثني محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبه عن ابي جمرة انه قال سمعت ابن عباس يسال عن متعة
النساء فرخص فقال له مولى له انما ذاك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال
ابن عباس نعم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر
ابن عبد الله وسلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة
توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما
ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ باب عرض المراة نفسها على الرجل
الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مرحوم انه قال سمعت ثابت البناني قال كنت عند
انس وعنده بنت له فقال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض
عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها
واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت
عليه نفسها حدثني سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو حازم عن
سهل بن سعد ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه
شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه له

فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن باب عرض الانسان
ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب انه قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله
ابن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب
اتيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم
لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت
ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت علي حفصه فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد كنت قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة
باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم
علم الله الى آخر الآية اي اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون في انفسكم علم الله انكم
ستذكرونهن الى قوله واعلموا ان الله غفور حليم وقال لي طلق حدثنا زايدة

عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول اني اريد
التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القسم يقول انك علي كريمة
واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا
يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول
ولا تعد شيئا ولا تواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم
يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب
اجله حتى تنقضي العدة باب النظر الى المراة قبل التزويج حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها انها قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه
امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله
يمضه حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه
وذكر الحديث كله فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء

قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددهن قال اتقراهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب من قال لا
نكاح الا بولي لقول الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
فدخل فيه الثيب والبكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا وقال وانكحوا الايامى منكم
وقال يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة
انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان
فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل
الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك
رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط
ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها
ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا
عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت
باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل والنكاح الرابع يجتمع الناس
الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع من جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات
تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احديهن ووضعت حملها جمعوا لها
ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من
ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح
الناس اليوم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي

الله عنها وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته
في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
ان يشركه احد في مالها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال انا معمر قال حدثنا
الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة
السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر
لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في
امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابرهيم
عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت
اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك
واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به
وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل
يا رسول الله قال فزوجها اياه باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة
امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت
قارظ اتجعلين امرك الي فقالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطا ليشهد اني قد نكحتك
او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب
لك نفسي فقال رجل ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثني محمد بن سلام قال ثنا
ابو معوية قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله يستفتونك في النساء قل
الله يفتيكم فيهن الى آخر الاية قال هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيحبسها
فنهاهم الله عن ذلك حدثني احمد بن مقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا

ابو حازم قال ثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته
امراة تعرض عليه نفسها فخفض فيها البصر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها
يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا
خاتم من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك
من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب
انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل
البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت
تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي
صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت
ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين باب السلطان ولي لقول النبي
صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي حازم عن سهل انه قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت
منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل
عندك شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك
قال فالتمس شيئا قال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجتكها بما معك
من القرآن باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة
قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله فكيف اذنها

قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى
عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها باب
اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية انهما حدثاه عن خنساء بنت خذام
الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرد نكاحه حدثني اسحاق قال انا يزيد قال انا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن
ابن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه باب
تزويج اليتيمة لقوله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا فاذا قال للولي
زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها
فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل
عائشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله تعالى
ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله تعالى لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها
ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من
النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال زوجتك بكذا وكذا
جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد

ابن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه ح قال
وحدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء حاجة فقال رجل يا رسول
الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي
شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب
لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج انه قال
سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج انه قال قال ابو هريرة يأثر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك او ينكح
باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري انه قال اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع ابن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي
اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق
عن الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم انه قال
سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
من البيان سحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء

جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بُني عليّ فجلس على فراشي كمجلسك مني
فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قُتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذا وقولي بالذي كنت تقولين **باب** قول الله
عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله
وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله او تفرضوا لهن فريضة وقال
سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتم من حديد **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن
نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العروس فسأله فقال اني تزوجت امراة
على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن تزوج امراة على وزن نواة من
ذهب **باب** التزويج على القرآن وبغير صداق **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان انه قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني
لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله
انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول
الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله
انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب
وطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن
شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن
باب المهر بالعروض وخاتم من حديد **حدثنا** يحيى قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من
حديد **باب** الشروط في النكاح وقال عمر رضي الله عنه مقاطع الحقوق عند

الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط
التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها **حدثنا** عبيد الله
ابن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها فانما لها ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن انس
ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال
وزن نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب**
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس انه قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
فاوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين
يدعو ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما **باب**
كيف يدعى للمتزوج **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا
قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ٥
الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس **حدثنا** فروة بن ابي المغراء
انه قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت

فاتتني أمي فأدخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر **باب** من احب البناء قبل الغزو **حدثنا** محمد بن العلا قال ثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا
باب البناء العروس في السفر **حدثنا** محمد بن سلام قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس انه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى
عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر
بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن وكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران **حدثنا** فروة بن ابي المغرا قال ثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب**
الانماط ونحوها للنساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت
يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون **باب** النسوة اللاتي يهدين المراة
الى زوجها ودعائهن بالبركة **حدثنا** الفضل بن يعقوب قال ثنا محمد بن سابق قال حدثنا
اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها زفت امراة الى رجل
من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم
عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت افعلي فعمدت الى تمر واقط وسمن

فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم
امرني فقال لي ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت
فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة
وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله
ولياكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر
يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت
في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الاية
قال ابو عثمن قال انس انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب** استعارة
الثياب للعروس وغيرها **حدثني** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة **باب** ما يقول الرجل اذا اتى اهله **حدثنا** سعد بن حفص قال ثنا شيبان
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره
شيطان ابدا **باب** الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب
حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش
اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعى القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي
رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء
عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم
جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة
عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي قال حدثنا
سفيان قال ثنا حميد انه سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف
وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد انه قال سمعت
انس بن مالك قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف
على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في
اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما
اولم على زينب **حدثنا** مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم
عليها بحيس **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن بيان انه قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت

رجالا

رجالا الى الطعام **باب** من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض **حدثنا** مسدد قال
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت انه قال ذكر تزويج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت
جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم
عليها اولم بشاة **باب** من اولم باقل من شاة **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير **باب** حق اجابة الوليمة والدعوة
ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض **حدثنا** الحسن بن
الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية بن سويد انه قال قال البراء بن
عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة
الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق
والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن ابي حازم في افشاء السلام **حدثنا** قتيبة
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال دعا ابو اسيد
الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي
العروس قال سهل تدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل فلما اكل سقته اياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك الفقرآء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله باب من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن
الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه
قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدى الى ذراع لقبلت باب اجابة الداعى
فى العرس وغيره حدثنا على بن عبد الله بن ابرهيم قال حدثنا الحجاج بن محمد انه قال
قال ابن جريج اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع انه قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال فكان عبد الله
ياتى الدعوة فى العرس وغير العرس وهو صائم باب ذهاب النسآء والصبيان الى
العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن مالك انه قال ابصر النبى صلى الله عليه وسلم نسآء وصبيانا
مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الى باب هل يرجع
اذا راى منكرا فى الدعوة وراى ابن مسعود صورة فى البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب
فراى فى البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النسآء فقال من كنت اخشى
عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لك طعاما فرجع حدثنا اسمعيل قال اخبرنى
مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة رضى الله عنها انها اخبرته انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت فى وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله
الملائكة باب قيام المراة على الرجال فى العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابى مريم

قال حدثنا

قال حدثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل انه قال لما عرس ابو اسيد الساعدى
دعا النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام
اسيد بلت تمرات فى تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من
الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب النقيع والشراب الذى لا يسكر فى
العرس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن ابى حازم انه قال
سمعت سهل بن سعد يحدث ان ابا اسيد الساعدى دعا النبى صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهى العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فى تور باب المداراة
مع النسآء وقول النبى صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت
بها وفيها عوج باب الوصاة بالنسآء حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا الحسين
الجعفى عن زايدة عن ميسرة عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يوذى جاره واستوصوا بالنسا
خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شىء فى الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنسآء خيرا حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال كنا نتقى الكلام والانبساط الى نسائنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شى فلما توفى النبى صلى
الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب قوله قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله انه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
كلكم راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول

والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا
فكلكم راع وكلكم مسؤول **باب** حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن وعلي بن حجر انهما قالا ثنا عيسى بن يونس قال ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن
عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن
ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل
لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا
اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق
وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة
قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة
زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث
قالت السابعة زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع
كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة
زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة
زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي
ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي
وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده
اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه
ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها
وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا

ولا تنقث

اي لا تخون

ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض
فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني
ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل
رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر
انية ابي زرع قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع
لام زرع قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال
ابو عبد الله قال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم
فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو **باب** موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج و
حججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت
له يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر
ابن الخطاب الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا
نزلت جيته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن
من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم

نكران اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احديهن
لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت
على ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى
الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله
عليك لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك فلا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك
واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان
تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان
قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن حنين انه
سمع ابن عباس يحدث عن عمر انه قال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت خابت
حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت على ثيابي فصليت صلوة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها
ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى
قال لا ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام
اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذي عند المنبر ثم
غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر
فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني

قال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة
من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع
الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان
كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله
ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على
امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا
طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة
وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله
انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها
عدا قال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة
ثم انزل الله اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن
مثل ما قالت عايشة رضي الله عنها **باب** صوم المراة باذن زوجها تطوعا
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصوم المراة وبعلها

شاهد الا باذنه **باب** اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها
الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة
فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **باب** لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد
الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره فانه
يودي اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم
باب مسدد قال نا اسمعيل قال انا التيمي عن ابي عثمن عن اسامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا
عامة من دخلها النساء **باب** كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه
عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم
سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله

لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت
شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط
ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك
خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر
اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير **باب** لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
ابن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وان لعينك عليك حقا **باب** المراة راعية في
بيت زوجها حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلكم راع وكلكم مسول عن
رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده
فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته **باب** قول الله عز وجل الرجال قوامون
على النساء حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني حميد عن انس انه قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين
ليلة فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر فقال ان الشهر تسع وعشرون **باب**
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه

غير انه لا يهجرها الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح قال وحدثني محمد بن
مقاتل انه قال اخبرنا عبد الله قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف
لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له
يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا مروان بن معوية قال ثنا يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا
ابن عباس انه قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن
اهلها فخرجت الى المسجد فاذا ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد
فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ليلة ثم دخل على نسائه باب ما يكره من ضرب النساء وقول الله عز
وجل واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم
يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المراة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى
قال ثنا ابرهيم عن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة رضي الله عنها ان امراة
من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات
باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا محمد بن سلام قال ثنا ابو معوية
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له
امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك

قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير باب العزل حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر انه قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عمرو اخبرني عطاء انه
سمع جابرا يقول كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر انه قال كنا نعزل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال
حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم
لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة باب القرعة
بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة
عن القسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة
لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث
فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او
حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا باب المراة تهب يومها من زوجها
لضرتها وكيف يقسم لها ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة باب العدل بين النساء
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال ثنا خالد عن
ابي قلابة عن انس انه قال ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لكن وقال السنة
اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم

باب اذا تزوج البكر على الثيب صح

باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا ابو اسامة عن سفين
قال ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه انه قال من السنة اذا تزوج الرجل
البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم
قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبد الرزاق حدثنا سفين عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد
قال ثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب
دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل
على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس باب اذا
استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسماعيل قال حدثنا سليمن
ابن بلال قال حدثنا هشام بن عروة انه قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في
اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثنا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث عن عمر انه
دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها وحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى عن افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب

قال ثنا

قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام انه قال حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول
الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب الغيرة وقال وراد
عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن
ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان
يرى عبده او امته يزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه
عن امه اسماء انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى
ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم
الله حدثنا محمود قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام قال اخبرني عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت
تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت
اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات
لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي

فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني
خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى
ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي حدثنا
ابن علية عن حميد عن انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت
احدى نسآء امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم
حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي
كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن
الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله
او عليك اغار حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري انه قال اخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال عليك يا رسول الله اغار باب غيرة النساء
ووجدهن حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة

رضي الله عنها انها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية
واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت راضية فانك تقولين
لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر
الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام انه قال اخبرني ابي عن عائشة
انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا
ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح
ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما آذاها باب يقل الرجال ويكثر
النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون
نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال ثنا هشام
عن قتادة عن انس انه قال لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب
لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت
الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا معبد عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل

فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك

باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام انه قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكم لاحب الناس الي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة انها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النسا لحوايجهن حدثنا فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة انها قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وان في يدي لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوايجكن

باب استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان

اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك قال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال الاعمش قال حدثني شقيق انه قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها

باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائي حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة انه قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة بماية امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجا لحاجته

باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار انه قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله قال انا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا

باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس

قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قال لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك وتلاعبها قال فلما
قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة و
تستحد المغيبة وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد
حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر انه قال حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس
الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس
باب تستحد المغيبة وتمتشط حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال حدثنا
سيار عن الشعبي عن جابر انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت
قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال
فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفين عن ابي حازم انه قال اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة
تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه
باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرنا
سفين عن عبد الرحمن بن عابس انه قال سمعت ابن عباس ساله رجل قال شهدت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا
ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن
وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب طعن الرجل ابنته في
الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عائشة انها قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين احصيناه
حفظناه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق
امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم
ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل
ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء باب اذا طلقت الحائض
تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن انس بن سيرين انه قال
سمعت ابن عمر ان طلق امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم قال
ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره
فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد
الوارث قال ثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انه قال حسبت علي بتطليقة
باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد
قال حدثنا الاوزاعي انه قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت

منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه
ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك رواه حجاج
ابن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد
الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد أتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل
في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى
بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا
فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري
عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد أنهما قالا تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم اميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر
أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابرهيم
ابن أبي الوزير قال ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه
بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر أن ابن عمر طلق امرأته وهي
حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد
أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق باب
من أجاز طلاق الثلاث لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح
بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتة فقال الشعبي ترثه فقال
ابن شبرمة تتزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع

عن ذلك

عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد
الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى
أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت
بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك
تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني
محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثنا القسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق
امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا

حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب من خير نساءه وقول الله عز وجل قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا
مسلم عن مسروق عن عايشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد ذلك علينا شيا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا عامر عن مسروق انه
قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق
لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني باب اذا قال فارقتك او سرحتك
او البرية او الخلية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله تعالى عز وجل وسرحوهن
سراحا جميلا وقال واسرحكن الآية وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او
فارقوهن بمعروف وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه باب من قال لامراته انت علي حرام قال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق
ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه
لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح
زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو
طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد قال ثنا ابو معوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة انها قالت طلق رجل امراته فتزوجت غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة
فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم
يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته
باب قوله تعالى لم تحرم ما احل الله لك حدثنا الحسن بن الصباح انه سمع الربيع

ابن نافع

ابن نافع قال ثنا معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره
انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج انه قال زعم
عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير فدخل على احديهما
فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي
الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثني فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
العسل والحلوى وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل
على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي
اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي
اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت
يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اناديه
بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله
العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى
حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة

والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي **باب** يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات
ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها الآية وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعن مسعود وابان
ابن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار
ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق **باب** اذا قال
لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم
لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله **باب** الطلاق في الاغلاق والكره والسكران
والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله
عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا
او اخطأنا الآية وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي
اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران
طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز
طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة
ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا
وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان
سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابرهيم
ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت
طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن

اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه
الله وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي بن
ابي طالب الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن
النائم حتى يستيقظ وقال علي بن ابي طالب كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه وقال قتادة اذا طلق
في نفسه فليس بشيء حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها
ما لم تعمل او تكلم حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب انه قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون قال لا قال هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة جمز حتى ادركته الحجارة فقتل حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري
انه قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وشعيب بن المسيب ان ابا هريرة انه قال
قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول
الله ان الآخر قد زنا يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال
يا رسول الله ان الآخر قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك
فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال فاخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه حتى مات **باب** الخلع وكيف الطلاق
فيه وقوله ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الا ان يخافا الآية واجاز عمر الخلع
دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما
حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء

لا تحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنى ازهر بن جميل قال حدثنى عبد الوهاب الثقفى
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه فى خلق ولا دين ولكنى اكره الكفر فى الاسلام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس
حدثنى اسحق الواسطى قال ثنا خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابى بهذا قال تردين
حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن
النبى صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ايوب بن ابى تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال
جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى
لا اعتب على ثابت فى دين ولا خلق ولكنى لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى قال ثنا قراد ابو نوح قال
حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن
شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت فى
دين ولا خلق الا انى اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردين عليه حديقته
فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمن بن حرب عن حماد انه قال حدثنا
ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع عند
الضرورة وقوله عز وجل وان خفتم شقاق بينهما الاية حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
الليث عن ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان
بنى المغيرة استاذنوا فى ان ينكح على ابنتهم فلا اذن **باب** لا يكون بيع الامة طلاقها
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنا مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن القسم بن محمد
عن عايشة انها قالت كان فى بريرة ثلث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت

فخيرت فى زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم
ار البرمة فيها لحم فقالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال
هو عليها صدقة ولنا هدية **باب** خيار المراة تحت العبد حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال رايته عبدا يعنى زوج
بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
انه قال ذاك مغيث عبد بنى فلان يعنى زوج بريرة كانى انظر اليه يتبعها فى سكك
المدينة يبكى عليها حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس انه قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبنى فلان كانه انظر
اليه يطوف وراها فى سكك المدينة **باب** شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم فى زوج بريرة
محمد قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن النبى صلى الله عليه وسلم لعباس
يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبى صلى الله عليه
وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تامرنى قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لى فيه
باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال انا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان
عايشة ارادت ان تشترى بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبى
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتى النبى صلى الله
عليه وسلم بلحم فقيل له ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب** قول الله عز وجل ولا تنكحوا
المشركات حدثنا قتيبة قال الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان
تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من اسلم من المشركات

عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كانى انظر اليه يطوف خلفها يبكى ودموعه تسيل على لحيته فقال النبى صلى الله عليه وسلم صح

وما بعدهن حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان
المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم
ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب
لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت
وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث
مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن
ابن عباس كانت قريبة ابنة ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفين
وكانت ام الحكم ابنة ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله
ابن عثمان الثقفي باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال
عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة
حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم
اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد
اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن
وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما فاذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت
لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض
زوجها منها لقوله وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين
اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا يحيى
ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب
قال حدثني يونس انه قال قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان المومنات
اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط

من المومنات

من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من
قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن
كلاما باب قول الله عز وجل للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا
رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن حميد الطويل انه سمع انس بن
مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله في مشربة
له فاقام تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلا الذي سمى الله لا يحل لاحد
بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله وقال لي اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى
يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا
فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية فالتمس
صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين فقال اللهم عن فلان فان
ابى فلي وعلي وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير
يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او
للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها
الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال

اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنه فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال
سفين فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيا غير هذا فقلت
ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت
ربيعة فقلت له **باب** الظهار وقول الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في
زوجها الى قوله ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثنا مالك انه سال ابن شهاب عن
ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن ظهار الحر
والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من
النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل
على المنكر وقول الزور **باب** الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن
مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي ان خذ النصف وقالت اسما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومت براسها الى
الشمس فقلت آية فاومت براسها اي نعم وقال انس اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده
الى ابي بكر ان تقدم وقال ابن عباس اومى النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج وقال ابو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان تحمل عليه او اشار
اليه قالوا لا قال فكلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر عبد الملك قال حدثنا ابرهيم
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان
كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين **حدثنا** مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال
حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة انه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قايم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال

بيده ووضع

بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس عدا يهودي في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا فقال لرجل آخر غير الذي قتلها
فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا واشار بيده الى المشرق
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن
ابي اوفى انه قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال
لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له
في الثانية فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومى بيده الى المشرق فقال اذا رايتم
الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن زريع
عن سليمن التيمي عن ابي عثمن عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يمنعن احدا منكم نداء بلال وقال اذان بلال من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع
قايمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من
الاخرى وقال الليث حدثنا جعفر بن ابي ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيا الا
مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت
كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه **باب** اللعان

زينب بنت الفا[illegible]

وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم الى قوله تعالى ان كان من الصادقين فاذا
قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى
الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم
وقال الله عز وجل فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك
الا رمزا الا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان طلق بكتاب او اشارة او
ايماء جاز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك
الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم
يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصبعه تبين منه باشارته وقال
ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال
براسه جاز حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى
يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن
الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي
بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال قال ابو حازم
سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن
بين السبابة والوسطى حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن
عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال
وهكذا وهكذا وهكذا ثلاثا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين
حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسماعيل عن قيس عن ابن مسعود انه قال اشار
النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا ان القسوة وغلظ

القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال
اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا باب اذا عرض
بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل
لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فاني ذلك قال
لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب احلاف الملاعن حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي
صلى الله عليه وسلم ثم فرق باب يبدا الرجل بالتلاعن حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف
امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن
عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله
عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول
الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال
سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من
تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان
يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني
ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة
ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القرآن
من امر التلاعن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا
في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب
فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه
قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن
ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت
به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود
اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن
عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد

عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في السوء قال ابو صالح
وعبد الله بن يوسف آدم خدلا

الاسلام صح

باب صداق الملاعنة حدثنا عمرو بن زرارة قال
اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير انه قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته
فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني عجلان وقال الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما فقال ايوب
فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي
قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب حدثنا علي
ابن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن
عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان
كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك
ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى
وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثلث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من
الانصار وفرق بينهما باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق
بينهما والحق الولد بالمراة باب قول الامام اللهم بين حدثنا اسمعيل قال حدثني
سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابن عباس
انه قال ذكر المتلاعنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم في ذلك قولا
ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد
عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند
اهله ادم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا
تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت
بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال
ثنا ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني عثمان بن ابي شيبة
قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها
فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا ياتيها وانه ليس معه
الا هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب قوله واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن
واللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر واولات الاحمال

اجلهن

اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم
يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن
بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي . يحيى
ابن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان سل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست
بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح
فاذن لها فنكحت باب قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة
قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلث حيض بانت من
الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفين
وقال معمر يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات
بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس وقول الله عز
وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الآية حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن
سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عائشة الى مروان بن الحكم وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان
في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد او ما بلغك شان

فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك
شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني
في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثني عمرو بن عباس قال ثنا ابن مهدي قال ثنا سفين
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال قال عروة بن الزبير لعايشة الم تري الى فلانة بنت
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بيس ما صنعت قال الم تسمعي في
في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث باب المطلقة اذا خشي
عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او يبذو على اهلها بفاحشة حدثنا حبان قال
حدثنا عبد الله قال ثنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت ذلك
على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه انه قال عابت عايشة اشد العيب
وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص النبي صلى
الله عليه وسلم لها باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في
ارحامهن من الحيض والحمل حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا
صفية على باب خباها كيبة فقال لها عقري وحلقي انك لحابستنا اكنت افضت
يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف
يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين وقوله ولا تعضلوهن حدثنا محمد قال ثنا عبد
الوهاب قال ثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح وحدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا الحسن ان معقل
ابن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها
فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه

وبينها

وبينها فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدعاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة
قال ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من
قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا
سيل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا
غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان
النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة الحايض حدثنا حجاج قال
حدثنا يزيد بن ابرهيم قال ثنا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير سالت ابن
عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسال ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره
ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان
عجز واستحمق باب تحد المتوفى زوجها عنها اربعة اشهر وعشرا وقال
الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع
عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته عن هذه الاحاديث الثلثة فقالت زينب
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن
حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم
مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق
ثلث ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش

حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من
حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشرا ولقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي
بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول
فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها
ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به
فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما
شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها باب الكحل
للحادة حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا حميد بن نافع عن زينب بنت
ابي سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في
شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة
اشهر وعشرا وسمعت زينب بنت ابي سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق
ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال حدثنا سلمة
ابن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج
باب القسط للحادة عند الطهر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد

ابن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست
اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل
ابن دكين قال ثنا عبد السلم بن حرب بن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلث الا على
زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا
هشام قال حدثتنا حفصة قالت حدثتني ام عطية قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله
القسط والكست مثل الكافور والقافور حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله
ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة
بنت ابي سفين بن حرب لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت
ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ٥٥
باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله خبير حدثنا اسحق بن منصور
قال اخبرنا روح قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله تعالى والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الى من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند

اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند
اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما
ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن
الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال ثنا عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربوا وموكله
ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة عن
محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو
ابن زرارة قال انا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته
قال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما
قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال
لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او
تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير وللمطلقات متاع بالمعروف الآية ولم يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي

قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فذاك
ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة
على الاهل وقول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم
الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن
ابي اياس قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي
مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على
الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد
ابن كثير قال حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى
اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
اخبرنا الاعمش قال ثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول
المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني
ويقول الابن اطعمني الى من تدعني قالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من ابي القسم صلى

الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول باب حبس الرجل
قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثنا محمد قال ثنا وكيع عن ابن عيينة قال قال
لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال
معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر
ابن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك
ابن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت
على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم
قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم
فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
فقال الرهط واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر
اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس قال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني
احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء
لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الى قدير وكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر



بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله قال فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر
فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي
وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم
توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به
فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك
انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال تلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها
ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف
حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله تعالى بصير وقال وحمله و
فصاله ثلثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته
الاية وقال يونس عن الزهري نهى الله تعالى ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول
الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذا واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها
ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده
والدته فيمنعها ان ترضعه اضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا
عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض فلا جناح عليهما بعد ان
يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه **باب** عمل المراة في بيت
زوجها **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال
حدثنا علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى
في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جا
اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجا
فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما
اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلثين
وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم **باب** خادم المراة **حدثنا** الحميدي قال حدثنا
سفيان قال ثنا عبيد الله بن ابي يزيد انه سمع مجاهدا قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال
الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلثين وتحمدين الله ثلاثا
وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلثون فما تركتها
بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب** خدمة الرجل في اهله
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد

سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة
اهله فاذا سمع الاذان خرج **باب** اذا لم ينفق فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها
وولدها بالمعروف **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن
عايشة ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال ثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في
صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** كسوة المراة بالمعروف **حدثنا** حجاج بن منهال قال انا شعبة قال
اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب يحدث عن علي انه قال اتى
الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي **باب** عون المراة زوجها في ولده **حدثنا** مسدد قال ثنا حماد بن
زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله انه قال هلك ابي فترك سبع بنات او تسع بنات
فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر
فقلت نعم فقال ابكرا او ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك و
تضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت
ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك
او قال خيرا **باب** نفقة المعسر على اهله **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد
قال ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال

ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال اين السايل قال ها انا ذا قال
تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل
بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذن
باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان
انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هند
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني
وبني قال خذي بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او
ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسال عن ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا
على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي
من المومنين فترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع
من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح ابنتي اخت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك
قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل
لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد تنكح درة بنت ابي سلمة فقال

كتاب الاطعمة

بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها بنت اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها
ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم باب وقول الله عز وجل كلوا من طيبات
ما رزقناكم وقوله من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا
يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة ما شبع آل محمد
من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستقراته آية من كتاب الله تعالى فدخل داره وفتحها علي
فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي
فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي واقامني وعرف الذي
بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت
حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت الذي كان من امري وقلت له تولى
الله من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقراتك الآية ولانا اقرا لها منك قال عمر والله
لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية على
الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني
انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب الاكل مما
يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان

عن عمرو بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمرو بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك .
باب تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته
يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ قال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك باب التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره ونعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في
شانه كله باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم فقال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به رسول الله ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال حدثنا معتمر عن
ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع
رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة
فصنعت وامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما في الثلاثين
ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها وان كان غائبا
خبأها له ثم جعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته
على البعير او كما قال حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة
توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء باب
ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الاية حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا
بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ
قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له
قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله تعالى
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي
الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط
ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على
السفر قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا
يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر
بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد قال ابو معوية قال حدثنا
هشام عن ابيه عن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون
يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان
النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه
وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال وكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين
يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن
حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا
بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن
حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن. باب
السويق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على
روحة من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاكه فلكنا معه ثم دعا

بما

بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا. باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل
حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد
الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة
وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة
بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم
يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى
الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن
له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن
الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد
فاجتررته فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي. باب طعام الواحد يكفي الاثنين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة. باب المؤمن ياكل
في معى واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن
محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل
كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في
معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء. باب المؤمن ياكل في معى واحد
فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل
في معى واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء

سلام سو

وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء قال فقال فانا اومن بالله ورسوله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء. باب
الاكل متكئا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل
وانا متكئ. باب الشواء وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنيذ اي مشوي حدثني علي
بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل
عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى
اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده قال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي
فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب
بضب محنوذ. باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي
فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم فوددت

آكل

يا رسول

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تأتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال افعل ان شاء
الله قال عتبان فغدا علي رسول الله وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى
الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم وكبر فصففنا فصلى ركعتين
ثم سلم فحبسناه على خزيرة صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال
الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال فان الله حرم على
النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين
بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه. باب
الاقط وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط
والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم
بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى
النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم
يوضع وشرب اللبن واكل الاقط. باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا
عجوز تأخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها
فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة
والله ما فيه شحم ولا ودك. باب النهش وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى
ولم يتوضأ وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله

عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ **باب** نهس العضد حدثني محمد بن المثنى قال
اخبرنا عثمان بن عمر قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو حازم المدني قال حدثنا عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز بن
عبد الله قال انا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه
قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح
فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا
وخبأت العضد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم من
شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله **باب** قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية
اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي النبي صلى الله عليه وسلم
الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام وصلى ولم يتوضأ **باب** ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان
كرهه تركه **باب** النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم
تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن
حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا
طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على
الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد
فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل
قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال كيف كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحق بن ابراهيم
قال انا روح بن عبادة قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة
مصلية فدعوه فابى ان ياكل منها وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من
الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال انا معاذ قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك
قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا ياكلون
قال على السفر حدثنا قتيبة قال انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع
آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض **باب** التلبينة حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت اذا مات الميت من
اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت
ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن **باب** الثريد حدثني محمد بن بشار قال انا غندر
قال شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل

من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عمرو بن عون قال انا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثني عبد الله
بن منير سمع ابا حاتم انا ابن عون عن ثمامة عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام
له خياط فقدم له قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء **باب** شاة مسموطة
والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال انا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك
وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى
شاة مسموطة بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن جعفر بن
عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي
الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا **باب** ما كان السلف يدخرون في بيوتهم
واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى قال انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يوكل لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد
ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت
قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان انا عبد الرحمن
بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا
نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة
وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا **باب** الحيس حدثنا قتيبة قال
انا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه

وكن

وراءه وكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدم
حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي لها وراءه بعباءة
او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما
اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم
في مدهم وصاعهم **باب** الاكل في اناء مفضض حدثني ابو نعيم قال انا سيف بن ابي
سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى
فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه
يقول لم افعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير والديباج
ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة
باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة قال انا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق
الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر حدثنا مسدد قال انا خالد قال انا
عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم
نهمته فليعجل الى اهله **باب** الادم حدثنا قتيبة قال انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة سمع
القسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن ارادت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا

الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان شئت شرطيه لهم فان الولاء لمن اعتق قال
واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت
عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا
بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا
باب الحلواء والعسل حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني
ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن
بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم
النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة
والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين
جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس
فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها باب الدباء حدثني عمرو بن علي قال انا ازهر بن سعد عن
ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء
فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله باب الرجل يتكلف
الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع
لي طعاما ادعو اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته فقال بل اذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسمعيل
يقول اذا كان القوم على المائدة فليس لهم ان يناولوا من مائدة الى مائدة اخرى ولكن
يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة او يدعوا باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو
على عمله حدثنا عبد الله بن منير سمع النضر انا ابن عون قال انا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت

غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط
فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت
ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه
وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء
وقديد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء
بعد يومئذ باب القديد حدثنا ابو نعيم قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء وياكلها
حدثنا قبيصة قال انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما فعله الا في
عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد
من خبز بر مادوم ثلاثا باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا وقال ابن المبارك
لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك
الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال
ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه باب القثاء بالرطب حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال
تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا

وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احديهن حشفة
حدثنا محمد بن صباح قال انا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن عثمان النهدي عن ابي هريرة قسم النبي صلى
الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اواربع تمرة وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن
لضرسي باب الرطب والتمر وقول الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة الاية وقال محمد بن
يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجذاذ وكان لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست في عام
فجاءني اليهودي عند الجذاذ ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى الاجاز من اليهودي فجاءني
في نخلي فجعل الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من
اليهودي من اليهود فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول يا ابا القاسم لا انظره
فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته
فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب
والنخل الثانية ثم قال يا جابر جذ واقض فوقف في الجذاذ فجذذت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت
حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم عروش وعريش
بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها قال محمد بن يوسف
قال ابو جعفر قال محمد بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيد ثم قال فجلا ليس فيه شك باب
اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص قال ابا قال انا الاعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال بينا نحن عند النبي
صلى الله عليه وسلم جلوس اذا اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم
فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم

فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله
قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك
اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن
عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران
ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر باب
بركة النخلة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب القثاء
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن
جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب جمع اللونين والطعامين
بمرة حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضيفان
عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال انا حماد بن
زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس ح وعن سنان بن ربيعة
عن انس عن ام سليم امه انها عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها
ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت
فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام
سليم فدخل فجيء به ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة
فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء باب ما يكره من الثوم والبقول فيه ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس
بن مالك ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد قال أنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عطاء أن جابر بن عبد الله بن عمرو زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا **باب** الكباث وهو ثمر الأراك حدثنا سعيد بن عفير
قال أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم
بالأسود منه فإنه أطيب فقيل أكنت ترعى الغنم فقال نعم وهل من نبي إلا رعاها **باب**
المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا
بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا
قال يحيى سمعت بشيرا يقول نا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق
فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ
وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى **باب** لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها **باب**
المنديل حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله
عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا
وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ **باب** ما يقول إذا فرغ من طعامه حدثنا أبو نعيم

قال حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا
وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا **باب** الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد هو
ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه
فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه
باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** الرجل يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي وقال أنس إذا دخلت على مسلم
لا يتهمه فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال أنا أبو أسامة
قال نا الأعمش قال أنا سفيان قال نا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى
أبا شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة
لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه ودعاه فتبعهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته
قال لا بل أذنت له **باب** إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن
أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة
فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا بن أسد قال وهيب عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة

فابدوا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن
عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء
قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء باب قول الله عز وجل فاذا طعمتم
فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان انس بن مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع
النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت
معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينهم سترا وانزل الله الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم باب

كتاب العقيقة تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثني بريد بن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثني اسحق بن نصر قال انا ابو اسامة قال
نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله ابن الزبير بمكة قالت فخرجت
وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثني مطر بن الفضل قال انا يزيد بن هرون قال اخبرنا عبد الله

بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض
الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت
اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما
فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به
النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها
ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثني محمد بن المثنى
قال انا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث باب
اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة
فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى وقال حجاج نا حماد قال انا ايوب وقتادة وهشام
وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم
وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب
عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع
الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع
حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب باب الفرع انا عبدان حدثنا
عبد الله اخبرنا معمر حدثنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فرع ولا عتيرة الفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن

سی پاره بیست و سیوم

المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الآية وقوله حرمت عليكم الميتة الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشبة توقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه ثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل باب

صيد القوس

صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا تاكل الذي بان وكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكل وقال الاعمش عن زيد استعصى على آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث ما تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال اخبرنا ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله تعالى فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف فقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلبا ضاريا للصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان

باب اذا اكل الكلب وقوله عز وجل يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الكواسب الصوائد اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك

على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم
ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه
على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلثة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك
على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها
قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا
تاكله وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفي
اثره اليومين والثلثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء الله تعالى باب اذا وجد مع
الصيد كلبا آخر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت
فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري
ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت
بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ فلا تاكل باب ما جاء في التصيد حدثني
محمد قال اخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم
نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب
فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم
عن حيوة بن شريح وحدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح
قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت
من انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت من انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا هشام بن زيد عن انس بن مالك قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا
عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها
وفخذيها فقبله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له
محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا
فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله
عز وجل حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال
هل معكم من لحمه شيء باب التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثني ابن وهب
قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة سمعت ابا قتادة قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا
انا على ذلك اذا رايت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا
لا ندري قلت هو الحمار وحش فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك
عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا
قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم
فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموه الله عز وجل

نفسه

باب قول الله عز وجل احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به
وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود
ونحن نأكله وقال ابو شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى
ان تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب
فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود
كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن
عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس
حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط
وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو سمعت
جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا
بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل
كلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة باب اكل الجراد حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
او ستا كنا نأكل الجراد معه قال سفيان وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات
باب آنية المجوس والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي
قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انا بارض اهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي
ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم الا ان
لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر

اسم الله فكلوا وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله فكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت
ذكاته فكل حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم
فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا على لحوم
الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها
ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا
قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي
لا يسمى فاسقا وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن
جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابنا
ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان
في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو
او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح
على النصب والاصنام حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار قال انا موسى بن عقبة
قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل
باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان يأكل منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل مما ذكر اسم
الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة
عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحاة ذات يوم

فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن
كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال انا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر عن ابن عمر ان اباه
اخبره عن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها
فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى قال انا جويرية عن نافع عن رجل من بني
سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك بن عاصم ترعى غنما له بالجبل الذي بالسوق وهو
بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده انه قال يا رسول الله
ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة و
اما السن فعظم وند بعير فحبسه انسان فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا حدثنا موسى قال حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة ان جارية لكعب
بن مالك ترعى غنما له بالجبل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها باب ذبيحة الامة والمراة حدثنا صدقة قال انا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه عن امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فامر باكلها وقال الليث نا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن
سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها
فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم
والظفر حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله قال

اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه
قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر وتابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي
باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله عز وجل اليوم احل لكم الطيبات
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى
العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي
نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه باب
ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم
مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة
حدثني عمرو بن علي قال انا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع عن
رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارني ما
انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا باب النحر والذبح
وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال
نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت
فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع
يقول صح
العظم يقطع ما دون العظم ثم يدع وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا
بقرة الى وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس

وعباس وانس اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة اخبرتني
فاطمة بنت المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه
حدثنا اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء
بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام
في النحر باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام
بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال
انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثني احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحق بن سعيد بن
عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها
فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة
يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن
من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة قال حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
من مثل بالحيوان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبى والمثلة وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب لحم الدجاج حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة
عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى
الاشعري فكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل
جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال اني رأيته يأكل

شيئا

شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان
لا يحملنا فقال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون
اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال
ان الله هو حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد حدثنا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة

اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر الى يوم خيبر عن لحوم الحمر الانسية ورخص في لحوم الخيل
باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة اخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية
تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في
لحوم الخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي

وعقيل عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس بن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله عز وجل ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد
الله سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية
فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس
وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما **باب** لحوم كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري **باب**
جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب
بن عثمان حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي
صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها **باب** المسك حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله عز وجل الا جاء يوم القيمة
وكلمه يدمى اللون لون الدم والريح ريح المسك حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ
الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما
ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة **باب** الارنب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام

بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها
فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها **باب** الضب حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
الضب لست آكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي
بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول
الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر **باب** اذا وقعت الفارة في السمن الجامد والذائب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة
وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان
فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد
الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر
بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه **باب** الوسم والعلم في الصورة
حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان تضرب الصورة تابعه قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه

وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها باب إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم
غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في
ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن
جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما أنهر
الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى
الحبشة وتقدم سرعان الناس فأصابوا من المغانم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا
قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه
رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا
مثل هذا باب إذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد إصلاحهم فهو جائز لخبر رافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رافع عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الإبل قال فرماه رجل
بسهم فحبسه قال ثم قال إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت
يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن نذبح فلا تكون مدى فقال أرن ما أنهر
الدم أو نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة باب
إذا أكل المضطر لقوله عز وجل ذكره فمن اضطر غير باغ ولا عاد وقال فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لإثم فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم إلى آخر الآية قل لا أجد فيما أوحي
إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم أو دما مسفوحا قال ابن عباس مهراقا وقال فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا الآية كتاب الأضاحي باب سنة الأضحية وقال ابن عمر هي سنة و
معروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو

لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة
فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك وقال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح
بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن
أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين باب
قسمة الإمام الأضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن
عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة
فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها باب الأضحية للمسافر والنساء حدثنا
مسدد بن مسرهد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا
أمر كتبه الله عز وجل على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى قالوا
ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا
صدقة أخبرنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا
ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما فقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها
باب من قال الأضحى يوم النحر حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد
عن ابن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام

كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت
مرتين **باب** الأضحى والمنحر بالمصلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبيد
الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذبح وينحر بالمصلى **باب** أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أقرنين ويذكر سمينين وقال
يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد أبي قلابة عن أنس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن أيوب وقال إسمعيل وحاتم بن
وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة
بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع
من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مطرف عن عامر
عن البراء قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك
شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح
قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه
عبيدة عن الشعبي وإبراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي
عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو الأحوص حدثنا منصور عناق
جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة

عن أبي سلمة عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها
قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن
أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عناق جذعة **باب** أن النبي صلى الله عليه وسلم ذبح الأضاحي بيده حدثنا آدم بن أبي
إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا
قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده **باب** من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر في
بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست
قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة حدثني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول
ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو
لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي
جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك **باب** إعادة
الذبح قبل الصلاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه
اللحم وذكر هنة من جيرانه وكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من
شاتين فرخص له فلا أدري أبلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما
ثم انكفأ الناس إلى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس سمعت
جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل أن يصلي فليعد
مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن فراس عن

عامر عن البراء قال صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى
ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي
جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ولا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكته
باب ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج
بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين
اقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب من بعث بهديه ليذبح لم يحرم
عليه شيء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة
رضي الله عنها فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي
ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب
فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما
يحرم مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود
منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا
نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا
اسمعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه
كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم فقال هذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت
حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى
منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا
عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا

اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت
الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا
ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان نطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر
بن الخطاب رضي فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم
تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان ذلك يوم
الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن
احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد
ثم شهدته مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله
ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاشربة وقول
الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الاية حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم
يتب منها حرمها في الاخرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من
خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت
امتك تابعه معمر وابن الهادي والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط

الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة
ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن باب الخمر من العنب
حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد
حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس
عن ثابت البناني عن أنس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الأعناب إلا قليلا
وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان حدثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قام
عمر على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة
وأبي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس
فأهرقها فأهرقتها حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي
أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا أكفئها فكفأناها قلت لأنس ما شرابهم
قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنس بن
مالك يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يوسف أبو معشر البراء قال سمعت سعيد
بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر
والتمر باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالك بن أنس عن الفقاع فقال إذا لم يسكر فلا بأس

بالمدينة

وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع
فقال كل شراب أسكر فهو حرام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن
يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان أبو هريرة يلحق
معها الحنتم والنقير باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثني أحمد بن أبي رجاء
قال حدثنا يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر
العقل وثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة
وأبواب من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب
الزبيب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر قال الخمر
يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل باب ما جاء فيمن يستحل الخمر
ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
حدثنا عطية بن قيس الكلابي قال حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك
الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة
فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة
باب الانتباذ في الأوعية والتور حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال
سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته

والمعازف هي الملاهي

الفقير

في الانتباذ

خادمهم وهي العروس قالت أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من
الليل في تور **باب** ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن سالم
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا
منها قال فلا اذا وقال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن
سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص
لهم في الجر غير المزفت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الاوعية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سليمان عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رض قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قلت
للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه قال نعم قلت يا ام المؤمنين
عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت
قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت افاحدث ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر
الاخضر قلت ايشرب في الابيض قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلنا انشرب في
الابيض قال لا **باب** نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور **باب** الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر
وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب



العصير ما دام طريا وقال عمر رض وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي الجويرية سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما
اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله
بن محمد بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **باب** من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا
وان لا يجعل ادامين في ادام حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال اني لاسقي
ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن بيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم و
اصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر
والرطب حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال اخبرنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزبيب والبسر وكل واحد منهما **باب** شرب اللبن وقول
الله عز وجل من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفيان اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى
ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه ام الفضل باناء فيه لبن فشرب فكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن
من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع
باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدث

ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا محمود اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتاه سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح

باب استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه

باب شرب اللبن بالماء حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا

يونس عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه

باب شرب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله عز وجل احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل

باب الشرب قائما حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذه فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره

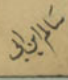
باب الايمن فالايمن في الشرب حدثنا

داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل صح

اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء
وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن باب
هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء
فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده
باب الكرع في الحوض حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه
فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حائط
فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من
داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه باب خدمة الصغار الكبار
حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغر
هم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر
بن انس وكانت خمرهم يومئذ فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ
باب تغطية الاناء حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج اخبرني عطاء
انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان
الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله
ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية
وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث الاسقية حدثنا آدم حدثنا ابن

ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انه سمع ابا
سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال
معمر او غيره هو الشرب من افواهها باب الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في داره
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من في السقاء حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء باب النهي عن التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم (يتنفس صح)
فلا في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب
الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال اخبرني ثمامة
بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس
ثلاثا باب الشرب في انية الذهب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة
بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان
النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا
وهي لكم في الآخرة باب انية الفضة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون
عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب
والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا اسمعيل حدثني مالك
ابو انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في

بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن
لبس الحرير والديباج والاستبرق **باب** الشرب في الاقداح حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد
الرحمن حدثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه **باب** الشرب من قدح النبي صلى
الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى
الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها
فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا
امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني
فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت
انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه
ثم قال اسقنا يا سهل فاخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا
منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك حدثني يحيى
بن حماد حدثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك
فكان قد انصدع فسلسله بفضة وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد
انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتركه **باب** شرب البركة والماء المبارك حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش قال حدثني



سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه
وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فادخل فيه يده
وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله عز وجل فلقد رأيت الماء يتفجر من بين اصابعه
فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة فقلت لجابر كم كنتم
يومئذ قال الفا واربعمائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن
جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** المرضى **باب**
ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله عز وجل بها من خطاياه حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كا
لخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها
مرة واحدة حدثنا زكريا قال حدثني سعد قال حدثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من
الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة
حتى يقصمها الله عز وجل اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه **باب** شدة المرض حدثنا قبيصة حدثنا

سفيان عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن
مسروق عن عائشة قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا
شديدا قلت ان ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه
خطاياه كما تحات ورق الشجر **باب** اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول ثم الامثل
فالامثل حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد
الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا
شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك
كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله عز وجل به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
باب وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير
والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام
باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن
عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان
فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي
فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث **باب** فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عمران ابي بكر حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة

قرة

قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله
لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله عز وجل ان يعافيك فقالت اصبر فقالت
اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب
بصره حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن
انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث **باب** عيادة النساء الرجال وعادت
ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول **نظم** كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا
اقلعت عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما
مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **باب** عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه
وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي كعب نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا
فارسل اليها السلام ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت
عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب
من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء **باب** عيادة الاعراب حدثنا معلى بن اسد حدثنا

اي احضر البناس

ويقول

عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا باس طهور ان شاء الله فقال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ قال ابو عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى قاعدا والناس خلفه قيام **باب** وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت فاوصي بالنصف فاترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب** ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى

الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا فقلت ذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير حتى تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **باب** عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية فاردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون **باب** ما رخص للمريض ان يقول اني وجع او وارأساه او اشتد بي الوجع وقال ايوب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا

قطيفة فدكية صح

عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس

يحيى بن يحيى أبو زكريا أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة
واثكلياه وإني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول
القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا
موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال
أجل كما يوعك رجلان منكم قال لك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله
سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أخبرنا
الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن
حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي
قال لا قال فبالشطر قال لا قال الثلث قال الثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة
يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله عز وجل إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك باب
قول المريض قوموا عني حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب
عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب
لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من

اختلافهم ولغطهم **باب** من ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم
هو ابن إسماعيل عن الجعد سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من
وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب** تمني المريض الموت حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت
من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت
الوفاة خيرا لي حدثنا آدم حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على
خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا
وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت
لدعوت به ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء
يجعله في هذا التراب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل رحمته فسددوا وقاربوا ولا يتمنين أحدكم
الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب حدثنا عبد الله بن أبي شيبة
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو مستند إلي يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى **باب** دعاء العائد للمريض
وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا أتى مريضا أو أتي به قال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما **باب** وضوء العائد للمريض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن
المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ فصب علي أو قال

صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض **باب** ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى
من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي
اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد حبا وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابو احمد الزبيري حدثنا عمر بن سعيد بن ابي
حسين حدثنا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له
شفاء **باب** هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بشر بن المفضل
عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي
القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة **باب** الشفاء في ثلاث حدثنا الحسين حدثنا احمد
بن منيع حدثنا مروان بن شجاع حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاث
شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سريج
بن يونس عن ابي الحارث حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن
الكي رواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم **باب**
الدواء بالعسل وقوله فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء

خير

من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب
ان اكتوي حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه
الثالثة فقال اسقه عسلا فسقاه فبرا **باب** الدواء بالبان الابل حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا
فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما
صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس
حدثني باشد عقوبة عاقبها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه
باب الدواء بابوال الابل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا [illegible]
في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها
فلحقوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي واستاقوا الابل فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد
بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود **باب** الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب
بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه
الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات
في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة رضي الله عنها حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه

اجتووا

براعيه فشربوا

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب
والسام الموت والحبة السوداء الشونيز **باب** التلبينة للمريض حدثنا حبان بن موسى اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت
تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن
مسهر حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع **باب**
السعوط حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم واعطى الحجام اجره واستعط **باب** السعوط بالقسط الهندي والبحري فهو الكست
مثل الكافور والقافور مثل كشطت وقشطت نزعت وقرا عبد الله قشطت حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به
من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء
فرش عليه **باب** اية ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم **باب**
الحجامة في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطاء
وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** الحجامة من الداء حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فاعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل
ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط
حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه
عن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه

شفاء



شفاء **باب** الحجامة على الراس حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن
الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم
في وسط راسه وقال الانصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه **باب** الحجامة من الشقيقة والصداع حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم
من وجع كان به بماء يقال له عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من
شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة
من نار وما احب ان اكتوي **باب** الحلق من الاذى حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ايوب سمعت مجاهدا
عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي زمن الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت برمة
والقمل يتناثر عن راسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة
او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا **باب** من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن
قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم
او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن
عمران بن حصين فقال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي
ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق
فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر ههنا وههنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملا الافق
قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم
وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا

في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى
ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك
بها عكاشة باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي
صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل فانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها
في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها واذا مر كلب رمت بعرة فهلا اربعة اشهر وعشرا باب
الجذام حدثنا عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد باب
المن شفاء للعين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك
سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفاء
للعين وقال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك باب اللدود حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه
في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس قالت دخلت
بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب
فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه
قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل

سفيان

سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس
فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي
اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت فخرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم
باب العذرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله
عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحاق بن راشد عن الزهري علقت
عليه باب دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي
المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال
اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن
اخيك تابعه النضر عن شعبة باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان
ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول
الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى
الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان باب ذات الجنب حدثنا محمد اخبرنا عتاب
بن بشير عن اسحاق عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات

الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرن أولادكن بهذه
الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط
قال وهي لغة حدثنا عارم حدثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه
ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة
بيده وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن فقال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني باب حرق الحصير
ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على
الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم باب
الحمى من فيح جهنم حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء البارد قال نافع وكان عبد الله يقول
اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي
بكر كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء باب
من خرج من أرض لا تلائمه حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس

بن مالك

بن مالك حدثهم أن ناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام
فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود وبراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية
الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي فبلغ النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر
بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب ما يذكر في الطاعون
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة
بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها
وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله
بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه
أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام فقال ابن عباس فقال
عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال
بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع
لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا
نرى أن ترجع بالناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله فقال عمر
لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا
له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله تعالى
وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته
فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه

ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس صح

وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فقال الحمد لله عز وجل عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما كان بسرغ
بلغه أن الوباء قد وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال
لي أنس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة
لكل مسلم حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون
شهيد والمطعون شهيد باب أجر الصابر في الطاعون حدثنا إسحق قال أخبرنا حبان
قال أخبرنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله
صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن داود
باب الرقى بالقرآن والمعوذات حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل
كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال ينفث على يديه ثم
يمسح بهما وجهه باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي
المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم
يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق فقالوا إنكم
لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه
ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال

عوف بن عبد الرحمن فأخبره بأرض الشام
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا سمعتم به بأرض فلا
تقدموا عليه وإذا وقع صح

ما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا سيدان
بن مضارب أبو محمد الباهلي حدثنا أبو معشر البصري هو يوسف بن يزيد البراء قال حدثنا عبيد الله بن
الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم
لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق
رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت
على كتاب الله عز وجل أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله عز وجل أجرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله عز وجل باب
رقية العين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن
عائشة قالت أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى من العين حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد
بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي أخبرنا الزهري عن عروة
بن الزبير عن زينب بنت أبي ... أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها
سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري
أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب العين حق حدثنا إسحق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم باب
رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن
بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في
الرقية من كل ذي حمة بسم الله الرحمن الرحيم باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال
ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى
قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة أن النبي

سیپاره بیست و چهارم

صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس واشفه
وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا
فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام
بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح
الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى بها سقيمنا بإذن ربنا حدثنا
صدقة قال أخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا **باب**
النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة
قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فإنها
لا تضره فقال أبو سلمة وإن كنت أرى الرؤيا أثقل علي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي قال حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين
جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل
ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى إلى فراشه حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا
أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفع شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط
الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا له

من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها صح

لراقي صح

بكل شيء لا ينفع شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني ولكن والله قد استضفناكم
فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل
يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال
فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا
حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على النبي صلى الله
عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم **باب** مسح
الراقي الوجع بيده اليمنى حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب
الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور
فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه **باب** المرأة ترقي الرجل حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن فأمسح
بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب** من لم يرق
حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خرج علينا رسول الله يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجلان
والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي
فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق ثم قيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت
سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب
فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك
ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا
يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول

قال كان ينفث صح

الله فقال نعم فقام آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة **باب** الطيرة حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار
والدابة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا
وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم **باب** الفأل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة **باب** لا هامة ولا صفر حدثنا محمد بن
الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر **باب** الكهانة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي
في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال
ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك
يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن
أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى
الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو أمة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم من
لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان

الكهان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة
عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان قال ليس بشيء فقالوا
يا رسول الله إنهم يحدثون أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة
قال علي قال عبد الرحمن مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني أنه أسنده بعده باب السحر وقول الله عز وجل
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
إلى قوله من خلاق وقوله ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون
وقوله يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر
تسحرون تعمون حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه كان يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم
أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله عز وجل
أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي
فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم
قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بئر فأتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة
الحناء وكأن رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله
فكرهت أن أثور على الناس فيه شرا فأمر بها فدفنت تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد
عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة قال أبو عبد الله المشاطة ما يخرج

ذروان صح

رؤوس نخلها صح

من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان باب الشرك والسحر من الموبقات
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر
باب هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن
امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح واما ما ينفع الناس فلم
ينه عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول اول من حدثنا به
ابن جريج يقول حدثني آل عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي
الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد
ما يكون من السحر اذا كان كذا قال فانتبه من نومه ذات يوم فقال يا عائشة اعلمت ان
الله عز وجل قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والا
عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن
الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود وكان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال
واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فاتى البئر حتى استخرجه فقال هذه
البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج
فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا حدثنا
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله
ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك
يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا
قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان قال فذهب النبي صلى الله

الراعوفة حجر يوضع على راس البير



عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان
ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته
قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت
باب ان من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن زيد بن اسلم عن عبد الله بن
عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا اسحق بن منصور
اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم سمعت عامر بن سعد يقول سمعت سعدا يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر حدثنا
علي حدثنا مروان بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اصطبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع
تمرات باب لا هامة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر باب
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء
فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول
وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح
وانكر ابو هريرة الحديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة
فما رايته نسي حديثا غيره باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في ثلاث في الفرس والدار والمراة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه

هامة ولا تورِدوا الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان اباهريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال
امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثنا محمد
بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة باب ما يذكر في سم
النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من اليهود
فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال وهل انتم صادقي
عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال فهل انتم صادقي
عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على
ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك باب شرب السم
والدواء به وبما يخاف منه والخبيث حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا خالد بن الحارث
حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في
يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
حدثنا محمد حدثنا احمد بن بشير ابو بكر قال اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرني عامر بن سعد سمعت ابي يقول

يتحسّسه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا

محمد

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب
البان الاتن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت
الشام وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان
الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك
باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن
امرها نهي ولا امر واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع باب اذا وقع
الذباب في الاناء حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن
عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء كتاب اللباس
بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله عز وجل كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا قل من حرم زينة الله التي
اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس
كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع وعن عبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان احد
شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه
خيلاء حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس
ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين

كلوا واشربوا والبسوا

فجلى عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا
الله حتى يكشفها باب التشمير في الثياب حدثنا اسحق اخبرنا عمر بن ابي زائدة اخبرنا عون بن ابي
جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلوة فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب
يمرون بين يديه من وراء العنزة باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من
الازار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة
الى من جر ازاره بطرا حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه
مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري
ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن عمه
جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة لقيت محارب بن دثار على فرس وهو
ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال
ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء تابعه جبلة وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله تابعه موسى بن عقبة باب الازار المهدب ويذكر عن

فهو في النار حدثنا

الزهري

عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهنة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة
واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يوذن له قالت
فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا
حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد باب الاردية وقال
انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه
قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن
حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذن لهم باب لبس القميص وقول الله تعالى
حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا حدثنا قتيبة حدثنا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين
الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان حدثنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره
فامر فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه فالبسه قميصه والله اعلم حدثنا صدقة
قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن
ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه

فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت منه فآذنا فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه
فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فترك الصلوة عليهم
باب جيب القميص من عند الصدر وغيره حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر قال حدثنا
ابرهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل
كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة وانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد
عن الاعرج في الجبتين وقال جعفر بن حيان عن الاعرج جبتان وقال حنظلة سمعت طاوس
سمعت ابا هريرة يقول جبتان باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابو الضحى حدثنا مسروق قال حدثنا المغيرة بن شعبة
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت
بدنه فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه باب لبس جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم حدثنا
زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر
فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه
الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما
من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية

ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته فخرج اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير باب البرانس
حدثنا مسدد حدثنا معتمر سمعت ابي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه زعفران ولا الورس باب السراويل حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا
فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا
فذكر الحديث الى قوله زعفران ولا ورس باب في العمائم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
سمعت الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم
القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا
لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه
وسلم على راسه حاشية برد حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس

ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل
لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا مقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال
ابو بكر فدا له بابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك
بابي انت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت
وامي يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال
النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن فقالت فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب لذلك كانت تسمى ذات النطاقين
ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح
مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من الليل
فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
باب المغفر حدثنا ابو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة
عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم امر له بعطاء

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه
وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل
بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل
والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة
بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم
اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال كان احب
الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة باب الاكسية والخمائص حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن حميد بن

هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء وازارا غليظا فقالت قبض
روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها شغلتني انفا عن صلاتي
واتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب باب اشتمال الصماء
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى
ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي الرجل بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء
بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى
عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او النهار ولا يقلبه
الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما
من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو
احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء
باب الاحتباء في ثوب واحد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على
فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثنا
محمد اخبرني مخلد اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس
على فرجه منه شيء باب الخميصة السوداء حدثنا ابو نعيم حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان
بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون

ان نكسو

ان نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي
واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثنا محمد
بن المثنى اخبرنا ابن ابي عدي حدثنا ابن عون عن محمد عن انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس
انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به
فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح باب
الثياب الخضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق
امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها
وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا
قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها
قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب
الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني
لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي
له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال
هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب باب الثياب البيض
حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن
سعد قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد
ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى
بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب
ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت

أو قبله إذا تاب وندم قال لا إله إلا الله غفر له **باب** لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز
منه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي أتانا كتاب عمر ونحن مع
عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه
اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم
عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا
هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن التيمي عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب إليه عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا إلا لم يلبس في الآخرة منه شيئا وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة
والوسطى حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو عثمان وأشار أبو عثمان بإصبعيه
المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن
فاستسقى فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى
الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان
خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قال لي معاذة أخبرتني أم عمرو بنت
عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني محمد بن بشار حدثنا
عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن
الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر قال فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص

يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق
له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله
بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث **باب** من مس الحرير من غير لبس
ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه
ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة
خير من هذا **باب** افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا
أبي سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب
في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه **باب** لبس القسي
وقال عاصم عن أبي بردة قال قلنا لعلي رضي الله عنه ما القسية قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر
مضلعة فيها حرير وفيها أمثال الأترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفونها
وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود
السباع حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء حدثنا
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر وعن القسي
فقال أبو عبد الله قول عاصم أكثر وأصح في الميثرة **باب** ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثنا
محمد قال أخبرنا وكيع قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد
الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما **باب** الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر رضي الله عنه
رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة قال إنما يلبس هذه

ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال
ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران
أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم تكن له نعلان فليلبس خفين باب يبدأ بالنعل اليمنى
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب ينزع نعله اليسرى حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا نزع فليبدأ باليسرى لتكن اليمنى أولهما تنعل
وآخرهما تنزع باب لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين أحدكم في نعل واحدة
ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان
حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين لهما
قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء من أدم حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون
الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
أخبرني أنس بن مالك قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار وجمعهم في قبة حمراء
من أدم باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن
سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس
يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل فقال يا أيها الناس خذوا
من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما دام
وإن قل باب المزرر بالذهب حدثنا الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أباه
مخرمة قال له يا بني إنه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه
فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فأعظمت
ذلك وقلت أدعو لك رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فقال يا بني إنه ليس بجبار فدعوته
فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه
باب خواتيم الذهب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد
بن مقرن سمعت البراء بن عازب يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب
أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا
بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم
ونصر المظلوم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير
ابن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو أخبرنا شعبة عن
قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى
به واتخذ خاتما من ورق او فضة باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل
فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى
به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر
فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس
قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس
خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق يوما ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري
باب فص الخاتم حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا حميد سئل انس هل اتخذ النبي
صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه
فكاني انظر الى وبيص خاتمه فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة
منذ انتظرتموها حدثنا اسحق اخبرنا معتمر سمعت حميدا يحدث عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه قال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان
لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال
والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما

من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة
كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن باب نقش الخاتم
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او الى اناس من الاعاجم فقيل له انهم
لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة
نقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع
النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من
ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان في يد عثمان
حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله باب الخاتم في الخنصر حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اصطنع
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا
ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره باب اتخاذ الخاتم به الشيء
ليختم صح
او ليكتب الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك لما
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم فقيل له انهم لن يقرؤوا كتابك اذا
لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانما
انظر الى بياضه في يده باب من جعل فص الخاتم في باطن كفه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما
من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله

واني فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه ونبذ الناس وقال جويرية لا احسبه
الا قال في يده اليمنى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد
حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني اتخذت خاتما من ورق
ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة
اسطر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما
استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو
عبد الله وزادني احمد حدثنا الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم
النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان
جلس على بئر اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان
فننزح البئر فلم يجده باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا ابو عاصم
اخبرنا ابن جريج حدثنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال ابو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال باب القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من
طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى
النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها باب استعارة القلائد حدثنا
اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة
لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على
وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
عز وجل آية التيمم وزاد ابن نمير عن هشام استعارت من اسماء باب القرط للنساء وقال ابن

عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تلقي قرطها باب السخاب للصبيان حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي
اخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال
اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب
من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قال باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو اخبرنا شعبة باب اخراجهم حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير اخبرنا هشام بن عروة
ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف
فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكم باب قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ
هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا مكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن
المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي قال حدثنا سفيان

قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان
والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب باب تقليم الاظفار حدثنا احمد
بن ابي رجاء قال حدثنا اسحق بن سليمان سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم
بن سعد ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه باب
اعفاء اللحى عفوا وكثروا اموالهم حدثنا محمد اخبرنا عبدة قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى باب ما يذكر في
الشيب حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابن سيرين سالت انسا اخضب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب
ان اعد شمطاتٍ في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله
بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من ماء
وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب
الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من
شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب
ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر باب الخضاب حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود

والنصارى لا يصبغون فخالفوهم باب الجعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس
عن ربيعة ابن عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله عز وجل على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وليس
في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت
البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي
عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة وما حدث به قط
الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم
كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء
متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم فاذا انا
برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة
عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثنا عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير
حدثني ابي عن قتادة قال سالت انسا عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم حدثنا
جرير بن حازم عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله
وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير
بن حازم عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين لم ار بعده
ولا قبله مثله وكان سبط الكفين حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هانئ حدثنا همام عن

قتادة عن انس او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن
الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن
الكفين والقدمين وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال
انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذلك ولكنه قال اما ابراهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه
اذا انحدر في الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد
وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثني حبان بن موسى واحمد
بن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد و
النعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسمعيل حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى
انحر باب الفرق حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن
رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى
وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله قال

حدثنا

حدثنا الفضل بن عنبسة حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا
هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث
خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا وقال بذوابتي او براسي باب
القزع حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا قال محمد اخبرنا مخلد قال اخبرني ابن جريج
قال اخبرني قال عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما
القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي ترك ههنا شعر وههنا وههنا فاشار
لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري
هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس
بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا وهذا
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك حدثنا عبد
الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب تطييب المراة
زوجها بيديها حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه
وطيبته بمنى قبل ان يفيض باب الطيب في الراس واللحية حدثنا اسحق بن نصر حدثنا يحيى
بن آدم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته باب الامتشاط
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر
في دار النبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في

والنبي صلى الله عليه وسلم

عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن عروة
عن ابيه عن عائشة مثله باب الترجيل والتيمن حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن اشعث
بن سليمان عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن
ما استطاع في ترجله ووضوئه باب ما يذكر في المسك حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم عند
الله اطيب من ريح المسك باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام
عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب
ما اجد باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس انه كان لا يرد الطيب باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم
او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع والقاسم يخبر عن عائشة قالت
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام باب
المتفلجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال عبد الله
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي
لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه
باب الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفيان عام حج وهو
على المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة
حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم



قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت
وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله
الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثنا
احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت
ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى
فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن
مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر
قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصلة
في الشعر باب المتنمصات حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق
الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي كتاب الله عز وجل قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله
لئن قراتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب
الموصولة حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان حدثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء قالت سالت امراة

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابنتي اصابتها الحصبة
فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة حدثنا يوسف
بن موسى حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول او قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
ابن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل
باب الواشمة حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن
مهدي حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة باب المستوشمة حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم
فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت
يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في كتاب الله عز وجل باب التصاوير حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري

عن عبد الله

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
عذاب المصورين يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن مسلم قال
كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد
الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيامة عند الله عز وجل
المصورون حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم باب نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة
حدثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا يصور فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا
ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عائشة
رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه
تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين
يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن
داود عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت
درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء

واحد **باب** من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن
القسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل
فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا
فيه الصور حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة
فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور
يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرني عمرو
حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** كراهية الصلوة
في التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
كان قرام لعائشة رضي الله عنه سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي
عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي **باب** لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى
بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه
ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب **باب** من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة انها اخبرته انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما بال
هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصورة يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور

لا تدخله

لا تدخله الملائكة **باب** من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربوا
وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور **باب** من صور صورة كلف يوم القيمة
ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد سمعت
النضر بن انس بن مالك يحدث عن قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا
كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **باب** الارتداف على الدابة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة
بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية
واردف اسامة وراءه **باب** الثلثة على الدابة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله
اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه **باب** حمل صاحب الدابة غيره
بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان يأذن له حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب ذكر الاشر الثلثة عند عكرمة فقال ابن
عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه
والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم اخير **باب** ارداف الرجل خلف الرجل حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا
انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك
يا رسول الله وسعديك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن
جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله

ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله
عز وجل ان لا يعذبهم **باب** ارداف المرأة خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد بن صباح
حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة عن قال اخبرني يحيى بن ابي اسحق سمع انس بن مالك قال اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها امكم فشددت الرحل فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او رأى المدينة قال
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون **باب** الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى **باب**
قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه احسانا الآية حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومى
بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال
الصلوة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن ولو استزدته لزادني **باب** من احق بالصحبة حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عمارة
بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ابوك وقال ابن شبرمة
ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله **باب** لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفين وشعبة قالا حدثنا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن حبيب عن
ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال الك ابوان قال نعم
قال ففيهما فجاهد **باب** لا يسب الرجل والديه حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه

اخبرني يحيى بن ابي اسحق صح

عن حميد

حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر
ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا
الرجل فيسب اباه ويسب امه **باب** اجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن
ابي مريم حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة اخبرنا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فأووا الى غار في الجبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم وقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
لله عز وجل خالصة فادعوا الله عز وجل بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي
والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت بدأت
بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي الشجر يوما فاتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت
كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية
قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة فرأوا منها
السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما
قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها اللهم فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم
اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب
عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني
حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك
فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
ما بقي ففرج الله عنهم **باب** عقوق الوالدين من الكبائر قال عبد الله بن عمرو عن النبي

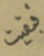
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن
المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى حرم عليكم عقوق الأمهات ومنعا وهات
ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال حدثنا إسحق حدثنا خالد الواسطي
عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر
الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس
فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثنا محمد بن الوليد
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس
وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة
وأكثر ظني أنه قال شهادة الزور **باب** صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا هشام بن عروة قال أخبرني أبي أخبرتني أسماء بنت أبي بكر قالت أتتني أمي راغبة في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل
الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين **باب** صلة المرأة أمها
ولها زوج حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال يعني النبي صلى الله
عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن
أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي قدمت وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك
باب صلة الأخ المشرك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها
يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي صلى الله عليه وسلم منها

الجريري

بحلل فأرسل إلى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أعطكها لتلبسها
ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم **باب** فضل صلة الرحم
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول
الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن بن بشر حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا
ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي
أيوب الأنصاري أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم ما له ما له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك
به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته
باب إثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد
بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع **باب**
من بسط له في الرزق بصلة الرحم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال حدثني
أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط
له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط
له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه **باب** من وصل وصله الله عز وجل حدثنا بشر بن
محمد حدثنا عبد الله أخبرنا معوية بن أبي مزرد قال سمعت عمي سعيد يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك
من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو
لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في
الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك

بن يسار صح

وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا سليمان بن بلال قال اخبرني معوية
بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة
فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب تبل الرحم ببلالها حدثنا عمرو بن عباس
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب
محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن
بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم قال ابو عبد الله
كذا وقع ابلها ببلالها وببلالها اصح واجود وببلاها لا اعرف له وجها باب
ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه
حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل من اذا
قطعت رحمه وصلها باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله
ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير قال ابن اسحق التحنث التبرر تابعهم
هشام عن ابيه وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث باب
من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها حدثنا حبان حدثنا عبد الله عن خالد بن
سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي
قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثلث مرات قال عبد الله



فبقيت حتى ذكر باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
ابراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت
شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى
هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله
بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره عن عائشة حدثته قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان
تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري قال حدثنا عمرو بن سليم قال حدثنا
ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا
ركع وضعها واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع
بن حابس جالسا فقال الاقرع بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا احمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام
عن عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن
ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته
فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها
في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها باب
جعل الله الرحمة في مائة جزء حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني اخبرنا شعيب عن الزهري قال

اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله
الرحمة في مائة جزء وامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا
فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه باب
قتل الولد خشية ان ياكل معه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني يعني
حليلة جارك وانزل الله عز وجل تصديق ذلك والذين لا يدعون مع الله الها آخر
الاية باب وضع الصبي في الحجر حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه
فدعا بماء فاتبعه باب وضع الصبي على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم حدثنا
المعتمر بن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان
عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد
الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي حدثنا يحيى حدثنا
سليمان عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي
عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت باب حسن العهد من الايمان حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة
ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره
ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها
باب فضل من يعول يتيما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم
قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة
هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى باب الساعي على الارملة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني

مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب الساعي على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثني مالك عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب
رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان
مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين
ليلة وظن انا اشتقنا الى اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما
فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
واشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه
بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات
كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة
اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد
حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان
بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل
الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما من صلح عن عرضي فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة

نسخة كتاب البر والصلة

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب حدثني جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

باب بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصاية بالجار وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه

باب اثم من لا يأمن جاره بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي لا يأمن جاره بوائقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمن بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة

باب لا تحقرن جارة لجارتها

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره

حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت

باب حق الجوار في قرب الابواب

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب كل معروف صدقة

حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فليعن ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فليامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة

باب طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الامر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله عز وجل يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله او لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا

ان لا تنقطع لطيبة بواد

محمد بن يوسف حدثنا سفين عن بريد بن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء الرجل يسال او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها الآية كفل نصيب قال ابو موسى كفلين
اجرين بالحبشية حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض
الله على لسان رسوله ما شاء **باب** لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو
حين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن
سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهود اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم فقال
مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت
او لم تسمع ما قالوا قال او لم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم
في حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب اخبرنا ابو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن
مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا وكان يقول لاحدنا عند
المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا محمد بن عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القسم عن
محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال
بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه

سی پاره بیست و پنجم

فلما انطلق

فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من
تركه الناس اتقاء شره **باب** حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق حدثنا عمرو
بن عون حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو
على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء
قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا
مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه
كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم
اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت
يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل
من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه
اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها
وقد عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن
فيها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين سمعت ثابتا يقول حدثنا انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت باب كيف يكون الرجل في اهله حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كانت في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام الى الصلوة باب المقة من الله عز وجل حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عز وجل العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله عز وجل يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض باب الحب في الله عز وجل حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله تعالى وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معوية عن هشام جلد العبد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام قال اتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى من السباب واللعن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور

سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبي قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال لي انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور هو ابن سويد عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي

اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه
من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه
باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم
حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي
القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة
وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذو اليدين فقال يا نبي الله انسيت
ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين
فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر باب الغيبة وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم
بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر
من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا
واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي
سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار
باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد واهل الريب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته استاذن رجل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت

يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس
او ودعه الناس اتقاء فحشه باب النميمة من الكبائر حدثنا ابن سلام قال اخبرنا
عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال
يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي
بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم وويل لكل همزة
لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال
كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه
قال احمد افهمني رجل اسناده باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله
ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد
اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من التمادح حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل
بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم حدثنا

شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى
عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان
أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا
يزكي على الله أحدا وقال وهيب عن خالد فقال ويلك **باب** من أثنى على أخيه بما يعلم وقال سعد
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن
سلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط من
أحد شقيه قال إنك لست منهم **باب** قول الله عز وجل إن الله يأمر بالعدل والإحسان
الآية وقوله إنما بغيكم على أنفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى
الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة
إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي
عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم قال
وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت ولبيد بن أعصم
رجل من بني زريق حليف ليهود **باب** ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقول الله عز وجل
ومن شر حاسد إذا حسد حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا
تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس

بن مالك

بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا
ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام **باب** يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الآية
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا **باب** ما يكون من الظن
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين
حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة
ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه **باب** ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت
أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجاهرة
أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن
محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم
من ربه عز وجل حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول
نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم **باب** الكبر وقال مجاهد
ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا معبد بن
خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر و
قال محمد بن عيسى حدثنا هشيم حدثنا حميد الطويل قال حدثنا أنس بن مالك قال كانت الأمة من إماء
أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت **باب** الهجرة وقول النبي

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري قال حدثنا عوف بن الطفيل وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته
عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي
نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا
ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله الا ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر
قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا السلام
عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة فطفق يناشدانها الا
ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم
ان يهاجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما نذرها
وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك
اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
تعرضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال باب ما يجوز
من الهجران لمن عصى وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام

عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت
قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة
قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك باب هل يزور صاحبه كل يوم
او بكرة وعشيا حدثنا ابراهيم بن يوسف اخبرنا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما
يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة و
عشية فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي بالخروج باب
الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل
عنده حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر
بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب من تجمل للوفود حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق
قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى
بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال
انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى
بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب
بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث باب الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة
اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة
اخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس
قال لما قدم علينا عبد الرحمن فاخاه النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم او قال وتولونا شاة حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم قال قلت لانس بن
مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه
وسلم بين قريش والانصار في داري باب التبسم والضحك وقالت فاطمة اسر الي النبي صلى الله
عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله عز وجل هو اضحك وابكى حدثنا حبان بن موسى اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق امراته
فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله
ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى
الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي يا ابا بكر الا تزجر هذه
عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل حدثنا
ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد
عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر رضي الله عنه تبادرن الحجاب فاذن له النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي
انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال
انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله تعالى فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحميدي حدثنا سفيان بالخبر كله حدثنا موسى بن ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان
فقال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال
على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا ابن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد
شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت
قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فبم يشبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو ان النضر حدثه عن سليمان
بن يسار عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه
لهواته انما كان يتبسم حدثني محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك ح وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السما وما نرى من سحاب فاستسقى
فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم
قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وعلى آله يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها
عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا
وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شي يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته
باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى
عن الكذب حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون
عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب
عند الله كذابا حدثنا ابن سلام قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن نافع بن مالك بن ابي
عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن
جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب
يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة باب في الهدي الصالح حدثنا اسحاق
بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس
دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري
ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله
ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم باب
الصبر على الاذى وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد حدثنا يحيى
بن سعيد عن سفيان قال حدثنا الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شي اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم

ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد
بها وجه الله قلت اما انا فلاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد
اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله
ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى
انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا
رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه باب من اكفر اخاه بغير تأويل فهو كما قال حدثنا محمد وحدثنا احمد
بن سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وقال عكرمة
بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشي عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر
فهو كقتله باب من لم ير اكفار من قال ذلك متأولا او جاهلا وقال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه لحاطب بن ابي بلتعة انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع
على اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليم بن حيان حدثنا عمرو

دينار حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي
قومه فيصلي بهم صلوة فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلوة خفيفة فبلغ ذلك معاذا
فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل
بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني
منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرا والشمس وضحيها وسبح
اسم ربك الاعلى ونحوها حدثنا اسحق ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن حميد عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ان الله ينهيكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت باب
ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
حدثني يسرة بن صفوان حدثنا ابرهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن اسمعيل بن ابي خالد حدثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان
منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في
قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله عز وجل حيال
وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلوة وحدثني محمد هو ابن سلام حدثنا اسمعيل بن جعفر اخبرنا ربيعة

ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم
استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها و
سقاؤها حتى يلقاها ربها قال ابو عبد الله وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثني
محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة
او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون
بصلاته ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا
اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم
حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة
باب الحذر من الغضب لقوله عز وجل والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم
يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمن بن صرد
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا
قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست
بمجنون حدثني يحيى بن يوسف حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا

ل النبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب **باب** الحياء حدثنا ادم
حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة
فقال له عمران بن حصين احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول
انه قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة مولى انس
باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور
عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت **باب** ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت
جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل
على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب
بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء
لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة
وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا
حدثنا مسدد حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى النبي صلى
الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقال هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي

خير منك

خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها **باب** ان النبي صلى الله عليه وسلم يسروا
ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا
اسحق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول
الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة
الله فينتقم لله بها حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز
قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها
حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته
وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ
ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى من
تيسيره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين **باب** الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه
والدعابة مع الاهل حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي
صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا

هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب
يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي باب
المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن على
النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له
في الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة
عند الله عز وجل من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
ابن علية قال اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية
من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت
هذا لك قال ايوب بثوبه وانه يريه اياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال
حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية
باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية لا حلم الا بتجربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن
من جحر واحد مرتين باب حق الضيف حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم
الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان
لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان
من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت
فشدد علي قال فقلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي قال فقلت
اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر باب
اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله عز وجل ضيف ابراهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك

اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد
ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه
قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت باب صنع الطعام والتكلف
للضيف حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء ليس له حاجة
في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل
ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان
قم الآن قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا
فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد
الاعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر رضي الله عنه تضيف
رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم

قبل ان اجي فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا
ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا
فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن
فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق
اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في
الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه به فوضع يده فقال بسم الله الاولى
للشيطان فاكل واكلوا **باب** قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه حديث ابي
جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال
عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر رضي الله عنه بضيف له او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او
عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة
لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه
من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال
يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها **باب** اكرام الكبير ويبدا الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن
خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه او حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر
فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا
قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين

منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت
ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال
يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني
بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت
ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت
يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني
الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت **باب** ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره
منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا
ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل
شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسماعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك
ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا
علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال

رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون فقالوا على لحم قال على اي لحم قالوا
على لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى
الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله
قال فلان وفلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب
من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها مثله حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة
فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم بها لعبتموها عليه سوقك بالقوارير **باب**
هجاء المشركين حدثنا محمد اخبرنا عبدة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن
حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن
ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان
اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني
بذلك ابن رواحة قال وفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر
ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا
استثقلت بالكافرين المضاجع تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري
يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال
هاجهم وجبريل معك **باب** ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله
تعالى والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف رجل
قيحا حتى يريه خير من ان يمتلي شعرا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي
القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراته فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة
لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف
قالت نعم قال فانفري اذا **باب** ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب
تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فقلت

عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد
اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ
وذلك ضحى **باب** ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال انها بدنة قال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن
انس بن مالك ح وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا
انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك
ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان
كان يعلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة
والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال
ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن
لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامهم
يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء
سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس اياتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل
البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي رضي الله

عنه حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا
اتى رسول الله فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق
رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده
ما بين طنبي المدينة افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك
تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة قال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل
لك من ابل قال نعم قال وهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله عز وجل لن
يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن واقد
بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد
عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل
البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت
لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال
نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم
حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
علامة الحب في الله لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد
بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع
من احب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما
ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان
بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب
القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه
وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكني
احب الله ورسوله قال انت مع من احببت **باب** قول الرجل للرجل اخسأ حدثنا ابو الوليد
حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد
قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة
وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم
قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد
اتشهد اني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال
لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله خلط عليك الامر قال النبي صلى
الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله اتأذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا
تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد
حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة

له فيها

له فيها رمزة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما
هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه
ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا يا بني وقالت ام هاني جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بام هاني حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس
قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا
ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك
الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا
الصلوة واتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم
والنقير والمزفت **باب** ما يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه
غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان
بن فلان **باب** لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
باب لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يسب بنو ادم
الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا

خيبة الدهر فان الله هو الدهر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن
وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب
لقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا
قرية افسدوها حدثنا علي بن عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد
باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا
وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن
مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها
على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه
فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب احب الاسماء الى الله عز
وجل حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سم ابنك عبد الرحمن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال

ولد لرجل منا سماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت
ابا هريرة قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه
القسم فقلنا لا نكنيك بابي القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
فقال سم ابنك عبد الرحمن باب اسم الحزن حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله
ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده
بهذا باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم
حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين
يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال
فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان
اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابرهيم
بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست
الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال
اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة
بعد باب من سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعني ابنه
حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم بن النبي صلى

الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم
بن ابي الجعد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم
اقسم بينكم رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد   عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي   فاتيت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد
حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات
ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الوليد حدثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين قال نا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله
عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي
ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة
غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير

باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال
احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلوة
وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب**
التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء علي بن ابي طالب رضي الله عنه اليه لابو تراب
وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما
فاطمة فخرج الى المسجد فاضطجع الى الجدار في المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه
فقيل هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره ترابا فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب **باب** ابغض الاسماء
الى الله عز وجل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخنع الاسماء عند الله يوم القيمة رجل يسمى ملك الاملاك
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع
اسم عند الله عز وجل رجل يسمى وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله عز وجل رجل
يسمى ملك الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه . **باب** كنية المشرك وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة
سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس   المشركين عبدة الاوثان واليهود
وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا

تبوروا علينا فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي بن سلول قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابي انت وامي اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل
عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله به
ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الآية وقال عز وجل
ود كثير من اهل الكتاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما امره الله به حتى
اذن فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار
وسادات قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى
من صناديد الكفار وسادة قريش فقال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن
عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم
هو في ضحضاح من نار لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار باب المعاريض مندوحة
عن الكذب وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ

نفسه

نفسه وارجو ان قد استراح وظن انها صادقة حدثنا شعبة عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثنا اسحق حدثنا حبان
قتادة حدثنا انس بن مالك كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة
وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة
يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس قال كان
بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان
وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير حدثنا محمد بن سلام حدثنا مخلد بن
يزيد حدثنا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة
سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم
يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة باب رفع البصر الى السماء
وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي
مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض حدثنا
ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة

والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب باب
من نكت العود في الماء والطين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثني
ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي
يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة
ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس
فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت له وبشرته
بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله المستعان باب الرجل ينكت بالشيء بيده في الارض
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل
ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار
فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب
التكبير والتسبيح عند التعجب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت
حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب


فقام

فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان
الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما باب التسبيح والتكبير عند التعجب وقال ابن ابي ثور
عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله
اكبر باب النهي عن الخذف حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان
الازدي يحدث نهى عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكي العدو وانه يفقا العين ويكسر
السن باب الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن انس
بن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل
له هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله باب تشميت العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا
عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والسندس والمياثر
باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن
ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما
التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان
باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم

فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله
ويصلح بالكم باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله عز وجل حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال
ان هذا حمد الله ولم تحمد الله باب اذا تثاوب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن
علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل
مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب ضحك
منه الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاستئذان باب بدء السلام حدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله عز وجل آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه الله قال اذهب
فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك
فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل
الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن باب قوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى آخره وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء
العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك وقوله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من
ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن خائنة الاعين من النظر الى ما نهي الله عنه وقال الزهري في النظر الى
التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره
عطاء النظر الى الجواري التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله

عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيا
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه
وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على
الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا زهير
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا ابيتم الا المجلس
فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب السلام اسم من اسماء الله تعالى وقوله
عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام
على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى
الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء باب
يسلم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير باب يسلم الراكب على الماشي حدثنا محمد بن سلام حدثنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج
اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم الماشي على
القاعد حدثنا ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد
ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب** تسليم
الصغير على الكبير وقال ابراهيم يعني ابن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير
والمار على القاعد والقليل على الكثير **باب** افشاء السلام حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الشيباني عن الاشعث بن ابي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في
الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي
والاستبرق **باب** السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث
حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلث مرات **باب** علامت الحجاب حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته
وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما نزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا

فدعا القوم

فدعا القوم فاصابوا من الطعام رهط خرجوا وبقي منهم ثم عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم
يتفرقوا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان
قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا خرجوا هم جلوس فرجع فانزل
الله آية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمان حدثنا المعتمر قال حدثنا ابي حدثنا
ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية
القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية حدثنا اسحق اخبرنا
يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت كان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل
وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى قبل المناصع فخرجت سودة ابنة
زمعة وكانت امراة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفناك يا
سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل آية الحجاب **باب**
الاستيذان من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما
انك ههنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو علمت انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل
الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ان

رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او
بمشاقص وكان انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب زنا الجوارح دون الفرج حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه باللمم
من قول ابي هريرة وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه باب
التسليم والاستيذان ثلثا حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا
ثمامة بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة
اعادها ثلثا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر
بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى
كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت
ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم
يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة قال امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغرهم فقمت معه فاخبرت
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني
يزيد بن خصيفة عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن وقال
سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اذنه حدثنا ابو نعيم
حدثنا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن ذر اخبرنا مجاهد
عن ابي هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل
الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا باب التسليم

على الصبيان

الصبيان حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك
انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب تسليم الرجال
على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة
نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا
الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد
الجمعة حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام
قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب
وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب اذا قال من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه
كرهها باب من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة رضي الله عنها وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته حدثنا اسحق رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله وبركاته
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى
ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل
ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء وسلم فقال
وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال
اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القرآن ثم
اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن

جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقال
ابو اسامة في الاخر حتى تستوي قائما حدثنا ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا **باب**
اذا قال فلان يقرئك السلام حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا سمعت عامرا يقول حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ
عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله **باب** التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير اخبرني
اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف
وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر
حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي
بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل
وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول
حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة
اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتوا
ثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال اي سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف
عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه
البحرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق
بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم على من
اقترف ذنبا فلم يرد سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا

تسلموا

تسلموا على شربة الخمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه
وسلم بتوبة الله عز وجل علينا حين صلى الفجر **باب** كيف يرد على اهل الذمة السلام حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط
من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام و
اللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله
فقلت يا رسول الله او لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس حدثنا انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من نظر في كتاب من يحذر على
المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف بن بهلول اخبرنا ابن ادريس قال حدثني حصين بن عبد
الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها
تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك
قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال
قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك
قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا
بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي
وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له
الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني اضرب
عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر فقال الله ورسوله اعلم **باب** كيف يكتب الى اهل
الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل قال انا ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن
حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد **باب**
من يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله
عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك
قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك **باب**
المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت

المسجد

المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهناني حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك أكانت المصافحة
في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني حيوة
قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب **باب** الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك
بيديه حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو
معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة
من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحق اخبرنا بشر بن شعيب حدثني ابي عن
الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله
بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله
بعد ثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه
واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله
فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن
سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسألها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب** من اجاب بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ رضي الله عنهما قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم

سی پارهٔ بیست و ششم

فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن معاذ
بهذا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب حدثنا والله ابو ذر قال كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب
ان احدا لي ذهبا يأتي علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في
عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله
قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع
فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله
سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ذلك جبرئيل عليه السلم اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول
الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد
لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب
عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلث باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب قوله تعالى اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا
يفسح الله لكم الى قوله فانشزوا حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن
تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه باب من قام من
مجلسه او بيته ولم يستأذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن بن عمر بن سفيان

ثنا معتمر قال سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم زينب بنت جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام
فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه
وانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا
ان يؤذن لكم الى طعام الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما باب الاحتباء باليد
وهو القرفصاء حدثنا محمد بن ابي غالب ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن ابيه
عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا
باب من اتكأ بين يدي اصحابه وقال خباب رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد ثنا بشر مثله وكان متكئا
فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت باب من اسرع في مشيه
لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث حدثه قال
صلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت باب حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة
فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا باب من القي له وسادة حدثنا اسحق انا
خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عمر بن عون خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو
المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر له

صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله
قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله
قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر ثنا
يزيد عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوليد ثنا
شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم
ارزقني جليسا فقعد إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت قال من أهل الكوفة فقال أليس فيكم
صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على
لسان رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من الشيطان يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السواك
والوسادة يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى قال والذكر والأنثى
فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باب
القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل
ونتغدى بعد الجمعة باب القائلة في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما كان لعلي اسم أحب إليه من
أبي تراب وإن كان ليفرح به إذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا رضي الله عنهما في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وهو مضطجع وقد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب باب من زار قوما
فقال عندهم حدثنا قتيبة ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت

بسط

تبسط للنبي صلى الله عليه وآله وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فإذا قام
النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك
قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إلى أن يجعل في حنوطه من ذلك السك فجعل
في حنوطه حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فأطعمته فنام رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو قال مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه
فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت
من الأولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
الجلوس كيف ما تيسر منه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء
والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه
معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري من ناجى بين يدي
الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به حدثنا موسى عن أبي عوانة ثنا فراس عن
عامر عن مسروق قال حدثتني عائشة أم المؤمنين قالت إنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه وآله
وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلما رآها رحب وقال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه
أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فإذا هي تضحك

فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسر بيننا ثم انت تبكين
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني
قالت اما الآن فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه
بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله و
اصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية
فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة
الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى
رجليه على الاخرى لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله والله خبير بما تعملون وقوله يا ايها
الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان الى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث
حفظ السر حدثنا عبد الله بن الصباح ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك
اسر الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها
به اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمان بن [illegible]
ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كنتم
ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما قسمة فقال
رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لآتين النبي صلى الله عليه وآله

وسلم

وسلم فاتيته وهو في ملأ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
اوذي باكثر من هذا فصبر باب طول النجوى وقوله واذ هم نجوى حدثنا محمد
بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه اقيمت الصلاة
ورجل يناجي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى
باب لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لا تتركوا النار في
بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشأنهم النبي
صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم
حدثنا قتيبة ثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة
ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت باب اغلاق الابواب بالليل حدثنا
حسان بن ابي عباد ثنا همام ثنا عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى
آله وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا
الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود باب الختان بعد ما كبر
ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد
ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان شعيب بن ابي حمزة ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم
عليه السلام بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة
عن ابي الزناد وقال بالقدوم وهو موضع حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا عباد بن موسى ثنا اسمعيل

بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير سئل ابن عباس رضي الله عنه مثل من انت
حين قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل
حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وانا ختين باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله عز وجل
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله
حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب ما جاء في البناء و
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاة البهم
في البنيان حدثنا ابو نعيم ثنا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه
احد من خلق الله تعالى حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر رضي الله عنه و
والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
سفيان فذكرته لبعض اهله فقال والله لقد بنى قلت قال سفيان فلعله قال قبل ان يبني
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعوات باب قوله عز وجل ادعوني استجب
لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي
في الآخرة وقال لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كل
نبي سال سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي
يوم القيمة باب افضل الاستغفار وقوله عز وجل واستغفروا ربكم انه كان غفارا الى قوله

ويجعل

ويجعل لكم انهارا وقوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث حدثني الحسين ثنا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب العدوي حدثني
شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيد الاستغفار ان يقول
العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل
ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو
من اهل الجنة باب استغفار النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اليوم والليلة
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو
هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في
اليوم اكثر من سبعين مرة باب التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا
الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن
الحرث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع
عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده
فوق انفه ثم قال الله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته
عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى
اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم
رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة
ثنا الاعمش ثنا عمارة قال سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي

عن الحرث بن سعيد عن عبد الله حدثنا اسحق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ح وحدثني هدبة قال انا همام ثنا قتادة عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم
سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة **باب** الضجع على الشق الايمن حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه **باب** اذا بات طاهرا
حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة
ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك ووجهت
وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ منك الا اليك آمنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول
فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت **باب**
ما يقول اذا نام حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت
واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن
الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر رجلا ح وحدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ابو اسحق الهمداني
عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك
فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا منجا ولا ملجأ منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك

الذي

الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة **باب** وضع اليد تحت الخد اليمنى حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عبد الملك من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول
اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور **باب** النوم على الشق الايمن حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن
زياد حدثني العلاء ابن المسيب حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا
ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قالهن ثم مات تحته ليلته مات على الفطرة **باب**
الدعاء اذا انتبه من الليل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتى حاجته
فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوئين
لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه فتوضأت فقام يصلي
فقمت عن يساره فاخذ باذني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع
فنام حتى نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل
في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي
نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر
خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت
نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد

أنت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك
خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك **باب** التكبير والتسبيح عند
المنام حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب رضي
الله عنه أن فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى في يدها من الرحى فأتت النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فلما جاء أخبرته
قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد
قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما
مضاجعكما فكبرا أربعا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة
عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلثون **باب** التعوذ والقراءة عند النوم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات
ومسح بهما جسده حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت
جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه أبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم **باب** الدعاء نصف الليل حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن

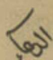
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يتنزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى
السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه
ومن يستغفرني فأغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل الخلاء
قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث **باب** ما يقول إذا أصبح حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت
خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك وأبوء لك
بذنبي فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين
يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة أو كان من
أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك
بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا
أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيى وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي
بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال
الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور **باب** الدعاء في الصلوة حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك
أنت الغفور الرحيم قال عمرو وعن يزيد عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه

وآله وسلم حدثنا علي ثنا مالك بن سعير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة السلام
على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ان الله عز وجل
هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين
فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء. باب الدعاء بعد الصلاة
حدثنا اسحق انا يزيد انا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله
ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا
كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون
من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله
تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن
عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح
عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب
المغيرة بن شعبة الى معوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
شعبة عن منصور قال سمعت المسيب. باب قول الله عز وجل وصل عليهم ومن خص
اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي

عبيد

عبيد مولى سلمة بن الاكوع ثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم الى خيبر قال رجل من القوم يا عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل
يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال رحمه الله و
قال رجل من القوم يا رسول الله لولا امتعتنا به فلما صاف القوم قاتلهم فاصيب عامر
بقائمة سيفه نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ما هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما
فيها واكسروها قال رجل يا نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتاه
رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا رضي الله عنه قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه
يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من قومي من احمس وربما قال سفيان
فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس
وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قالت
ام سليم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا
وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني سليمان عن ابي

وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قسما فقال رجل ان هذه
لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فغضب حتى رايت الغضب
في وجهه وقال يرحم الله موسى اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من السجع في
الدعاء حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا حبان بن هلال ابو حبيب ثنا هارون المقرئ
ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين
فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم
في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك
فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب



باب ليعزم المسألة فانه لا مكره له حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا
عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دعا احدكم فليعزم
المسألة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه
لا مكره له باب يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي باب رفع الايدي في
الدعاء وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رفع يديه ورايت
بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك
مما صنع خالد وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه باب

الدعاء

الدعاء غير مستقبل القبلة حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله
عنه بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله
ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كان الرجل يصل الى منزله فلم تزل
تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد
غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل
المدينة باب الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وحول وقلب رداءه
باب دعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانس بن مالك حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قالت امي يا رسول
الله خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب
الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
بن عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله
باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة
لا ادري ايتهن هي باب حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب

قال حدثني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب** الدعاء بالموت والحياة حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا رضي الله عنه وقد اكتوى سبعا قال لولا ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول
لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام
انا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت
الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب** الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم
وقال ابو موسى رضي الله عنه ولد لي ولد فدعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالبركة حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي
خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي
ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين
كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن وهب ثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل
انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن
الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان انا عبد الله انا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو
لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يوتر بركعة **باب** الصلوة على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج علينا
فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابراهيم حمزة الزبيري حدثني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على
ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم **باب** هل يصلى
على غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقول الله وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم حدثنا سليمان
بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان اذا اتى رجل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل
ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن
سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد و
ازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد **باب** قول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس

عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة **باب** التعوذ من
الفتن حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس سألوا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حتى احفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء
الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل
كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم رسولا نعوذ بالله من
الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت
لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية
يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم **باب** التعوذ من غلبة الرجال
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن
حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابي طلحة التمس
لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من
خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء
ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا
وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة
قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة قال سمعت
ام خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يتعوذ من عذاب القبر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس
ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك من
البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي عجوزان
من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم
انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له يا رسول
الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما
رأيته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر **باب** التعوذ من فتنة المحيا و
الممات حدثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول
كان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم والبخل واعوذ بك من فتنة المحيا والممات **باب** التعوذ من المأثم والمغرم
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة
القبر ومن عذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من
فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج و
البرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من الجبن والكسل حدثنا خالد
بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن
والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال **باب** التعوذ من البخل حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر

ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كان يأمر
بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ
بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من
عذاب القبر **باب** التعوذ من أرذل العمر حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذ
يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ
بك من البخل **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم حبب
إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك لنا
في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد أنا ابن شهاب عن عامر
بن سعد أن أباه رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع
من شكوى أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال
ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث
كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت أخلف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم
ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من أن توفي بمكة **باب** الاستعاذة من أرذل العمر حدثنا إسحق
أنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال
تعوذوا بكلمات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذ بهن اللهم إني أعوذ بك من الجبن

ومن البخل

ومن البخل وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا
يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من
عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر
ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا
كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب **باب** الاستعاذة من فتنة الغنى حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا سلام
بن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خالته رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كان يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة
القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر
وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب** التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد
أنا أبو معاوية ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة
القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب
الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ
بك من الكسل والمأثم والمغرم **باب** الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس
خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته وعن هشام
بن زيد قال سمعت أنس بن مالك مثله **باب** الدعاء بكثرة الولد مع البركة حدثنا أبو زيد
سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك قال قالت أم سليم يعني للنبي صلى الله عليه

وآله وسلم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **باب** الدعاء
عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا الاستخارة
في الأمور كلها كالسورة من القرآن إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم إني أستخيرك
بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر
وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته **باب** الوضوء عند الدعاء حدثنا
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى
الله عليه وآله وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
بطيه قال فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس **باب** الدعاء
إذا علا عقبة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فكنا إذا علونا فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في سفر أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن
تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله
بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي
كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله **باب** إذا أراد سفرا أو رجع فيه يحيى
بن أبي إسحق عن أنس حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلث
تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون

تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
باب الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي
صلى الله عليه وعلى آله وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة حدثنا
أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات
فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكر أم ثيبا
قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك قلت هلك
أبي وترك سبع أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال
فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك **باب**
ما يقول إذا أتى أهله حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد
في ذلك لم يضره شيطان أبدا **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان
أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار **باب** التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا فروة بن المغراء ثنا
عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن
أبيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم
الكتاب اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن نرد إلى أرذل
العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب** تكرير الدعاء حدثنا إبراهيم بن
المنذر ثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه عز وجل ثم قال اشعرت ان الله
عز وجل قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني
رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاطة و
جف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء
ولكان نخلها رؤس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرها
عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير
على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث بن سعد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا ودعا وساق الحديث باب الدعاء على المشركين
وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك
بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى
انزل الله ليس لك من الامر شيء حدثنا ابن سلام انا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة
من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا محمد بن المثنى ثنا الانصاري ثنا هشام بن حسان
ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة قال حدثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يوم الخندق فقال ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى

غابت

غابت الشمس وهي صلاة العصر حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس
بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله
ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقولون السام عليك ففطنت
عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهلا
يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال
اولم تسمعيني اردد ذلك عليهم فاقول وعليكم باب الدعاء للمشركين حدثنا علي
بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت
فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب
قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في
امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك
عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة
بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبيد الله بن
عبد المجيد ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي و
اسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك

عندي باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابراهيم
انا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القسم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها
يزهدها باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب
لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا السام عليك فقال وعليكم فقالت عائشة
السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهلا يا
عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم
تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في باب التامين حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر
له ما تقدم من ذنبه باب فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عن مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك
بن عمرو ثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة
من ولد اسمعيل قال عمر وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع
ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت
ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب

قوله وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلعم
وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي
ايوب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله
قوله قال ابو عبد الله الصحيح حديث عبد الملك بن عمرو باب فضل التسبيح حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب
ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن عز وجل سبحان الله العظيم
سبحان الله وبحمده باب فضل ذكر الله حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل الذي يذكر ربه عز وجل
والذي لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لله عز وجل ملائكة يطوفون في الطرق
يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم قال
فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم عز وجل وهو اعلم منهم ما يقول
عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول كيف
لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا
قال يقول فما يسالوني قالوا يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب
ما راوها قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها
قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد

لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم
انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ورواه سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم باب قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال
اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع
صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا
قوة الا بالله باب لله مائة اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه
من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة
لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر باب الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمر
بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معوية فقلنا
الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو اخذ
بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الرقاق باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا عيش الا عيش الآخرة حدثنا المكي بن
ابراهيم انا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال العنبري حدثني ثنا صفوان
بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مثله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن معوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثنا احمد بن المقدام
ثنا فضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر
للانصار والمهاجرة باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله عز وجل انما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته
ثم يهيج فتراه مصفرا الى قوله الا متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله عز وجل او روحة
خير من الدنيا وما فيها باب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو منذر الطفاوي
عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بمنكبي وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ
من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب في الامل وطوله وقوله عز وجل فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم
الامل فسوف يعلمون وقال علي رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة
ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل
ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى عن
سفيان حدثني ابي عن ابي منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه
وآله وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا
الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به
او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه
هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا همام عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله

فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب **باب** من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه
في العمر لقوله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثنا عبد السلام بن مطهر
ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال اعذر الله عز وجل الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم
وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد انا يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني
يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام ثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكبر ابن آدم و
يكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة **باب** العمل الذي يبتغى
به وجه الله عز وجل فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال
اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعقل
مجة مجها من دلو وكان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني
سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول
لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال يقول الله عز وجل ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من الدنيا ثم
احتسبه الا الجنة **باب** ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابراهيم ابن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه
فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم
وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني
والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل
حدثني مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض
قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى ظننا
انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين
طلع ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا
او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت
ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه
بغير حقه كان الذي يأكل ولا يشبع حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة
حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد
قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون

ويسندرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم
حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا رضي الله عنه وقد اكتوى
يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا
اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم
الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا في التراب حدثنا محمد بن
كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
القصة باب قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا الى
قوله من اصحاب السعير قال ابو عبد الله السعير جمعه سعر حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن ابراهيم القرشي اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان
بن عفان رضي الله عنه بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رايت
النبي صلى الله عليه واله وسلم يتوضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ
مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم لا تغتروا باب ذهاب الصالحين حدثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة
عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه واله
وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله
بالة باب ما يتقى من فتنة المال وقوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة حدثنا يحيى بن
يوسف ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه واله
وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب حدثنا محمد انا مخلد انا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن
عباس يقول سمعت نبي الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان
له اليه مثله ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري
من القران هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن
بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته
يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا
ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله عز وجل على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لو ان لابن ادم واديا
من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا
ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القران حتى
نزلت الهاكم باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال
الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الى قوله ذلك متاع الحيوة
الدنيا وقال عمر رضي الله عنه اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينت لنا اللهم اني
اسالك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول
اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت النبي صلى
الله عليه واله وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال و
ربما قال سفيان قال لي يا حكيم هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن

اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
باب ما قدم من ماله فهو له حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايكم
مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان
ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر باب المكثرون هم الاقلون وقوله من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها الاية الى قوله ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير بن عبد الحميد
عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي
فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان
يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني
الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم
القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفخ فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال
فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي
اجلس ها هنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم
اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله
جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك جبريل
عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل
وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر قال النضر انا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت
والاعمش وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد بن وهب بهذا باب قول النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد
بن وهب قال قال ابو ذر رضي الله عنه كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حرة
المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد

هذا

هذا ذهبا يمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد
الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال ان الاكثرين
هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى
فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاردت
ان اتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت لقد سمعت صوتا تخوفت
فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا
احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا
لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين باب الغنى غنى النفس
وقوله ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها
لا بد ان يعملوها حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس باب
فضل الفقر حدثنا اسمعيل حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك
في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال
فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما رايك
في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع
ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا خير من ملء
الارض مثل هذا حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال

هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ
من أجره منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فإذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا
رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه من الإذخر
ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا أبو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار
فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس
حدثنا أبو معمر ثنا أبو الوارث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال لم يأكل رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم على خوان وما أكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو
أسامة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني باب
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني أبو نعيم بنحو من
نصف هذا الحديث قال ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول آلله الذي
لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع
ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته
إلا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر فلم
يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وعلى آله وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي
ثم قال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي
فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال
أبا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف
الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول
منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن

في أهل

في أهل الصفة كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاء أمرني فكنت
أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه
وآله وسلم بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا
هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب
حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد روي القوم
كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال
اشرب فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني فأ
عطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا
قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو
وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت
بنو أسد تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل سعيي حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثنا إسحق بن إبراهيم بن عبد الرحمن
ثنا إسحق هو الأزرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة قالت ما أكل آل محمد صلى
الله عليه وآله وسلم أكلتين في يوم إلا إحداهما تمر حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أدم وحشوه من ليف
حدثنا هدبة ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم فقال كلوا
فما أعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا
بعينه قط حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر
ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني

ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي
ان كنا لننظر الى الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم جيران من الانصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من البانهم فيسقيناه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا باب
القصد والمداومة على العمل حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت
مسروقا قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت الدائم
قالت فاي حين كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي يدوم
عليه صاحبه حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم
عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي الاعمال احب الى الله عز
وجل قال ادومه وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سألت ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان
عمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع
ما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عقبة عن

ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سددوا وقاربوا
وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة وقال عفان ثنا وهيب
عن موسى بن عقبة سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سددوا وابشروا
قال مجاهد سدادا وسديدا صدقا حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن
هلال بن علي عن انس بن مالك قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى لنا
يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الآن منذ صليت
لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار كا
اليوم في الخير والشر مرتين باب الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما في القرآن آية اشد
على من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله عز وجل خلق الرحمة
يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة
واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله عز وجل من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن
بكل الذي عند الله عز وجل من العذاب لم يأمن من النار باب الصبر عن محارم الله و
قوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قال عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري
اخبره ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يسأله احد منهم الا
اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره
عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء
خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة شعبة

يقول كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا
شكورا **باب** ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني
اسحق ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة ثنا حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد
بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا
بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون **باب** ما يكره من قيل
وقال حدثنا علي بن مسلم ثنا هشيم انا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن
وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معوية كتب الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال وكان ينهى عن قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم
قال انا عبد الملك بن عمير سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم **باب** حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي ثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره فليكرم ضيفه حدثنا
ابو الوليد ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا



او ليسكت حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى
بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان العبد ليتكلم
بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر
ثنا عبد الرحمن قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع
بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم **باب**
البكاء من خشية الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سبعة
يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه **باب** الخوف من الله حدثنا عثمان بن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني
في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال له ما حملك على الذي صنعت
قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى ثنا معتمر سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن
عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر رجلا فيمن كان
سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه الله فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم
خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه
فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح
عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله عز وجل كن فاذا
رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان
رحمه فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال
معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم **باب**

الا النهاء عن المعاصي حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله عز
وجل كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه
طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبه طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل
الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن
فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر سمعت
عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عز وجل عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن موسى بن انس قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب** حجبت النار بالشهوات حدثنا اسمعيل
حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب** الجنة اقرب الى احدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك حدثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل
باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن

ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا نظر
احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه **باب** من هم بحسنة
او بسيئة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا جعد ابو عثمان ثنا ابو رجاء العطاردي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال قال ان الله
عز وجل كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده
حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف
الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة وان
هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة **باب** ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا
ابو الوليد ثنا مهدي عن غيلان عن انس بن مالك قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم
من الشعر ان كنا لنعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الموبقات قال ابو عبد
الله يعني المهلكات **باب** الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش ثنا ابو
غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الى رجل يقاتل المشركين من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل
النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة
سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل
النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب** العزلة العزلة راحة من خلاط
السوء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه
قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي سعيد الخدري قال جاء رجل اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير
قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه

الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن
سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن باب رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن
سليمان ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وعلى آله وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت
في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى
اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس
يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل
ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي
زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده
علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة باب الرياء والسمعة حدثنا مسدد

ثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا
يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيره فدنوت منه
فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به باب
من جاهد نفسه في طاعة الله حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل
فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله
على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم
قال حق العباد على الله عز وجل ان لا يعذبهم باب التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا زهير ثنا حميد عن انس رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ناقة ح وحدثني محمد
انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كانت ناقة لرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد
ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثنا محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد آذنته
بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احبه فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما
ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر
او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير
باصبعيه فيمدهما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة وابي التياح
عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف
انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين باب
طلوع الشمس من مغربها حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن
لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا
حجاج ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة
او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان
الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا
حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره
ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي

بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي
عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا
يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت وكانت تلك آخر كلمة تكلم بها
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى باب سكرات الموت حدثنا محمد
بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو
ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا صدقة انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيسألونه متى الساعة
فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال
هشام يعني موتهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب
بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح
منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح
منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو
بن حلحلة حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مستريح ومستراح منه

المؤمن بشرح حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه
واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مات احدكم
عرض عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي
بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا باب نفخ الصور قال مجاهد الصور
كهيئة البوق زجرة صيحة قال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة
الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلعم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
عز وجل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى
آخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلعم باب يقبض الله
الارض يوم القيمة رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال يقبض الله عز وجل الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

حدثنا

سی پاره بیست و هفتم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها
الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتاه رجل من اليهود فقال بارك الله
عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك
بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون
الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال
سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد باب كيف الحشر حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير
وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث
باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد
البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر
على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة
قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد
ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم صلى الله عليه وسلم وانه سيجاء برجال من امتي

فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله انك انت العزيز الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله
ابن ابي مليكة قال حدثني القسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء
ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم فقال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم قال
اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف
اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء
في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة آدم فتتراءى
ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم
من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله
اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور
الاسود باب قول الله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم ازفت الآزفة اقتربت الساعة
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله عز وجل يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعون فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل
فقال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا

ثلث اهل الجنة فحمدنا الله عز وجل وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان
تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او
الرقمة في ذراع الحمار باب قول الله عز وجل الا يظن اولئك انهم مبعوثون
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب
الوصلات في الدنيا حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا عيسى بن يونس حدثنا ابن عون عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى
يبلغ اذانهم باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق
الامور والحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن
اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق
قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان
يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت
عليه حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلعم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم
من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب

من نوقش الحساب عذب حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله عز
وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان
بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
مثله تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا
حاتم بن ابي صغيرة حدثنا عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول
الله اليس قد قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول ح وحدثني محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا
سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول يجاء بالكافر
يوم القيامة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما منكم من احد الا
وسيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر عن يمينه فلا يرى شيئا ثم عن شماله
فلا يرى شيئا ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار
ولو بشق تمرة ح قال حدثني الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح
اتقوا ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل
حدثنا حصين ح قال ابو عبد الله وحدثني اسيد بن زيد حدثنا هشيم عن حصين قال
كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عرضت علي
الامم فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي معه النفر والنبي معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر
وحده فنظرت فاذا سواد كثير فقلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق
فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب
قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة
بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر قال ادع الله
ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة
فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
سبقك بها عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف
شك في احدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنة ووجوههم
على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح حدثنا
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال لاهل
الجنة يا اهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت **باب** صفة الجنة

والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد حوت
حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلعم قال قمت على باب
الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم
الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح
ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مالك بن
انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ان الله
تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب
واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا ابو معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت او
جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي الفردوس حدثنا معاذ بن اسد حدثنا الفضل بن موسى
حدثنا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما بين منكبي الكافر
مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال اسحاق بن ابراهيم اخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن ابي
حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلعم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال

ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد او المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا
قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال
متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت
به النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد الخدري يحدث ويزيد فيه كما تراءون
الكوكب الغابر في الافق الشرقي والغربي حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يقول الله عز وجل لاهون
اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول
اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضعاف وكان قد سقط
فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول يخرج بالشفاعة من النار فقال نعم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع
فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا دخل اهل الجنة واهل النار يقول
الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا
حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال في حمية السيل وقال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أولم تروا أنها تنبت الأرض صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيمة رجل توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها
دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي
صلعم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيمة رجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما
دماغه كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة
عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار
فأشاح بوجهه ثم تعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا
إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلعم وذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه حدثنا مسدد حدثنا أبو
عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة
فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذي خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا إلى ربنا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ائتوا نوحا أول رسول بعثه فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا إبراهيم
الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه
الله فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا
محمدا فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد
ربي بتحميد يعلمني ثم أشفع فيحد لي حدا ثم أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا
مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا أي

وجب عليه الخلود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان حدثنا أبو رجاء قال حدثني
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلعم
فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس أن أم حارثة أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر أصابه
سهم غرب فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فإن كان في الجنة لم أبك
عليه وإلا سوف ترى ما أصنع فقال هبلت أجنة واحدة هي أم جنان كثيرة وإنه في الفردوس
الأعلى وقال غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم
أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض
لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل
النار أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قلت يا رسول الله
من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث
أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا إله
إلا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها
وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول أتسخر مني أو
تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان

يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلا حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن
الحرث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء

باب ان الصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله عز وجل في غير الصورة التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه
فياتيهم الله عز وجل في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب
جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك
السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل
ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان
يخرج من النار ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار
السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم
ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار
فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله
فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه
عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالني غيره

ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسال غيره فيقربه
الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول
اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني
اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا
دخل فيها قيل له تمن من كذا فتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له
هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس
مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد
الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
حفظت مثله معه

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** في الحوض وقول الله عز وجل انا اعطيناك
الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا يحيى
بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
فرطكم على الحوض حدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت
ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم
ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم
عن ابي وائل عن عبد الله وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال امامكم حوض كما بين جرباء واذرح حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الذي اعطاه الله
اياه قال ابو بشر فقلت لسعيد ان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة

قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه
اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ ابدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله قال ان قدر حوضي كما بين ايلة
وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ح وحدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال
نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر
المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذ
فر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليردن على ناس من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي
فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب
ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم
فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على
ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد واسحقه
ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط
من اصحابي فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد
بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر

الحزامي

الحزامي حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني و
بينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك
على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت
اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حرمي
بن عمارة حدثنا شعبة عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلعم
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وقال وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد
بن خالد عن حارثة سمع النبي صلعم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له
المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب حدثنا
سعيد بن ابي مريم عن نافع عن ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء ابنة ابي بكر
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني
فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم

وكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا على
اعقابهم تنكصون نرجعون على العقب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب القدر
باب في القدر حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة قال انبأني سليمان
الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلعم وهو الصادق
المصدوق قال ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله
ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
وقال آدم الا ذراع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله عز وجل بالرحم ملكا فيقول
اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال
يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه باب
جف القلم على علم الله عز وجل واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا
شعبة حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن
حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم
يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له باب الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة

يقول

يقول سئل رسول الله صلعم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا اسحق بن
ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل
تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت
وهو صغير قال الله تعالى اعلم بما كانوا عاملين باب وكان امر الله قدرا مقدورا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها
ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب
ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر
ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عبد
الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينا هو جالس عند النبي صلى الله عليه
وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في
العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه
ليست نسمة كتب الله عز وجل ان تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك
فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء
قد نسيته فاعرفه كما يعرف الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رض قال كنا جلوسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض وقال ما من القوم منكم من احد الا قد كتب مقعده
من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا

فاما من اعطى واتقى الآية باب العمل بالخواتيم حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح فا
ثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الرجل الذي
تحدثت من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما انه من اهل النار وكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذا وجد الرجل
الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها نفسه فاشتد رجال من
المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن
لا يدخلون الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين
غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم
وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل
ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر
الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت
على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار
وانما الاعمال بالخواتيم باب القاء العبد النذر الى القدر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر فقال انه

لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله معمر عن همام
بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن
قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل باب لا حول ولا قوة
الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي
موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد
شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي
من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع
قال مجاهد سدى عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثنا ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير
وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله عز وجل
باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يؤمن من قومك الا من قد
آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس
وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا

الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس
قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب تحاج آدم وموسى عند الله
عز وجل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا
خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك
بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى ثلثا حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
لا مانع لما اعطاه الله عز وجل حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح قال حدثنا عبدة
ابن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة
ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معوية فسمعته يامر الناس بذلك القول باب
من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله عز وجل قل اعوذ برب الفلق من
شر ما خلق حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك

خبيا

خبيا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه
ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله باب قل لن يصيبنا الا
ما كتب الله لنا قضاء وقال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى
الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها حدثنا اسحق بن
ابراهيم الحنظلي اخبرنا النضر حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فقال كان عذابا يبعثه الله عز وجل على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد
يكون في بلده يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد باب وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل
التراب معنا وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن
السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
ابينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والنذور قول الله عز وجل لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك
كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن عائشة ان
ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين فقال لا احلف على
يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن
مسئلة وكلت اليها وانك ان توتيها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين
فرايت غيرها خيرا فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال
ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا
او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف
ان لا يحملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله
عز وجل حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت
عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن
الاخرون السابقون يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يلج احدكم بيمينه في اهله
آثم له عند الله عز وجل من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثنا اسحق حدثنا يحيى بن صالح
حدثنا معوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله
بيمين فهو اعظم اثما ليس تغني الكفارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله
حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد وطعن بعض الناس في امرته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي

صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن
سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب
القلوب حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال
حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلعم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء
الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك
فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان
يا عمر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على
قال مالك والعسيف الاجير زنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام
على امراته فقال رسول الله صلعم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما

الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما واما انت يا انيس الاسلمي
اى يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب
حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن
صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم
خير منهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي
انه اخبره ان رسول الله صلعم الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من
عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك
فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلعم عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملك
وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس
محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء
به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت
فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال
ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنا ابراهيم
بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلعم والذي نفسي
بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو في ظل الكعبة وهو يقول هم الاخسرون
ورب الكعبة قلت ما شاني ايرى في شيء ما شاني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان
اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون
اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد

عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان
لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون حدثنا محمد اخبرنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم و
يعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلعم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله
صلعم قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن
ابي اسحق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة
قالت يا رسول الله ما كان مما على الارض اهل خباء او اخباء احب الي ان يذلوا من
اهل اخبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل خباء احب الي ان يعزوا
من اهل اخبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل
اخبائك وخبائك قال رسول الله صلعم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف
حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحق قال
سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلعم مضيف ظهره
الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه ارضيتم ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل
الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلعم

فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القرآن حدثنا اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن
مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني
لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحق اخبرنا وهب بن جرير اخبرنا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امراة من الانصار اتت النبي صلعم معها اولاد
لها فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلث مرار باب
لا تحلفوا بآبائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله
ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل و
الزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع
النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بن الحرث قال كان بين
هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب
اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام
فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال فلاحدثك عن ذلك اني اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
عليه واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا

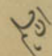
بخمس

فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا بئس ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح
ابدا فرجعنا اليه فقلنا انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال
اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وتحللتها باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب من حلف على
الشيء وان لم يحلف حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس خواتيم ثم انه
جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال
والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف بملة سوى الاسلام
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به
في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب لا يقول ما شاء
الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك وحدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص
فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث باب قول الله عز وجل
واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطا

في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن اشعث عن معوية بن سويد عن
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بابرار
المقسم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان
يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلعم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد وسعد وابي احتضر فاشهدنا فارسل يقرا السلام ويقول ان
لله وما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت
عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت
عينا رسول الله صلعم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها
الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسمعيل قال
حدثني ملك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يموت
لاحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر
حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلعم يقول الا
ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل
مستكبر باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلعم اي الناس خير قال
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد
باب عهد الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلعم قال من حلف على يمين كاذبة
ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال مال اخيه لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله

عز وجل تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس
فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا
باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار
فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلم وعزتك
لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط
وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة باب قول الرجل لعمر الله وقال
ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبراها الله وكل حدثني طائفة من الحديث وفيه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر
من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت انزلت في قوله لا والله
وبلى والله باب اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله عز وجل وليس عليكم جناح
فيما اخطاتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا
قتادة حدثنا زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله عز وجل تجاوز لامتي
عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج
قال سمعت ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله

عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله
كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا قبل
كذا وكذا لهؤلاء الثلث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل ان اذبح قال
لا حرج قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابو اسامة
حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك
لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة او في
الثلثة فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرا
بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها
حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله
ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن
خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم
فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين
الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل



ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع عبد العزيز
بن عبد الصمد حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلعم صلى
بهم صلوة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال
قيل يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال
فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال
ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ اخبرنا ابن عون عن الشعبي قال قال
البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع لياكل ضيفهم
فذبحوا قبل الصلوة فذكروا ذلك للنبي صلعم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله
عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان
عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا
ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت
النبي صلعم عيد ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله
باب اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الى قوله
عظيم دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا النضر اخبرنا شعبة حدثنا فراس
قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى قوله ولهم عذاب اليم وقو

الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الى قوله سميع عليم وقوله ولا تشتروا بعهد الله
ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون وقوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم من حلف على
يمين صبر يقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك الى آخر الآية فدخل الاشعث بن قيس
فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن
عم لي فاتيت رسول الله صلعم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول
الله صلعم فقال رسول الله صلعم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها
مال امرء مسلم لقي الله عز وجل يوم القيمة وهو عليه غضبان باب اليمين فيما لا يملك وفي
المعصية واليمين في الغضب حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان
فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك
فقل ان الله عز وجل او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز حدثنا
ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
ابن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله عز
وجل ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية قال ابو بكر

بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
لا انزعها عنه ابدا حدثنا ايوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري
فقال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ
او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه
وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضر
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل اخبرنا عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم
كلمة وقلت اخرى قال رسول الله من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل
لله ندا ادخل الجنة باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلعم
من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول
الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا
فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عندهم حدثنا
علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون
ما سقته قال أنقعت له تمرا في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى
صار شنا باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون منه الأدم حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد
صلعم من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله حدثنا ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد
الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلعم ضعيفا أعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلعم فذهبت فوجدت رسول الله صلعم الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة
فقلت نعم فقال رسول الله صلعم الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلقوا وانطلقت بين
أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة
حتى لقي رسول الله صلعم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك
الخبز قال فأمر رسول الله صلعم الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها
فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلعم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا باب النية في الأيمان حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن

وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رض سمعت رسول الله صلعم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا
يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه باب إذا أهدى ماله على وجه
النذر والتوبة حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك في حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي
صلعم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك باب إذا حرم طعاما وقوله تعالى يا أيها
النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا
الحسن بن محمد حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عائشة رض تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلعم فلتقل إني أجد منك ريح
مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن
أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ
أسر النبي صلعم إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال لي إبراهيم بن موسى عن هشام
ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا باب الوفاء بالنذر وقوله عز وجل يوفون
بالنذر حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان حدثنا سعيد بن الحارث أنه سمع ابن عمر يقول
أولم ينهوا عن النذر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما يستخرج
بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور أخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله
بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكن يستخرج به من البخيل حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم الله عليه
وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر وقد قدرته فيستخرج

الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل باب اثم من لا يفي بالنذر
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني ابو جمرة حدثنا زهدم بن
مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر اثنين او ثلثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا
يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن
باب النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما
للظالمين من انصار حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رض
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال اوف بنذرك باب من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها
صلوة بقباء فقال صلع صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد
بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان
تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي بشر قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلعم فقال له ان اختي قد نذرت ان تحج و
انها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله
فهو احق بالقضاء باب النذر فيما لا يملك ولا في معصية حدثنا ابو عاصم عن مالك عن
طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلعم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن
نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلعم قال

ان الله

ان الله عز وجل لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد
حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة
بانسان يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلعم بيده ثم امره ان يقوده بيده
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي
صلعم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلعم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد و
ليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلعم باب
من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل
بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن
عمر سئل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع
ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم
يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله
لا يزيد عليه باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة
وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلعم احب اموالي الي بيرحاء
لحائط له مستقبلة المسجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن

مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلعم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا
الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول
الله صلعم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول
الله صلعم اذا اصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلعم
كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار **كتاب** كفارات الايمان بسم الله الرحمن الرحيم
باب كفارات الايمان وقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط
وما امر النبي صلعم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء
وعكرمة ما كان في القرآن او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلعم كعبا في الفدية حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك
قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال الصيام ثلثة
ايام والنسك شاة والمساكين ستة **باب** متى تجب الكفارة على الغني والفقير وقول
الله تعالى عز وجل قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم الى والله عليم حكيم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه حدثنا عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في
رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال
لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلعم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق
به قال على افقر منا فضحك النبي صلعم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **باب**
من اعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري

عن حميد بن عبد الله عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به فقال اعلى احوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك
باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال هلكت
قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فاتي النبي صلعم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين
لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك **باب** صاع المدينة ومد النبي صلعم وبركته
وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا القسم بن
مالك المزني حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلعم
مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي
حدثنا ابو قتيبة وهو سلم حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان بمد
النبي صلع الله المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلعم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم
من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلعم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر
من مد النبي صلعم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلعم قال افلا ترى ان
الامر انما يعود الى مد النبي صلعم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم
باب قول الله عز وجل او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود

بن سعيد حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان اخبرنا ابو ذر قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد قال انا
داود بن رشيد هذا عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار
حتى فرجه بفرجه **باب** عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال
طاوس يجزي المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر
ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول
باب اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر في الكفارة لمن يكون ولاؤه حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري
بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء
لمن اعتق **باب** الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن غيلان بن
جرير عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلعم في رهط من الاشعريين قال
اتيت استحمله فقال لا والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر
لنا بثلثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلعم نستحمله
فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلعم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله
حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت
الذي هو خير حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد وقال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت
الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا
هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة بتسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله
عز وجل فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم
تات منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه قال لو قال ان شاء الله لم يحنث

وكان

وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلعم لو استثنى قال وحدثنا ابو الزناد عن
الاعرج مثل حديث ابي هريرة **باب** الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان
بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم
دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن
فاني قد رايت رسول الله صلعم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان
لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلعم في رهط من الاشعريين نستحمله
وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه وهو غضبان قال لا والله لا احملكم وما
عندي ما احملكم عليه قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلعم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون
فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلعم
نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله
لئن تغفلنا رسول الله صلعم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم
حملتنا فظننا او عرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد
بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن
ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم بهذا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الله بن
الوارث حدثنا ايوب عن القسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر
بن فارس انا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلعم لا تسال الامارة
فانك ان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها واذا
حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ا

عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع
كتاب الفرائض وقول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان
كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه
لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث
فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون
ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم
ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين
ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد
وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد
منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير
مضار وصية من الله والله عليم حليم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلعم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني
وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلعم فصب علي من وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف
اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث باب تعليم الفرائض وقال
عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب
قول النبي صلعم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رض ان فاطمة والعباس رض اتيا ابا بكر رض يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلعم
وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر رض سمعت رسول
الله صلعم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال قال لها ابو بكر والله لا ادع امرا

رايت رسول الله صلعم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل
ابن عن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن
مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل
على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم
فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلعم نفسه
فقال قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلعم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك
فاقبل على علي وعباس رض فقال تعلمان ان رسول الله صلعم قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن
هذا الامر ان الله عز وجل كان خص رسوله صلعم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال
عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله وكانت خالصة لرسول الله صلعم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عز وجل
فعمل بذلك رسول الله صلعم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
رض انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلعم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلعم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلعم وولي ابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلعم وابو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني
هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رض ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلعم اردن ان
يبعثن عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قد قال رسول الله صلعم
لا نورث ما تركنا صدقة **باب** قول النبي صلعم من ترك مالا فلاهله نا عبدان انا
عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته **باب** ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او
امرأة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ
بمن شركهم فيعطى فريضة فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين نا موسى بن اسمعيل نا وهيب
نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر **باب** ميراث البنات نا الحميدي نا سفيان نا الزهري
اخبرنا عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني
النبي صلعم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء
خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة
ترفعها الى في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد
به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلعم ان مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من
قال حدثنا ابو النضر نا ابو معوية شيبان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ
بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت

النصف

والنصف **باب** ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن
دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث
ولد الابن مع الابن نا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر **باب** ميراث ابنة
الابن مع ابنة نا آدم نا شعبة نا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو
موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين
اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة
للثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني
ما دام هذا الحبر فيكم **باب** ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس
وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب
ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس
يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد رض اقاويل
مختلفة نا سليمان بن حرب نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر نا ابو معمر نا عبد الوارث نا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلعم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا
لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا **باب**
ميراث الزوج مع الولد وغيره نا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ
الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع **باب** ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن

شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان
سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها **باب** ميراث الاخوات مع البنات
عصبة نا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ
بن جبل على عهد رسول الله صلعم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا
ولم يذكر على عهد رسول الله صلعم نا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي قيس
عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلعم او قال قال النبي صلعم للابنة
النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت **باب** ميراث الاخوات والاخوة نا
عبد الله بن عثمان نا عبد الله انا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلعم
وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه قال فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات
فنزلت آية الفرائض **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله
اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله
بكل شيء عليم نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب** ابني عم احدهما اخ للام والآخر زوج
وقال علي رض للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي فبينهما نصفان نا محمود
نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا
فانا وليه فلادعى له الكل العيال نا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله
بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض
فلاولى رجل ذكر **باب** ذوي الارحام نا اسحق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم ادريس حدثنا



طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون
حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلعم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسختها والذين عاقدت ايمانكم **باب** ميراث الملاعنة نا يحيى
بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم والحق
الولد بالمرأة **باب** الولد للفراش حرة كانت او امة نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلعم فقال النبي صلعم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر فقال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة عن محمد بن زياد
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلعم قال الولد لصاحب الفراش **باب** الولاء لمن اعتق وميراث
اللقيط وقال عمر اللقيط حر نا عمر بن حفص حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها فقال هو
لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا نا
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
الولاء لمن اعتق **باب** ميراث السائبة نا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن ابي قيس عن
هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون نا موسى
بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رض اشترت بريرة
لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها
يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشتريتها فاعتقتها
قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان
زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح **باب** اثم من تبرأ من مواليه

نا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضه ما عندنا
كتاب نقرأه الا كتاب الله عز وجل غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء
من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او
اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى
قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة
صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل نا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال نهى النبي صلعم عن بيع الولاء وعن هبته **باب** اذا اسلم على يديه وكان
الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري
رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر نا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين رضها ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها
نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء
لمن اعتق نا محمد قال انا اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
اشتريت بريرة فاشترط اهلها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها
فانما الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها
من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها
حرا **باب** ما يرث النساء من الولاء نا حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال
ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلعم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق نا ابن سلام حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة
باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم نا آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة

وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال نا ابو
الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن
اخت القوم منهم او من انفسهم **باب** ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو
ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم
يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء نا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا **باب**
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر **باب** ميراث العبد
النصراني ومكاتب النصراني **باب** اثم من انتفى ولده حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص و
عبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله صلعم ابن اخي عتبة بن ابي وقاص
عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله صلعم ولد على
فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلعم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فقالت فلم ير سودة
قط **باب** من ادعى الى غير ابيه حدثنا مسدد حدثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال
سمعت النبي صلى الله يقول من ادعى الى غير ابيه حدثنا مسدد حدثنا خالد عن ابي عثمان عن
سعد قال سمعت النبي صلعم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته
لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرنا
ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر **باب** اذا ادعت المراة ابنا حدثنا ابو اليمان

اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كانت امرأتان
معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك
الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ
وما كنا نقول الا المدية باب القائف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلعم دخل على مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال
الم ترى ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها
لمن بعض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي
رسول الله صلعم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة الم ترى ان مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة
بن زيد وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود وما يحذر من الحدود باب
الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو
مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله الا النهبة باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا آدم بن ابي اياس قال
اخبرنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا حفص
بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين باب من امر بضرب الحد في البيت قال نا عبد الوهاب عن ايوب

عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعمان او بابن النعمان شاربا فامر النبي صلعم
من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال باب الضرب بالجريد
والنعال نا سليمان بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي صلعم اتي بالنعمان او بابن نعمان
وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه
حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال جلد النبي صلعم في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين نا قتيبة قال نا ابو ضمرة عن انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة
فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان نا عبد الله بن عبد الوهاب قال
نا خالد بن الحارث قال نا سفيان قال نا ابو حصين قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما كنت
لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول
الله صلعم لم يسنه نا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد
قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلعم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم
اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين واذا عتوا وفسقوا
جلد ثمانين باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة نا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن
عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا
وكان يضحك رسول الله صلعم وكان رسول الله صلعم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد
فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله
ما علمت الا انه يحب الله ورسوله نا علي بن عبد الله بن جعفر قال نا انس بن عياض قال نا ابن الهاد عن محمد
بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا

بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم **باب** السارق حين
يسرق نا عمرو بن علي قال نا عبد الله بن داود قال نا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مؤمن **باب** لعن السارق اذا لم يسم نا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش
كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم **باب**
الحدود كفارة نا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن
عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الآية كلها فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا
فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه **باب** ظهر المؤمن حمى الا في حد او في
حق نا محمد بن عبد الله قال حدثني عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد
سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه
اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا
قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم
واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت
ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض **باب** اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله تعالى نا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار

ايسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى
اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله عز وجل **باب** اقامة الحدود على الشريف
والوضيع نا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم
النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على
الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها
باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان نا سعيد بن سليمان حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت قالوا من
يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلم رسول الله صلعم فقال اتشفع في حد من حدود الله تعالى ثم قام فخطب فقال
يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها **باب** قول الله
عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم يقطع وقطع علي رضي الله عنه
من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك نا عبد الله بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد
في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري نا اسمعيل
ابن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلعم
قالت تقطع يد السارق في ربع دينار نا عمرو بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين
عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته عن عائشة
حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار نا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس نا عثمان قال نا حميد بن عبد الرحمن قال نا هشام

عن ابيه عن عائشة مثله نا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه ابن ادريس عن هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة قالت لم يقطع مرسل نا يوسف بن موسى نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن نا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم نا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم نا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلعم في مجن ثمنه ثلثة دراهم نا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم سارقا في مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته ثلثة دراهم نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **باب** توبة السارق نا اسمعيل بن عبد الله نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلعم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلعم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله تعالى ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى

الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل المحدود كذلك كل الحدود اذا تاب اصحابها قبلت شهادتهم وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** المحاربين من اهل الكفر والردة وقول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الآية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى حدثنا الوليد حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم فقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله **باب** سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم

سيپارة بيست و هشتم

حدثنا الاوزاعي م

النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم والقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء
قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله عز وجل يوم القيمة في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت
عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت
يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة قال حدثنا عمر بن علي حدثنا
ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين لحييه وما
بين رجليه توكلت له بالجنة **باب** اثم الزناة وقول الله عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا الا
حدثنا داود بن شبيب قال حدثنا همام عن قتادة اخبرنا انس بن مالك قال لاحدثنكم حديثا لا
يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا اسحق بن يوسف
اخبرنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني
العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو
مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها
فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان

حدثني

حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب
اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني واصل
عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن بن مهدي
وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه
دعه **باب** رجم المحصن وقال الحسن من زنى باخته حده حد الزاني حدثنا آدم بن ابي
اياس حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين
رجم المرأة يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق حدثنا
خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من
اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات فامر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن **باب** لا يرجم المجنون والمجنونة
وقال علي لعمر رضي الله عنهما اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه
اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع مرات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
فقال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال
ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه **باب** للعاهر الحجر حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد قتيبة عن الليث وللعاهر
الحجر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر **باب** الرجم في البلاط حدثنا محمد بن عثمان حدثنا
خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن أحبارنا
أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال
له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما
قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها **باب** الرجم بالمصلى حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه
أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم
بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا و
صلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه **باب** من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر
الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين متتابعين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وقال
الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير

عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال مم ذلك قال وقعت
بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس فأتاه إنسان يسوق حمارا
ومعه طعام فقال عبد الرحمن ما أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق
قال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه
باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه حدثنا عبد القدوس بن
محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني أصبت حدا فأقمه علي ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل
فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله تعالى قال أليس قد صليت معنا قال
نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك **باب** هل يقول الإمام للمقر لعلك
لمست أو غمزت حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت
يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له
لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه
باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد
نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض
عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع
شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال أحصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت

فبينا نحن فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه **باب**
الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني
عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال
انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله عز وجل فقام خصمه وكان افقه فقال اقض
بيننا بكتاب الله واذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فافتديت
منه بمائة شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس
على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل
فاخبروني ان على ابني الرجم قال الشك من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت
ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك
فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا قامت البينة او كان
الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده **باب** رجم الحبلى في الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف
فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن
فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول
لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال
اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم

قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم
هم الذين يغلبون على قومك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها
عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها
دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل
العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك
اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم
الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى
ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا
قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي
وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها
بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها
فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله جل وعز بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل
الله عز وجل اية الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب
الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله عز وجل والرجم في كتاب الله حق على
من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا
نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم او ان
كفرا بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى
بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت
فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك

ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا من غير مشورة
من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى
الله نبيه ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي
والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا
هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان
فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا
هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم
فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت
من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر
المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا
وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت قد زورت
مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت
ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر وكان هو احلم مني واوقر
والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت
فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط
العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي
وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم
فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول
لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف

فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار
ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد
بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا
ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا
نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع
هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا باب البكران يجلدان وينفيان الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين
الله الاية قال ابن عيينة رافة في اقامة الحد حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز
حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه باب نفي اهل المعاصي
والمخنثين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم و
اخرج فلانا واخرج عمر فلانا باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم
بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من
الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا ان على ابني
جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد

عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا
انيس فرجمها **باب** قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الى قوله محصنات غير مسافحات
زوانى ولا متخذات اخدان اخلاء **باب** اذا زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف
عن ابن وهب قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير
قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب** لا يثرب على الامة اذا زنت ولا
تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا
يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه
اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** احكام اهل الذمة
واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي
وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التورية في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال
له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة **باب**

اذا رمى

اذا رمى امرأته او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسألها
عما رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف
الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني
سألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل اما غنمك و
جاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان يأتي امرأة الآخر
فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها **باب** من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت
جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل آية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا
ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
اقبل ابو بكر رضي الله عنه فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت
لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه لكز ووكز واحد **باب** من رأى مع امرأته
رجلا فقتله حدثنا موسى قال ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال
سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني **باب** ما جاء في التعريض

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك
من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه
عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب** كم التعزير والادب حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد
الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر
جلدات الا في حد من حدود الله عز وجل حدثنا عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم
بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق
عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
ان بكيرا حدثه بينما انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان
بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه
سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط
الا في حد من حدود الله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال
له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عبد الله
بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه
في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا عبدان انا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة

قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله
فلينتقم لله عز وجل **باب** من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين
وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك
من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت
الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد
عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن عن القاسم
بن محمد عن ابن عباس ذكر المتلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان
ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله
آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال
لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء **باب** رمي المحصنات وقول الله عز وجل
والذين يرمون المحصنات الاية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور
بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات

المؤمنات باب قذف العبيد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن
ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه
وهو بري مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال باب هل يأمر الامام رجلا
فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر رضي الله عنه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن
عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب
الله فأذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا
على اهل هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سألت رجالا من اهل
العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امرأة هذا فاسألها فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات باب وقول الله
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر
عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
الاية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسحق بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا
احمد بن يعقوب اخبرنا اسحاق بن سعيد قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان
من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله

بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى
بين الناس في الدماء حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا
فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال
ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار
فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل باب قول الله تعالى
ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه
جميعا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق
الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله
واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا

شعبة حدثنا عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح وحدثنا
عمرو اخبرنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك
بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور ح حدثنا عمرو بن
زرارة اخبرنا هشيم اخبرنا حصين حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة
يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه
الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال
لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك
اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنا
بحي عن عبادة بن الصامت قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك
الى الله عز وجل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن
الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل
قال ارجع فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على
قتل صاحبه **باب** في الحدود وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية
باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة

عن انس بن مالك

عن انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان
او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به فرض راسه بالحجارة
باب اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا محمد اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام
بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال
فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها
فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتله بين الحجرين **باب** قول الله عز وجل ان النفس بالنفس والعين بالعين الاية حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا
باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة **باب**
من اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان
يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها
رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها ان
لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين **باب**
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا ابو سلمة
قال حدثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم
رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي الا وانها احلت لي ساعة
من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا

المنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودى واما ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن
يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان
في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرائيل
قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه
الآية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال
فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان **باب** من طلب دم امرئ بغير حق
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في
الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه **باب** العفو في الخطاء
بعد الموت حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس احد في الناس يا عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف **باب** قول الله عز وجل
وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء الى قوله وكان الله عليما حكيما **باب** اذا اقر بالقتل
مرة قتل به حدثنا اسحق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي
اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد
قال همام بحجرين **باب** قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها **باب**
القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن
عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد
العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي بن بحر قال حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني
موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق
قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم **باب** من اخذ حقه او اقتص دون
السلطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا
هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من
جناح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد
اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك **باب** اذا مات في الزحام او قتل اخبرنا
اسحق بن منصور حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى
قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله عز وجل
باب اذا قتل نفسه خطاء فلا دية له حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل من القوم اسمعنا يا عامر
من هنياتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول
الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم

يحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي
زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد
واي قتيل يزيده عليه **باب** اذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
قتادة سمعت زرارة بن ابي اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه
فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل
لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة
فعض رجل يد رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** السن بالسن
حدثنا الانصاري حدثنا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص **باب** دية الاصابع حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه **باب** اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي
في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي رضي الله عنه ثم جاءا باخر فقالا اخطانا فابطل
شهادتهما واخذا بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء
لقتلتهم به وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر
وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن رضي الله عنهم من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي
من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا
موسى بن ابي عائشة رضي الله عنها عن عبيد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم
انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية الدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى احد منكم الا لد وانا

انظر

انظر الى العباس فانه لم يشهدكم **باب** القسامة وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي
بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه
بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم حدثنا
سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره
ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد
فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم
تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي حدثنا الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء من ال ابي
قلابة قال حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ابرز سريره يوما للناس ثم اذن
لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت
بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤوس الاجناد
واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى ولم يروه اكنت
ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه
ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال
رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام
فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين
ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من أبوالها وألبانها فقالوا
بلى فخرجوا فشربوا من أبوالها وألبانها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطردوا
النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم
فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد
مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن
سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه
والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم
فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به
يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو ترون قتله قالوا
نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال أنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل
خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون قال
أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت
هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن فانتبه له رجل منهم فحذفه
بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا
فقال إنهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون
رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا
مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين
أقسموا حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على
الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول

فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع
فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم إلى الشام **باب** من اطلع في بيت
قوم ففقؤوا عينه فلا دية له حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر
بن أنس عن أنس بن مالك أن رجلا اطلع من جحر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام
إليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أن تنتظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنما جعل الإذن من قبل البصر حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته
بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح **باب** العاقلة حدثنا صدقة بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي سمعت أبا جحيفة سألت عليا رضي
الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب**
جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى
فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة حدثنا موسى
بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر أنه استشارهم في
إملاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة
أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس من

سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط فقال المغيرة بن شعبة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد
او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله باب
جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في
بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى
ان دية المرأة على عاقلتها باب من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم
الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ
ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام
كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا
ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب المعدن جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة
ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال

شريح لا يضمن ما عاقبت الا ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري
حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت
وان كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس باب من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب لا يقتل المسلم بالكافر
حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي يحدث قال سمعت
ابا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب
رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار
قد لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته
قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا
انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب اثم من اشرك
بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن

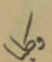
عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك
الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل قال الجريري
ح حدثني قيس بن حفص حدثنا اسمعيل بن ابرهيم اخبرنا سعيد الجريري حدثنا عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وشهادة الزور ثلثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين
بن ابرهيم اخبرنا عبيد الله اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال
ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي
يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام
لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر باب حكم المرتد والمرتدة
في الاسلام وقال ابن عمر والزهري وابرهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله عز وجل كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى قوله غفور رحيم ان الذين كفروا
بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الظالمون الآية وقال يا ايها الذين آمنوا
ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين آمنوا ثم كفروا
الى قوله سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه الآية وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا الى قوله واولئك
هم الغافلون لا جرم يقول حقا انهم في الآخرة هم الخاسرون الى قوله لغفور رحيم ولا يزالون
يقاتلونكم الى قوله هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم
لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل

دينه فاقتلوه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا
ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
احدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل
فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على
ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل وكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت
فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله
بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل
واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس
حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما اما
انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي باب قتل من ابى قبول الفرائض
وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس والنبي صلى الله عليه وسلم حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين
الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي
بكر للقتال فعرفت انه الحق باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن
هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتدرون ماذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقالوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليك السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك ابن انس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون السام عليك فقل وعليك باب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتال الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلوتكم مع صلاتهم يقرءون القران لا يجاوز حناجرهم او حلوقهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الى

الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى القذذ فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا رضي الله عنه قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة باب ما جاء في المتاولين وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب

رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه
او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها
فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف كثيرة لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا
انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه وحدثنا اسحق بن
ابرهيم اخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى عن وكيع حدثنا عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما
تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك
يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيمة به الا حرم عليه النار حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن
عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا
قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد



وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة
حاج وانما هو خاخ فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسير على بعير لها وقد كان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها
فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك
فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله
ورسوله ولكني اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس
من اصحابك احد الا له هناك من قومه من يدفع الله عز وجل به عن اهله وماله قال
صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله و
المؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله
اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال
الله ورسوله اعلم **باب** الاكراه وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان الآية وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الآية وقال
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه
القرية الى قوله من لدنك نصيرا قال ابو عبد الله فعذر الله المستضعفين الذين لا
يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر الله

به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه فقد وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا عباد عن اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام

النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ولرسوله

باب لا يجوز نكاح المكره وقال الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب من الاكراه كرها وكرها واحد حدثنا حسين بن منصور حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك

باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها لقوله ومن يكرههن الاية وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد

أخبره أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده
عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها وقال الزهري في الأمة البكر
يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الأمة الثيب
في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه الجلد **باب** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم
بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل
إلي بها فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله **باب** يمين الرجل لصاحبه إنه أخوه إذا
خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره يخاف فإنه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا
يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن
الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة وتحل عقدة أو لنقتلن أباك أو أخاك
في الإسلام وما أشبه ذلك وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم
وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لنقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم
محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال إن قيل له لنقتلن أباك أو ابنك أو
لتبيعن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع
والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله عز وجل وقال
النخعي إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
أخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا

عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما
فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره
قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** ترك
الحيل ولكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها
أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب** في الصلاة حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة
أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ **باب** في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق
خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل
عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال
يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا
قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام
قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله عز وجل علي شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة
بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه حدثنا
إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول أنا كنزك قال والله لن

يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط
حقها تسلط عليه يوم القيمة فتخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان
تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم واحتيالا
فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى
سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان
تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين
ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك
ان اتلفها فمات فلا شيء عليه في ماله **باب** الحيلة في النكاح حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع
ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال
بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد
والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له
ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم
الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز
والشرط باطل **باب** ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء **باب** ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش **باب** ما ينهى من الخداع في
البيع وقال ايوب يخادعون الله كانما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي وحدثنا اسمعيل

قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه
يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ينهى عن الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة
وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال
عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة
في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء فذكر الحديث **باب** اذا غصب جارية
فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون
القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى
جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب
جارية غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم
القيمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به **باب** حدثنا محمد بن كثير عن سفين
عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر
وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن
قضيت له من اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار **باب** في النكاح حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا
سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي
زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة فلا باس
ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم

ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار
عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة
فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح
الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس
ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه
والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض
الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه
تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك
حل له الوطي باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي
صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا ويحب العسل وكان
اذا صلى العصر جاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما
كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة فقلت اذا دخل
عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي
له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه
سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقوله وقوليه
انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والله الذي لا اله الا هو لقد كدت

اباديه

اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة
شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت
له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة
لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي باب
ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى
الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية
فيذهب المرة وياتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع
بها فلا يخرج فرارا منه باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب الف
درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة
على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما
جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق

فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى
دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان
للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن
مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر
هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة
واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا
لم يقل هكذا قال لكنه قاله لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله
ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه
المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة
مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك
وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا
يكون عليه يمين باب احتيال العامل ليهدى له حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذه هدية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت
صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما
ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى
تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله عز وجل يحمله يوم القيمة فلا

عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى
رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم
فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرة الف درهم وينقده تسعة الاف درهم
وتسع مائة وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الف فان طلب الشفيع
اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري
على البائع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مائة وتسعون درهما ودينار
لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق
فانه يردها عليه بعشرين الفا فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى
الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع
مائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** التعبير **باب** اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر قال الزهري فاخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان ياتي حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى
فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ

فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ علم
الانسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على فقالت
له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد
بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله
عليه وسلم ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون
حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يات رجل
قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق
الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك
رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك
فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء
الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل **باب** رؤيا الصالحين وقول الله عز وجل لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين الى قوله فتحا قريبا نا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **باب** الرؤيا من الله عز وجل حدثنا احمد بن
يونس قال نا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت ابا قتادة

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان نا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله
عز وجل فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره **باب** الرؤيا الصالحة جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا
لقيته باليمامة عن ابيه قال نا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها
لا تضره وعن ابيه قال نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله نا محمد
بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد
الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة نا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدر
اوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **باب** المبشرات نا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
باب رؤيا يوسف عليه السلام وقوله عز وجل اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد
عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين الى قوله عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر والبديع والمبدع

والبارئ والخالق واحد من البدء بادية باب رؤيا ابرهيم عليه السلام وقوله عز وجل
فلما بلغ معه السعي الى قوله نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امر به وتله وضع وجهه
بالارض باب التواطؤ على الرؤيا نا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها
في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر باب رؤيا اهل
السجون والفساد والشرك وقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك قال
الفضيل عند قوله تعالى يا صاحبي السجن ءارباب لبعض الاتباع يا عبد الله ءارباب متفرقون
خير ام الله الواحد القهار الى قوله تحصنون تحرسون وادكر افتعل من ذكر امة قرن وتقرا امه
نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف عليه السلام ثم اتاني الداعي لاجبته باب من راى
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام نا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي نا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال انا ثابت البناني عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة نا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن
شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي نا خالد بن خلي قال انا محمد
بن حرب قال انا الزبيدي عن الزهري قال حدثني ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من راني فقد راى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري نا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني فقد راى الحق فان

الشيطان

الشيطان لا يتكونني باب رؤيا الليل رواه سمرة نا احمد بن المقدام العجلي قال انا محمد بن عبد
الرحمن الطفاوي قال انا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح
الكلم ونصرت بالرعب وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي
قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها نا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا
آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر
ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا
انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال نا يحيى
قال انا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان
بن كثير وابن اخي الزهري وسفين بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري وكان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا
النهار مثل رؤيا الليل نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك
اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي

عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت **باب** رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت وطار لنا عثمان بن مظعون
فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي وامي انت يا رسول
الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله
اني لارجو له الخير فوالله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل بي فقالت
والله لا ازكي بعده احدا ابدا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري
ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك عمله **باب** الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم
يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره **باب** اللبن حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري
يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب**
اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت
فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب**
القميص في المنام نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني ابو امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول
الله قال الدين **باب** جر القميص في المنام نا سعيد بن عفير نا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين **باب** الخضر في المنام والروضة الخضراء نا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثني حرمي بن عمارة قال نا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في
حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم
انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف
والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى **باب**
كشف المراة في المنام نا عبيد الله بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في
سرقة من حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب ثياب الحرير في المنام نا محمد قال انا ابو معاوية قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان تزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة
من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم رايتك
يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن من عند الله يمضه
باب المفاتيح في اليد نا سعيد بن عفير قال انا الليث قال انا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ابو عبد الله وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في
الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك باب التعلق بالعروة والحلقة نا
عبد الله بن محمد قال انا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال انا معاذ قال انا ابن
عون عن محمد قال انا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة ووسط
الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل ارقه فقلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع
ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة عروة الوثقى لا تزال متمسكا بالاسلام حتى تموت باب عمود الفسطاط
تحت وسادته والاستبرق ودخول الجنة في المنام نا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في
الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح باب القيد في المنام نا
عبد الله بن صباح قال انا معتمر قال سمعت عوفا قال انا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه

قال وكان

قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله عز وجل
فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم
وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام
وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرج بعضهم كله في
الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس ولا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم
في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق باب العين الجارية
في المنام نا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت
عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا
عثمان بن مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه
حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري و
الله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله عز وجل والله ما ادري وانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت
واريت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال ذلك عمله يجري له باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال انا شعيب بن حرب قال انا صخر بن
جويرية قال انا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر
انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف نا
احمد بن يونس قال انا زهير قال انا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في

ابي بكر وعمر فقال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس من يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن نا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني على
قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا ينزع
نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن باب الاستراحة في المنام حدثنا اسحق
بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني
فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى
تولى الناس والحوض يتفجر باب القصر في المنام نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت عنها مدبرا قال ابو هريرة
فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي وامي يا رسول الله اغار نا عمرو بن علي نا معتمر نا
عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله
يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله باب الوضوء في المنام
حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا
امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال

عليك بابي وامي يا رسول الله اغار باب الطواف بالكعبة في المنام ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر
بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل
احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا
قالوا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من
خزاعة باب اذا اعطى فضله غيره في المنام حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري
ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب الامن وذهاب الروع
في المنام حدثنا عبيد الله بن سعيد قال انا عفان بن مسلم قال حدثنا صخر بن جويرية قال انا نافع
ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي
لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ذات ليلة قلت اللهم ان كنت
تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من
حديد يقبلا بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني
ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو كنت تكثر الصلوة فانطلقوا
بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البير له قرون كقرون البير بين
كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم
عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة رضي الله عنها

فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد
الله رجل صالح لو كان يصلي من الليل فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة **باب**
الاخذ على اليمين في النوم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال انا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت
ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع انك رجل صالح فانطلقا
بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات
اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة رضي الله عنها فزعمت حفصة انها قصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال الزهري
وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل **باب** القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا طار الشيء في المنام حدثنا سعيد بن محمد ابو
عبد الله الجرمي قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن صالح عن ابن ابي عبيدة بن نشيط قال
عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال
ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سوا
ران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة **باب** اذا راى
بقرا تنحر حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها

اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا تنحر والله خير فاذا هم المومنون يوم
احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر **باب**
النفخ في المنام نا ابو اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اتيت خزائن الارض
فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فاولتهما الكذابين
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب** اذا راى انه اخرج الشيء من كورة
فاسكنه موضعا آخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة سوداء
ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة
نقل اليها **باب** المراة السوداء حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال انا فضيل بن سليمان قال
نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رويا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فاولتها ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب** المراة الثائرة الراس حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني
ابو بكر بن ابي اويس قال انا سليمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء
المدينة نقل اليها اذا راى انه هز سيفا في المنام نا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رويا اني
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين **باب** من كذب في حلمه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او

يقول من صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ
قال سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة
قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة يقول قال ابو هريرة
قوله من صور صورة ومن تحلم ومن استمع نا اسحق نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من
استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله نا علي بن مسلم
قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تره **باب**
اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة يقول كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا
تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث
به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره نا ابراهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله
بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى
احدكم الرؤيا غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لن تضره **باب** من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون
منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به ثم اخذ به رجل
فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اعبرها اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته تنطف

فالمستكثر

فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت
عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو
به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت
اصبت ام اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله
يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم **باب** تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح
نا مؤمل بن هشام ابو هشام قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة
بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد
منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة
آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل
مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه
فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود
عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي
انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد
واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال
وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما
يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة
الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على
مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال
ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت
لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول
احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة

وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه
فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فيلقمه حجرا قال قلت
لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة
كأكره ما أنت راء رجلا مرآة فإذا عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما
ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع
وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من
أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق
قال فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي
ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا
باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن
ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر
معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك
السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال
فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك
الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ
الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت
عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل الذي يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة
وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه
الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل
بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة
فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن

سیپارهٔ بیست و نهم

جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم عليه السلام وأما الولدان الذين
حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأولاد المشركين فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
تجاوز الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الفتن** **باب** ما جاء في قول الله
عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحذر من الفتن ~~نا علي بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسماء عن النبي~~ عبد الله
قال نا بشر بن السري قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسماء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقال لا
تدري مشوا على القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا
أو نفتن نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت
لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك نا يحيى
بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ
أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني
النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم فقال وأنا
أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك
فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي
أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على
الحوض نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الأعمش قال نا زيد بن وهب قال سمعت

عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا
فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم نا مسدد عن عبد الوارث
عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا
فليصبر عليه فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية نا ابو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق
الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية نا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير
عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض
قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله الا أن تروا
كفرا بواحا عندكم من الله عز وجل فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة بن الحجاج
عن قتادة عن انس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء نا موسى بن اسمعيل قال
نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق
يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة
لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي الى بني مروان حين
ملكوا بالشام فاذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت
أعلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا

ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش
انها قالت استيقظ النبي صلعم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفين تسعين او مائة قيل
أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري
ح وحدثني محمود قال نا ابن عيينة عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة
بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا
لا قال فاني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب ظهور الفتن حدثنا عياش
بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا
يا رسول الله أيما هو قال القتل القتل وقال يونس وشعيب والليث وابن أخي الزهري عن
الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلعم حدثنا مسدد قال نا عبيد الله بن موسى فقالا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الأعمش قال نا شقيق قال جلس عبد الله
وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلعم ان بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم و
ينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل نا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن ابي وائل قال
اني لجالس مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج
بلسان الحبشة القتل نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد
الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال
ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الأشعري انه
قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه وقال ابن
مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء باب

لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الزبير بن عدي
قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي
عليكم زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلعم حدثنا أبو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وإسمعيل قال حدثنا أخي عن سليمان بن بلال
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلعم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل
الله من الخزائن وماذا أنزل الله من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي
يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب قول النبي صلعم من حمل علينا
السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلعم قال من حمل علينا السلاح فليس منا نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلعم قال من حمل علينا السلاح فليس منا قال
نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلعم قال لا يشير أحدكم على
أخيه بالسلاح فإنه لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي
بن عبد الله قال نا سفيان قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام
في المسجد فقال له رسول الله صلعم أمسك بنصالها قال نعم نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ
بنصولها لا يخدش مسلما نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلعم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو
قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء باب قول النبي صلعم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا
شقيق قال عبد الله قال النبي صلعم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر نا حجاج

بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلعم يقول لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا مسدد قال نا يحيى قال نا قرة بن خالد قال نا ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلعم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا
قالوا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر
قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على
أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي
ما بهشت بقصبة نا أحمد بن إشكاب قال نا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي
صلعم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن علي
بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب
تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم نا محمد بن عبيد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال إبراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا
فليعذ به نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به
باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن رجل لم يسمه عن



الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم
رسول الله صلعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من
اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت
هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث
الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة نا سليمان قال نا حماد بن زيد بهذا قال مؤمل نا حماد بن
زيد قال نا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي
صلعم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر
نا شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور
باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة نا محمد بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني
بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسالون رسول الله صلعم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في
جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا
قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم نا عبد الله بن يزيد
المقرئ قال نا حيوة وغيره قال نا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن
عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين

توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم باب اذا بقي في حثالة من الناس نا محمد بن كثير قال نا سفيان
قال نا الاعمش عن زيد بن وهب قال نا حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت
احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال
ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام
وان يكن نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا باب التعرب
في الفتنة نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج
فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي
في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن الاكوع
الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال نزل المدينة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري انه قال قال رسول الله صلعم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب التعوذ من الفتن نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن
قتادة عن انس بن مالك قال سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي
صلعم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا
كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من
ابي قال ابوك حذافة ثم انشأ عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه



صفحت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي نا يزيد قال نا سعيد قال
نا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلعم بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا
بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد ومعتمر
عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلعم بهذا وقال عائذا من شر الفتن باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلعم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا
من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن
ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث
يطلع قرن الشيطان نا علي بن عبد الله قال نا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله صلعم
وفي نجدنا قال أظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان نا اسحق الواسطي
قال نا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا
أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في
الفتنة والله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما
كان محمد صلعم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب
الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه
الأبيات عند الفتن قال امرؤ القيس الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى إذا اشتعلت
وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل نا عمر
بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس
عند عمر رضي الله عنه إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلعم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده

وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك
ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا
قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم
من الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا
أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر رضي الله عنه نا سعيد بن أبي
مريم قال أنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري
قال خرج النبي صلعم يوما إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل
الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلعم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن
عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله
أبو بكر يستأذن عليك فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلعم فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره
بالجنة فجاء عن يسار النبي صلعم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن
فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلعم ائذن له وبشره بالجنة
معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن
ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك
قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان رضي الله عنه وحدثني بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن
أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير
بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار
برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول



إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله. باب. حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين حدثنا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي. حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم. حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة أخبرني عمرو سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر قال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة. باب إذا أنزل الله بقوم عذابا. حدثنا عبد الله بن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد ولعل الله أن يصلح به بين

فئتين من المسلمين. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي. باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه. حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا وإن

هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذاك الذي بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون نا خلاد بن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور نا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى نا عبد الله بن سعيد الكندي قال نا عقبة بن خالد قال نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة نا عبيد الله قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا معبد يعني ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه قاله ابو عبد الله نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه عليه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال نا مسدد قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله عز وجل من ذلك نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد

بن جشر قال انا مسعر قال حدثني سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب ملكان قال وقال ابن اسحق عن صالح
بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا نا عبد
العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه
وما من نبي الا وقد انذره قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان
الله عز وجل ليس باعور نا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم
سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا
رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال
اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة نا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد
وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم نا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب
الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس
باب لا يدخل المدينة الدجال نا ابو اليمان قال انا ابو شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما
حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار

الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا
يسلط عليه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
نا يحيى بن موسى قال انا يزيد بن هرون قال انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
ان شاء الله باب ياجوج وماجوج نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت
يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب
قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاحكام
باب قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم نا عبدان قال
انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل



بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة
عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب
الأمراء من قريش نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من
قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون
أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم
والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلعم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد
إلا كبه الله في النار على وجهه ما أقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير ما بقي منهم رجل وامرأة حدثنا أحمد بن يونس قال عاصم بن محمد قال سمعت أبي يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان باب أجر من قضى
بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون نا شهاب بن عباد قال نا
إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة
عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلعم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم
عبد حبشي كأن رأسه زبيبة نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن
ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه ليس
أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة نا عمر بن حفص بن غياث
قال نا أبي نا الأعمش قال نا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم فقال أليس
قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال قد عزمت عليكم لما جمعتم حطبا
وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فيها فقام
ينظر بعضهم إلى بعض فقال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار
أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف باب من لم يسأل
الإمارة أعانه الله عز وجل نا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم عن الحسن عن
عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة
فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير باب من سأل الإمارة
وكل إليها نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة
لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة
أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك
باب ما يكره من الحرص على الإمارة نا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم
القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن حمران قال نا عبد
الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله نا محمد بن العلاء قال نا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان
من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنا لا نولي هذا الأمر من سأله ولا من حرص عليه باب من استرعي رعية فلم ينصح نا أبو نعيم قال
نا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقلا إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله
بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل



صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة نا إسحق
بن منصور قال أنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار
نعوده فدخل علينا عبيد الله بن زياد فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة
باب من شاق شق الله عليه نا إسحق بن شاهين الواسطي قال أنا خالد عن الجريري
عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق
الله عليه يوم القيمة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع
أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم أهراقه
فليفعل باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على
باب داره نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال أنا أنس بن
مالك قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال
يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال
يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع
من أحببت باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب نا إسحق بن منصور قال نا عبد
الصمد قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت
نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك خلو من
مصيبتي فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال
إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند أول صدمة باب الحاكم
يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه نا محمد بن خالد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري

قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال إن قيس بن سعد كان يكون بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير نا مسدد قال نا يحيى هو القطان عن قرة
قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه
بمعاذ وحدثني عبد الله بن الصباح قال نا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن
هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال
ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله باب هل يقضي الحاكم أو
يفتي وهو غضبان نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن أبي
بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان أن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله
قال نا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل
بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس
إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة نا محمد بن أبي
يعقوب الكرماني قال نا حسان بن إبرهيم قال نا يونس قال نا محمد هو الزهري أخبرني سالم أن
عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها
فليطلقها باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمر مشهور نا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت جاءت هند بنت
عتبة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك
وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل

مسيئك وهذا على من جاء من آن المطعم الذي له عيال أنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف **باب**
الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى
القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز
لأن هذا مال بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر رضي
الله عنه إلى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى
القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي
ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس
بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن
عبدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب
إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن
عبد الله وقال لنا أبو نعيم نا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده
البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره
الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى
الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب من الله وقال الزهري في شهادة
على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرءون
كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله
باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس
ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون بما

استحفظوا واستودعوا من كتاب الله وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم
يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه و
عذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة
كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم **باب** رزق الحكام
والعاملين عليها وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر
عمالته وأكل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب
بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر
في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت
بلى قال عمر فما تريد إلى ذلك فقلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن يكون عمالتي صدقة
على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من
هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب**
من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن
ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن أوفى
يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد
قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما نا يحيى قال نا عبد الرزاق قال
أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى



البني صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد
باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجاه من
المسجد ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم إني زنيت فأعرض
عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن
الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب موعظة الإمام للخصوم حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي على نحو ما أسمع
فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار باب الشهادة تكون
عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال
ائت الأمير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا
أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر رضي الله عنه لولا أن
يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا
أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم
رجم وقال الحكم أربعا حدثنا قتيبة قال ثنا الليث بن سعد عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة
أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه فقال أبو بكر رضي الله عنه
كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال عبد الله فقام النبي صلى الله عليه وسلم

فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر
خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين
فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان
في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة
الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم
لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه
تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن
فقال إنما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال ابراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار
فدعاهما فقال إنما هي صفية قالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا العقدي قال ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي
ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع
بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد
بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان
بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي باب هدايا العمال حدثنا علي
بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه

فيأتي فيقول هذا لك وهذا اهدي لي افلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر يهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأ
بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام
عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته عيناي وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل
الزهري سمع اذني خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت البقرة **باب** استقضاء الموالي
واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره
قال ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس
نا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان
الناس قد طيبوا واذنوا **باب** ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك نا ابو نعيم
قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا
فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا قال نا قتيبة قال نا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر
الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** القضاء على الغائب
نا محمد بن كثير قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا نا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي

سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة
بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من
بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فلياخذها او ليتركها نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن
اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل **باب** الحكم في البئر
ونحوها حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل
قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا
لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الاية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله الاية **باب** القضاء في قليل المال وكثيره سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء
في قليل المال وكثيره سواء نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج
عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك و
احسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليدعها **باب**



بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبراً من نعيم بن النحام حدثنا
ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا إسمعيل بن أبي خالد قال نا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن
عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً من أصحابه أعتق غلاماً عن دبر لم يكن
له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه **باب** من لم يكترث لطعن من لا يعلم
في الأمراء حديثاً حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته
وقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن كان لخليقاً للإمرة وإن كان لمن
أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده **باب** الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة
لداً عوجاً حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يحدث
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد
الخصم **باب** إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق
قال أنا معمر ح وحدثني أبو عبد الله نعيم بن حماد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا
أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل
منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين **باب** الإمام يأتي
قوماً فيصلح بينهم حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أبو حازم المدني عن سهل بن سعد
الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم
يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه
قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح

لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومى إليه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده أن امضه وأومى بيده هكذا فلبث أبو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى
الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس
فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن
لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم إذا رابكم أمر فليسبح الرجال
وليصفح النساء **باب** ما يستحب للكاتب أن يكون أميناً عاقلاً حدثنا محمد بن عبيد الله
أبو ثابت قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال
بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد
استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها
فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل
لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال زيد
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يحثني مراجعتي حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن
أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم
رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة بن ثابت أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف
عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف **باب** كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي ليلى ح وحدثني إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي

ليلى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه
ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهما فاخبر محيصة ان عبد الله قتل
وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل
حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل
فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم
حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا
بحرب من الله فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتبوا انا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال فتحلف
لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى
ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب** هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده
للنظر في الامور نا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي
هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين
بينكما بكتاب الله عز وجل اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما
انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها **باب**
ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله
عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا
اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت
تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض

الناس لا بد للحاكم من مترجمين نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه
في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين
باب محاسبة الامام عماله نا محمد قال انا عبدة قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد
الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم
على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس
في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال
هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء
او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت
باب بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء نا اصبغ قال انا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان
بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم
من عصم الله وقال سليمان عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق و
موسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله
وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام نا الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال
عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب**



كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني
عن عبادة بن الوليد الانصاري قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله
وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا خالد
بن الحارث قال حدثنا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون
والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الله
بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله بن عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا
بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى
قال سفيان قال حدثنا عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد
الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا
جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط
الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم
على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد
الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه

تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد
الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت
هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال
ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان
عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن
بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان
حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع
عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم
يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله وسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون و
الانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت
يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب
قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع



الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال يا رسول الله أقلني
بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب من بايع رجلاً لا يبايعه إلا للدنيا نا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع إماماً لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل بايع رجلاً بسلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها باب بيعة النساء رواه
ابن عباس نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المجلس
تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك
شيئاً فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك نا محمود قال نا عبد
الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء
بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئاً قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة
إلا امرأة يملكها نا مسدد قال نا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأ علي أن لا يشركن بالله شيئاً ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة
أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئاً فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء
وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ باب من نكث بيعة وقوله عز وجل إن الذين يبايعونك إنما يبايعون
الله الآية نا أبو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابراً قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد محموماً فقال أقلني فأبى فلما ولى

قال المدينة

قال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب الاستخلاف نا يحيى بن يحيى قال أنا سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وا رأساه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك
تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرساً ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل أنا وا رأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى
المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون نا محمد بن يوسف قال
أنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد استخلف من هو
خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه فقال
راغب راهب وددت أني نجوت منها كفافاً لا لي ولا علي لا أتحملها حياً وميتاً نا إبراهيم
بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر رضي الله عنه
الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت
لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون
آخرهم فإن يك محمد قد مات فإن الله عز وجل قد جعل بين أظهركم نوراً تهتدون به بما هدى الله
محمداً وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين وإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا
فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على
المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد
المنبر فبايعه الناس عامة نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير
بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه فقالت يا رسول
الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر نا مسدد نا يحيى
عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون
أذناب الإبل حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين أمراً يعذرونكم به نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة



عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنى عشر اميرا فقال
كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت
بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت نا اسمعيل قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب
فيحتطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمان قال ابو عبد الله مرماة ما بين ظلف
الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة باب هل للامام ان يمنع المجرمين
واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
التمني باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا عني
ولا اجد ما احملهم ما تخلفت عن سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم
احيا ثم اقتل نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله
عز وجل فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله
عز وجل باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا نا اسحق بن نصر قال

نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي
احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي علي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي احد
اجد من يقبله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت نا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس
حين حلوا نا الحسن بن عمر قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة
فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل
الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه
سراقة بن جعشم خاصة قال بل للابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض
فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر
فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة
قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في
ذي الحجة بعد ايام الحج باب قوله ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة ارق النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
السلاح فقال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عائشة قال بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة

بوادٍ وحولي إذخر وجليل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم باب تمني القرآن والعلم
نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء
الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه
في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت كما يفعل باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض إلى قوله إن الله كان بكل شيء عليما نا الحسن بن الربيع قال
نا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت نا محمد قال نا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب
بن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو
بالموت لدعوت به نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما
مسيئا فلعله يستعتب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الله ما اهتدينا نا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة قال نا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا أنت
ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا إن الألى وربما قال الملا
قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا يرفع بها صوته باب كراهية تمني لقاء العدو ورواه
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال
نا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب
إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو
واسألوا الله العافية باب ما يجوز من اللو وقوله عز وجل لو أن لي بكم قوة نا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال

عبد الله

عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير
بينة قال لا تلك امرأة أعلنت حدثني محمد بن مسلم عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم نا علي قال نا سفيان قال عمرو نا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه
وسلم بالعشاء فخرج عمر رضي الله عنه آخر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان
فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفيان على أمتي لأمرتهم
بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه
الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه
يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو نا عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال
~~رأسه~~ لولا أن أشق فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال
إبراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك نا عياش بن الوليد
قال نا عبد الأعلى قال نا حميد عن ثابت عن أنس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل
أناس من المهاجرين فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع
المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني
ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم نا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت فقال إن قومك

قصر بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا و
يمنعوا من شاؤوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل في
البيت وان الصق بابه في الارض لفعلت نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او
شعب الانصار نا موسى قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا او
شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان
والصلوة والصوم والفرائض والاحكام وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
الاية ويسمى الرجل طائفة لقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان
دخلا في معنى الاية وقوله ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وبعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه
واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا
ايوب عن ابي قلابة قال نا مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا
او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم
وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم نا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن
او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول
هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار

قال

قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم نا اسمعيل قال نا مالك عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة
يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع نا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس بقباء في صلوة الفجر اذ
جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة نا يحيى قال نا وكيع
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى رجل معه العصر ثم خرج
فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة
فانحرفوا وهم ركوع في صلوة العصر نا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي
بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس
قم الى هذه الجرار فاكسرها فقال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت نا سليمان
بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران
لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة نا سليمان
بن حرب قال نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه

الاحمر ابو عبيدة نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
عن عمر قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشار نا غندر قال نا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها
فارادوا ان يدخلوها وقال الاخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين
ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في المعصية
انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى
النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له
بكتاب الله وأذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير
فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني
ان على امرأته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله عز وجل اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
لرجل من اسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده نا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلثا فقال لكل نبي حواري وحواريي الزبير قال سفيان
حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر

فقال

فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول
يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان يوم واحد وتبسم سفيان
باب قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز نا سليمان
بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا
وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر
فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن
الخطاب فاذن لي **باب** ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا بعد واحد
وقال ابن عباس بعث النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه
الى قيصر نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق نا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال نا سلمة بن
الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من
اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم **باب** وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا
من وراءهم قاله مالك بن الحويرث نا علي بن الجعد قال انا شعبة ح وحدثني اسحق قال انا النضر قال انا شعبة
عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا
عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا



صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة و
القلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها
له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة
والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس
تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو نعيم
قال نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم
سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا او شمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل
اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه
فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم و
اجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق نا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال
عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن
من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو اصح نا اسمعيل قال نا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة

بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله
عنه وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك
وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل
قال يا ابن الخطاب رضي الله عنه والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع
به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت
اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها
نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فقالت براسها اي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله
واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون
في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا
بالبينات فاجبناه وامنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم باب
ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم نا
عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل
مسئلته نا اسحق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي
حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال

اي يلتبس بكم في بعضها صنعكم اي حرصكم على الجماعة

بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فان
أفضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة نا يوسف بن موسى نا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة
عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسألة
غضب قال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال من أبي قال أبوك
سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل
نا موسى قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معوية
اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب المغيرة ~~الى معوية~~ اليه ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه
انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند
عمر رضي الله عنه فقال نهينا عن التكلف نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال
أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها أمورا عظاما ثم قال
من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا أخبرتكم به ما دمت في مقامي
هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني قال أنس فقام
اليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله
قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض
هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر نا محمد بن عبد الرحيم قال أنا روح بن عبادة قال أنا شعبة

قال أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية نا الحسن بن الصباح قال أنا شبابة قال
نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله نا محمد بن عبيد بن ميمون قال أنا عيسى بن يونس
عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه
لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت
أنه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي **باب**
الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو نعيم قال أنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب**
ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع لقول الله عز وجل يا أهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق نا عبد الله بن محمد قال أنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني أبيت يطعمني ربي
ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم نا عمر بن حفص بن غياث قال أنا أبي قال
نا الأعمش قال حدثني ابراهيم التيمي قال حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه
سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فنشرها فاذا فيها أسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله و
الملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم
فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من



وآوى محدثا بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة
رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني
لاعلمهم بالله واشدهم له خشية نا محمد بن مقاتل قال انا وكيع قال انا نافع بن عمر عن ابن
ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الآخر بغيره
فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي
صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك حتى يستفهمه نا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا
ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا آدم قال نا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب قال نا الزهري عن سهل
بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع
اهله رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال
عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل
الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا فقال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففا

ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين
ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا
قال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال اتئدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم
قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره
قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي والعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه
فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتماني علي

كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها
فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك
فقال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا
نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها باب اثم من آوى
محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال قلت
لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من
احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس
انه قال او آوى محدثا باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك
به علم نا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود
عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينزع
العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال
يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان
عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه
فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ
عبد الله بن عمرو نا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح ونا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل
قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا

الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون وقال ابو عبد
الله قوله اتهموا رأيكم يقول مما لم يكن فيه كتاب ولا سنة ولا ينبغي له ان يفتي باب ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي
ولم يقل برأي ولا قياس لقوله بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح
فسكت حتى نزلت الآية نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني و
قد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما
قال سفين فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء
حتى نزلت آية الميراث باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي
ولا تمثيل نا مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد الرحمن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي
سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك
فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا
في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة
تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله
واثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم نا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله
وهم ظاهرون نا اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد سمعت معوية بن ابي
سفين يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم
ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله عز وجل باب
في قول الله عز وجل او يلبسكم شيعا نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمع جابر بن عبد الله

يقول لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من
فوقكم أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض
قال هاتان أهون أو أيسر باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم
السائل نا أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود
وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر
قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق
نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه نا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت
أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته
قالت نعم قال اقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء باب ما جاء في اجتهاد القضاء
بما أنزل الله لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم
صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم
نا شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله
الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها نا محمد نا أبو معاوية قال هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من
النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه
غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت
به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه
عن عروة عن المغيرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم نا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب

عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ
القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس
إلا أولئك نا محمد بن عبد العزيز قال نا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن باب
إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله عز وجل ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم
نا الحميدي قال نا سفين قال نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها وربما قال سفين من دمها لأنه سن
القتل أولا بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق
أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى
الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر نا
إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء
الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها نا موسى
بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال
عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين
لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم
قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها

فيطيرها على كل مطير وامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا عليه فيجي الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي جنون وما بي الا الجوع

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قبا ماشيا وراكبا

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا

حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة زاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال

او ثلاثة

او ثلاثة حدثني عمرو بن زرارة قال حدثنا القسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القسم بن مالك الجعيد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد

حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الله عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي اضمرت منها وامدها الحفيا الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق

حدثنا اسحق قال اخبرنا عيسى بن يونس وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد قال سمع عثمان

عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة
قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا
حدثنا مسدد قال حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا عاصم الاحول عن انس قال حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو
على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد عن
ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى
المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد
صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا و
صليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة ~~في حجة~~ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر ~~وقال هارون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة~~
وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة
لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل قال حدثنا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو
في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة **باب** قول الله ليس
لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري

عن سالم
عن ابيه

عن سالم عن ابيه

عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر حين رفع راسه من
الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل
الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون **باب**
قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الآية حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال حدثنا عتاب
بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا
ثم سمعته وهو مدبر منصرف يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر
شيء جدلا قال ابو عبد الله يقال ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق
النجم والثاقب المضيء ويقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا ابا القاسم فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما
الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله **باب** قوله وكذلك
جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل

العلم حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال الاعمش حدثنا قال حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح
يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسئل امته فيقولون ما جاءنا من
بشير ومن نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وكذلك جعلناكم
امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن
جعفر بن عون قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا **باب** اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطأ خلاف
الرسول صلى الله عليه وسلم من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب
يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع
بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا
بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **باب** اجر الحاكم
اذا اجتهد فاصاب او اخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال
حدثنا حيوة بن شريح قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم
بن الحرث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمر
و بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد
فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث

ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال ابو عبد الله قال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله
بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الحجة على من قال
ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن
مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم ~~كانت ظاهرة~~ وامور الاسلام حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال
استأذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع
صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال
انا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس
من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد
كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق
بالاسواق حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثني الزهري انه سمعه من الاعرج
يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق
وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى
شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت
شيئا سمعته منه **باب** من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا
من غير الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا حماد بن حميد قال حدثنا عبيد الله بن
معاذ قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت



جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال اني
سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي
صلى الله عليه وسلم باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة
وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر
فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الضب فقال لا آكله ولا احرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب
فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد
بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في
سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج
او الروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان
يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل
الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية
عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن
عقبة قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري قال حدثنا منصور بن عبد
الرحمن ابن شيبة قال حدثتني امي عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف

اتوضأ بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي بها قالت كيف
اتوضأ بها قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها اليّ فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت
الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن
النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله
عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر بأكلهن
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي
ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها
فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره
اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر
فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري
هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثنا
ابي وعمي قالا حدثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم ان اباه جبير بن مطعم
اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر
فقالت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر قال ابو عبد
الله زاد لنا الحميدي عن ابراهيم بن سعد كأنها تعني الموت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر

كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب
وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر
قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم
قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم احدث
تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه
وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسئلتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل اليكم

باب قول الله وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة
قبل العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول لم يكن
لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم
احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا اقم فلم
يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور
عليا واسامة فيما رمى به اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد
الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا
باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله
عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول

الله صلى الله عليه وعلى وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا
قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال
ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه
بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة
عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا الاويسي عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة
بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة
حين قال لها اهل الافك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله
فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله
ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة
عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله
واثنى عليه فقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط
عن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله اتأذن لي ان انطلق الى

الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام قال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم **باب** نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء فقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر ح وقال محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة **باب** كراهية الاختلاف نا اسحق قال انا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله سمع

عبد الرحمن سلاما حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد قال انا همام قال ابو عمران الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور نا ابو عمران الجوني عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول ان الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم **باب** ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله عز وجل نا ابو عاصم قال انا زكريا بن اسحق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال انا الفضل بن العلاء قال انا اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكوة في

أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال
الناس نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا
الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ
أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم نا إسمعيل نا مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك
وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها
لتعدل ثلث القرآن زاد إسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد
أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد نا أحمد بن صالح قال نا ابن
وهب قال نا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت
عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان
يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن فأنا أحب
أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه باب قول الله
عز وجل قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى نا محمد بن سلام
قال نا أبو معوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس نا أبو النعمان قال
نا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته تدعوه إلى ابنها في الموت
فقال ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر

ولتحتسب فأعادت الرسول أنها قد أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام
معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في
شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله
في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء باب قول الله عز وجل
إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد
هو ابن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم و
يرزقهم باب قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا وإن
الله عنده علم الساعة وأنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد
علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما نا خالد بن
مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله
ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس
بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك
أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله عز وجل باب
قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال نا مغيرة قال نا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى
الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله

وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله باب قول الله عز وجل ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم نا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد هو
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن
مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة مثله باب قول الله عز وجل وهو
العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف
بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط
وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار اخر
اهل النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله لك ذلك وعشرة امثاله قال وقال ايوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك نا ابو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت
الذي لا تموت والجن والانس يموتون حدثني ابن ابي الاسود قال نا حرمي قال نا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى في النار ح
وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس ح وعن معتمر
قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها
وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول
قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله عز وجل لها خلقا فيسكنهم
الله عز وجل فضل الجنة باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض
بالحق نا قبيصة قال نا سفين عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان

وسلطانه

فان قلت كيف حصول السمع له تعالى وهو عبارة عن وصول الهواء المتموج الى العصب المفروش في مقعر الصماخ قلت السمع ذلك ... بل هو حالة يخلقها الله تعالى في الحي ... انه لا يخلقه عادة الا عند وصول الهواء اليه ... فالله تعالى يسمع المسموع بدون هذه الوسائط العادية كما انه يرى بدون المواجهة والمقابلة وخروج الشعاع ونحوه من الامور التي لا يحصل الابصار الا بها عادة

النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك
الحمد انت قيم السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك نا ثابت بن محمد قال
حدثنا سفين بهذا وقال انت الحق وقولك الحق باب قول الله عز وجل وكان الله
سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع
سمعه الاصوات فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان
عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنا اذا علونا كبرنا فقال
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا
ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
او قال الا ادلك به نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد
عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم
نا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة ان عائشة حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
ناداني قال ان الله عز وجل قد سمع قول قومك وما ردوا عليك باب
قل هو الله القادر نا ابراهيم بن المنذر قال نا معن بن عيسى قال حدثني عبد
الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عن عبد الله بن الحسن يقول
اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه

وما بينهن لك الحمد انت نور السموات والارض

فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله

البني

الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري
وآجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في
عاجل امري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به **باب**
مقلب القلوب وقول الله عز وجل ونقلب افئدتهم وابصارهم نا سعيد بن سليمان
عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **باب** ان لله عز وجل مائة اسم
الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف نا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه **باب**
السؤال باسماء الله والاستعاذة بها نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء
احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت
جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله
عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك

عن ربعي

عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن حفص نا شيبان عن منصور

عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن سالم عن
كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد
ان ياتي اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا نا عبد الله بن مسلمة قال
نا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل نا يوسف بن موسى قال نا ابو خالد الاحمر
سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا
اقواما حديثا عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام
لا قال اذكروا انتم اسم الله عليها وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واسامة بن حفص نا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى
الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الاسود
بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال
من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله نا ابو نعيم
قال نا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله لا تحلفوا
بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله **باب** ما يذكر في الذات والنعوت واسامي
الله وقال خبيب وذلك في ذات الله فذكر الذات باسمه تعالى نا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف
لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه

وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا باب قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الله الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله عز وجل حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله عز وجل الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة باب قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال اعوذ بوجهك فقال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني وقوله تجري باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله

ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال انا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر باب قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا اسحاق قال حدثنا عفان قال انا وهيب قال انا موسى هو ابن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سالت ابا سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه

ومانا تأخر فيأتوني فانطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة نا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله عز وجل ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع نا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض نا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر

على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله عز وجل نا موسى بن اسمعيل التبوذكي قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله تعالى حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله

باب قوله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة قل الله فسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها

باب قوله تعالى وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى

ان نفع فسوىهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم
والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد ومحمود من حميد نا عبدان
قال انا أبو حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك
عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك
فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت
أنها قد ذهبت ولم أقم نا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
قال نا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص
ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض
نا أحمد نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد
بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك
زوجك قال أنس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال
فكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن
وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس نزلت في زينب بنت جحش وزيد بن حارثة نا خلاد بن يحيى قال نا
عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش
وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت

تقول ان الله أنكحني في السماء نا أبو اليمان قال انا شعيب قال نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي نا إبراهيم بن المنذر قال حدثني
محمد بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد
فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها
الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم
الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر
أنهار الجنة نا يحيى بن جعفر قال انا أبو معوية عن الأعمش عن إبراهيم هو التيمي عن أبيه
عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت
الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها
تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله نا موسى عن إبراهيم
قال انا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر رضي
الله عنه فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري
لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة نا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن يونس بهذا وقال مع أبي خزيمة الأنصاري نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن
سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند
الكرب لا إله إلا الله العليم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات

والارض ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش باب
قول الله عز وجل تعرج الملائكة والروح اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقال
ابو جمرة عن ابن عباس بلغ اباذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم
هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم
الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
قال ابو عبد الله بن مخلد حدثني سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى
الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون
مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن
عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
والارض ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم
شك قبيصة عن ابي سعيد الخدري قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين اربعة وحدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن

ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها
بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين
علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان
فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا فقال انما اتالفهم
فاقبل رجل غائر العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال
يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض
ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه
وسلم فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن
ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
اراه عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش باب قول الله عز وجل وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد او هشيم عن اسمعيل عن قيس
عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة
البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان
لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون
ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا بيان بن
بشر عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته

نا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي هريرة ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس
ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل
في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط
بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا
نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله
تخطف الناس باعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله او الموبق بعمله ومنهم المخردل او المجازى
او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته
من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله
شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار
باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون
تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله عز وجل من القضاء بين العباد
ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول
اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله

بما شاء ان يدعوه ثم يقول عز وجل هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسالني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي الله من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم
يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله عز وجل له الست قد اعطيت
عهودك ومواثيقك لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فيقول اي رب يدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسال غيره فيقول
لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة
فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل الست
قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيت ويلك يا ابن ادم
ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك
الله عز وجل منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله تمنه
فسال ربه وتمنى حتى ان الله تعالى ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني
قال الله عز وجل ذلك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد
الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة
ان الله تعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة
قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة نا يحيى بن بكير قال نا الليث بن سعد عن خالد
بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا
رسول الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كان صحوا قلنا لا قال فانكم

هل

لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي منادي
ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع
صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان
يعبد الله من بر وفاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب
فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم
ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم
يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس
فيقولون فارقناهم ونحن احوج اليهم الى عبادة من نحن احوج اليه اليوم وانا سمعنا
مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في
صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون نحن ذا نقفون
حتى يأتينا ربنا فيأتيهم في الصورة التي يعرفون فيقولون انت ربنا فلا يكلمه
الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن
ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما
الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها
شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف وكالبرق
وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار
جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن
يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا

يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في
النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا
ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه
فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرأوا ان الله لا يظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول
الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر في افواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل
السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان
اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم
الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة
بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقول ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال
نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون
يوم القيمة حتى يهموا بذلك وذكر الحديث بطوله فيقولون لو استشفعنا الى
ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده و
اسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من
الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله تعالى الى اهل الارض
فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم
ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات

كذا بهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه الله وقربه نجيا قال فيأتون
موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن
ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع رأسي
فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
ثم اعود الثانية فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع
وسل تعط قال فارفع فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته ايضا ثم اعود الثالثة فاستأذن على
ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي
فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم
الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما
يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم
نا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثني عمي قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم
اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض نا ثابت بن محمد قال نا سفيان عن ابن جريج

عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من
الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت
واسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت وقال ابن عباس قيومها اى السموات
والارض قال ابو عبد الله قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال
مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح نا يوسف بن
موسى قال نا ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ولا
حجاب يحجبه نا علي بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عبد الملك
بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية نا عبد الله
بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى
اكثر مما اعطى ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع



فضل ماءٍ فيقول الله عز وجل اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك نا محمد
بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد
اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب
ما جاء في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا عبد الواحد نا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي
صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا
ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره وحسبته قال
كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي قال انما يرحم
الله من عباده الرحماء نا عبيد الله بن سعد قال نا يعقوب قال نا ابي عن صالح بن كيسان عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت

الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتجبرين
والمتكبرين فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة
منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من
يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلثا حتى
يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط نا حفص بن عمر
قال نا هشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما
سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم
الجهنميون قال نا همام نا قتادة قال نا انس **باب** قول الله عز وجل ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا نا موسى قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع
السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر
الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا
الله حق قدره **باب** ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق
وهو فعل الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير
مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون نا سعيد بن
ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس
قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق
السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى
عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح **باب**

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق
عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ادم قال انا شعبة قال انا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب
قال سمعت عبد الله بن مسعود قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم
يكون مضغة مثله ثم يبعث الله اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه و
اجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون
بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار
وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها نا خلاد بن يحيى قال انا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان
تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى
اخر الاية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم نا يحيى قال انا وكيع عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه فسالوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب
وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه نا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله
الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة نا محمد بن كثير قال انا

قال الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قول الله عز وجل انما قولنا لشيء اذا
اردناه الاية قال نا شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس
عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من
امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله عز وجل نا الحميدي قال انا الوليد
بن مسلم قال انا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم
ولا من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر
سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا
يقول وهم بالشام نا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال انا نافع
بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث او
خرب بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله
عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا **باب** قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي الى قوله مددا وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة

ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار الى الاية حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه
بما نال من اجر او غنيمة **باب** في المشيئة والارادة وما تشاؤن الا ان يشاء الله
وقول الله عز وجل تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء
الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي
طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد قال انا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم
ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح و
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا
تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان قال انا فليح قال انا هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع
يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء
ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا ابو اليمان الحكم بن
نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيمن سلف قبلكم من الامم

كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى
صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب
الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التورية ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر
اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا
عبد الله بن محمد المسندي قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة
بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في
معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو
كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا
معلى بن اسد قال انا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان بن داود عليهما السلام
كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن
فارسا يقاتل في سبيل الله عز وجل فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلام
قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا
يقاتل في سبيل الله عز وجل حدثنا محمد انا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال
نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله قال فقال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ
كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام قال انا هشيم عن
حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم
وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال انا ابراهيم بن سعد

عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحق بن ابي عيسى قال انا يزيد بن هرون قال انا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا يسرة
بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع
ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا
محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على
لسان رسوله ما شاء حدثنا محمد بن يحيى قال عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت و
ليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابو حفص عمرو قال الاوزاعي قال

حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر بهما
ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملأ من
بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحي الله
الى موسى بل عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا
فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى
موسى لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما
قص الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال احمد بن صالح قال ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول
صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن
عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون
ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم
جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده
الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم الآية ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من
ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل
السموات فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا

الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الله عز وجل العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا قضى الله عز وجل الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق قال الحق وهو العلي الكبير قال علي نا سفيان
نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا وقال سفيان قال عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة هذا
وقال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال علي قلت لسفيان قال قال عمرو
سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا
ام لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر
به حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى
بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد
امره ربه ان يبشرها ببيت من الجنة **باب** كلام الرب عز وجل مع جبريل عليه
السلام ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القرآن اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه
عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا اسحق قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله عز وجل قد احب فلانا فاحبه فيحبه
جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول
في اهل الارض نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر
وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل
عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فبشرني انه من مات لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا **باب** قول الله عز وجل
انزله بعلمه والملائكة يشهدون وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض
السابعة حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على
الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن
عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي نا سفيان قال نا ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة
وكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى
ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى عنك القرآن **باب** قول الله عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام

ياخذوا

الله انه لغو افضل الحق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي قال انا سفين قال انا الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم قال انا الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله
وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه عز وجل
ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى بي عن بركتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه ومن يستغفرني
فاغفر له نا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وبهذا
الاسناد قال الله تعالى انفق انفق عليك حدثنا زهير بن حرب قال نا ابن فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء او شراب
فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب نا معاذ بن اسد
قال عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر نا محمود قال عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرنا سليمان الاحول ان طاوسا
اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم
لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت

رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت نا حجاج
بن منهال قال عبد الله بن عمر النميري قال انا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن
عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله تبارك وتعالى ينزل في براءتي
وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله ان الذين
جاؤا بالافك العشر الايات نا قتيبة بن سعيد قال انا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز
وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فاذا عملها فاكتبوها
بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها
فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف نا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن
يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان
اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم نا مسدد قال اسمعيل عن صالح

فقال

عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم قال الله أصبح من عبادي
كافر بي ومؤمن بي حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا أحب عبدي لقائي أحببت
لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أنا عند
ظن عبدي بي حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط إذا مات فحرقوه واذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه
أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال
من خشيتك وأنت أعلم فغفر له حدثنا أحمد بن إسحق قال نا عمرو بن عاصم قال نا همام قال
نا قال نا إسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال
يا رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال
رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب قال رب أصبت
أو قال أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا قتادة عن عقبة بن
عامر عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن
كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه أي
أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه

بعضه فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال
فاسهكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال
الله عز وجل كن فإذا هو رجل قائم قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت
ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن رحمه وقال مرة أخرى فما تلافاه
غيرها فحدثت به أبا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه فقال أذروني
في البحر أو كما حدث نا موسى قال نا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة نا معتمر لم يبتئز فسره قتادة
لم يدخر باب كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الأنبياء وغيرهم نا يوسف
بن راشد قال نا أحمد بن عبد الله قال نا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة
من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال
أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
قال نا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك
فوافقنا وذهبنا معنا بثابت البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو
في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت
لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة
جاءوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال إذا كان
يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم عليه السلم فيقولون اشفع إلى
ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول
لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني

فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني
الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع
وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في
قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب
أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأخرجه
منها فأنطلق فأفعل ثم أعود بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل
تسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه
أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار من النار فأنطلق
فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل
أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد
جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه
بالحديث فانتهينا إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع
منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا فقلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك و
قال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به ثم قال ثم أعود
الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله حدثنا محمد بن خالد قال نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل
الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه عز وجل ادخل
الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى

فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرات نا علي بن حجر قال نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن
خيثمة عن عدي بن حاتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه
فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار
ولو بشق تمرة قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة
طيبة نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع والأرضين
على إصبع والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا
الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا
وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره إلى قوله
يشركون حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه عز
وجل حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول أعملت كذا وكذا
فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم وقال
آدم نا شيبان قال نا قتادة عن صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

وكلم الله موسى تكليما نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى
عليهما السلام فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون

آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك الملائكة وعلمك أسماء كل شيء فاشفع
لنا إلى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال
سمعت أنس بن مالك يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو
فقال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم
حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء
تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم
فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه ثم
فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا
وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء
الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك
قال معي محمد قال وقد بعث إليه قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل السماء
لا يعلم أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال
له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا يا بني نعم الابن أنت
فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذان
النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ
وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك أذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ
لك ربك ثم عرج به إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا
قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا
ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى السماء الرابعة

فقالوا

ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به إلى السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك

فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فوعيت منهم إدريس في الثانية
وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة و
موسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم أظن أن ترفع علي أحدا
ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله فيما أوحى خمسين صلاة على
أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد
إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع ذلك
فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه
يستشيره في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار تعالى فقال
وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع
إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم احتبسه
موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا
فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع
فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا
يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم و
قلوبهم وأسماعهم وأبصارهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك
قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في أم الكتاب فكل حسنة بعشر أمثالها
فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا
أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك
فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى
قد والله استحييت من ربي مما اختلف إليه قال فاهبط بسم الله الرحمن الرحيم قال فاستيقظ

وهو في مسجد الحرام باب كلام الرب تعالى مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية فقال ان رجلا من اهل الجنة
استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع
وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول
الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد
هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع
والرسالة والابلاغ لقوله تعالى اذكروني اذكركم واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه
يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم
وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من
اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا
الي ما في انفسكم يقال افرق فاقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل الله عليه فهو آمن حتى ياتيه
فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاء النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا
وعمل به باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله وتجعلون له اندادا ذلك رب

هل رضيتم فيقولون

العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك والى الذين من
قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولئن سالتهم من خلقهم ولئن سالتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق
السموات افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد
ما ننزل الملائكة الا بالحق والرسالة والعذاب ليسال الصادقين المبلغين المؤدين
من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول
يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب
اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك باب
قول الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الآية باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث
وقوله لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه يحدث من امره ما
يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حاتم بن وردان
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسالون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله

أوتوا الكتب عهداً أمرهم بالله تقرؤونه محضاً لم يُشَب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون
أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم أحدث الأخبار بالله محضاً
لم يُشَب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم
الكتب وقالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمناً قليلاً أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم
عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلاً منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب** قول الله
تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدي إذا ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل
شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس وأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحركهما فقال سعيد وأنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في
صدرك ثم تقرؤه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه
النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه جبريل **باب** قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا
به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثني
عمرو بن زرارة عن هشيم قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة
وكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن
أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع

المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلاً
حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه
الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا إسحاق قال حدثنا أبو عاصم
قال حدثنا ابن جريج قال حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن وهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل
يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما فعل فبيّن أن قيامه بالكتاب هو فعله
وقال ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو
يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل
ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا عملت فيه
مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء
النهار ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت من سفيان مراراً
لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه **باب** قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله
البلاغ وعلينا التسليم وقال الله تعالى ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال أبلغكم
رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة

كقوله تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله
حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خاله حراما إلى قوم وقال أتؤمنوني حتى أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمان
قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية قال المغيرة
أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم
كتم شيئا وقال محمد نا أبو عامر العقدي قال نا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى
يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن
الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر
عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم
معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف
له العذاب الآية باب قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها الآية وقول النبي صلى الله عليه وسلم
أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن
فعملتم به وقال أبو رزين يتلونه حق تلاوته يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ
حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه
إلا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم
الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام
والإيمان والصلاة عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته

في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي من أني لم أتطهر إلا صليت وسئل أي العمل
أفضل قال الإيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان قال نا عبد الله
قال نا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلوة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل
التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا وأوتي
أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم
القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء
أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله تعالى هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي
أوتيه من أشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عملا وقال لا صلاة
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا سليمان قال نا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد
بن يعقوب الأسدي قال نا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو
الشيباني عن ابن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال
الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب قول الله تعالى إن الإنسان
خلق هلوعا هلوعا ضجورا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا حدثنا أبو
النعمان قال نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل
والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما
إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال نا شعبة عن قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تعالى قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا

وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا
وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن أبي هريرة عن ربه عز وجل حدثنا آدم قال نا شعبة قال
نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة
والصوم لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص
بن عمر قال نا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن
أبي العالية لا ينبغي لعبد أن يقول أنه خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا أحمد بن أبي
سريج قال نا شبابة قال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع
فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن
مغفل يحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آآآ ثلاث مرات باب
ما يجوز من تفسير التوراة وكتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه
ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى
هرقل ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر
قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب
يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما
أنزل الآية حدثنا مسدد قال نا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتي برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما

ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤوا فقالوا لرجل ممن
يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه فقال ارفع يدك
فرفع يده فإذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن بينهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا
فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر
بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال
حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت
بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ
أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى و
لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة
منكم العشر الآيات كلها حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول
سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته
المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا
كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ

عن أمه

القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض **باب** قول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر من القرآن
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
أساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على
غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله فقال اقرأ يا هشام فقرأ القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة
أحرف فاقرءوا ما تيسر منه **باب** قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك
هونا قراءته عليك وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من
طالب علم فيعان عليه حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يزيد حدثني مطرف بن عبد
الله عن عمران بن حصين قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم يعمل العاملون قال
كل ميسر لما خلق له حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا
فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل
قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية **باب** قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد
في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة

الكتاب

الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر
يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير
تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلي هذا القرآن
لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة نا معتمر
قال سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما
قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق
العرش حدثنا محمد بن أبي غالب قال نا محمد بن إسمعيل قال نا معتمر قال سمعت أبي يقول إن الله
كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش **باب**
قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا
ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق
والأمر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر لقوله تعالى ألا له
الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي
صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء
بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الأمر إن عملنا
بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة فجعل
كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة
والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء
فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله
كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال
هلم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله

فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقال اين
النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال
لست انا احملكم ولكن الله حملكم واني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عمرو بن علي قال ابو عاصم قال انا قرة بن خالد قال انا
ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل
من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء
والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة قال انا الليث عن نافع عن القسم بن محمد
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ~~محمد بن الخلاد قال انا~~ ابو النعمان
قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء قال
انا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة باب
قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد
القيسي قال انا همام قال انا قتادة قال انا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المؤمن الذي يقرا القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرا

القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القرآن كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري ح و
حدثني احمد بن صالح قال انا عنبسة قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة
بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قال قالت عائشة سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون
حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن
وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي
بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود
حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد باب
قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان اعمال بني آدم وقولهم يو
زن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل
واما القاسط فهو الجائر حدثني احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان
حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

تمت البخاري الصحيح في ذلك التاريخ
يوم الخامس من شهر رجب سنة ١٠٨١
كاتب عطاء الرحمن ولد
بن عجيب جلال
غفر الله ذنبه

